

مؤسسات تعز ومنازلها مستباحة

يستبيح مسلحو القوات الأمنية في تعز مؤسسات حكومية مدنية ومنازل، وضع دفع إلى تأليف لجنة رئاسية، مهمتها إخلاء المؤسسات العامة والمباني الحكومية والممتلكات الخاصة من قوات الأمن والجيش. [8]



خسرت كرة القدم المصرية المدرب السابق للمنتخب **إيهاب جلال**، الذي توفى عن 57 عاماً. وقد اكتشف خلال مسيرته لاعيب مميزين. **31.30**

الجمعة 13 سبتمبر / ايلول 2024 م 10 ربيع الاول 1446 هـ □ العدد 3665 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 13 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

سلسلة استقالات في قوات الاحتلال

الاحتلال ينسحب من طولكرم ومخيمها ويواصل اقتحام طوباس التفاصيل صفحة 5.2

تنتياهو يريد تحقيقاً محلياً شكلياً ضد قادة إسرائيل لإسقاط مذكرات «الجناية الدولية»

تنحس من شرطة الاحتلال خلال شهر قادة وحدة التحقيقات ولواءي الشمال والضفة

قائد الوحدة 8200 في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) يستقيل بسبب 7 أكتوبر

في العدد

04 | التغيير بسرعة
قياسية لواقع الضفة الغربية



06 | الصواريخ الإيرانية
لروسيا قصيرة المدن للمواجهات الحدودية

10 | اقتصاد



تحديات اقتصادية تنتظر تبون في ولايته الجديدة

18 | هجواتهم



مسئو غزة... عمر من العذاب ينتهي بإبادة

20 | قذافي



الانتخابات الرئاسية الجزائرية: السياقات والتأثيرات

21 | صحفيا



صحافيو العراق يتصدون لمشروع قانون يكبلهم



9 772056 637035 3 2

الحدث

روسيا تستعيد قرى في كورسك بهجوم مضاد

موسكو - العربي الجديد

في المناطق الحدودية. قرار ينظر الرئيس الأميركي جو بايدن فيه اليوم الجمعة خلال اجتماع يعقده في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء البريطاني ستارمر. في غضون ذلك، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، مقتل ثلاثة من موظفيها في قصف شرقي أوكرانيا، وذلك بعد إعلان كييف عن هجوم روسي طاول مركبات للمنظمة الإنسانية. وفي السياق، اتهم زيلينسكي روسيا بقصف سفينة شحن محملة بالقمح كانت في طريقها إلى مصر وسط البحر الأسود. [التفاصيل ص. 7]

الأسابيع الأخيرة، ما اضطر الروس إلى إقامة أرصفة مؤقتة لعبور نهر السيم. على الجانب الآخر من الحدود، كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يبحث مع بولندا سبل دعم أوكرانيا التي غادرتها بالقطار، أول من أمس، متجهاً إلى وارسو. كما تعهد بلينكن بمراجعة سريعة لطلب أوكرانيا الحصول على إذن لاستخدام الأسلحة الغربية لضرب عمق أراضي روسيا، التي يتوقع بدورها أن يساعدها حصولها المفترض على صواريخ إيرانية قصيرة المدى في استخدام ترسانتها لشن مزيد من الضربات، خصوصاً

الدفاع الروسية في بيان على منصة تليغرام أمس «خلال عمليات هجومية، حررت وحدات من جنود فرقة الشمال 10 قرى في يومين». واعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالهجوم المضاد، مشيراً إلى أن هذا الرد الروسي «يتلام مع الخطة الأوكرانية». وذكرت قناة «ريبار» على تليغرام، وهي قريبة من الجيش الروسي، أن المعارك في كورسك تتركز خصوصاً حول بلدة سناغوستي، وتحديداً في الجزء الغربي الذي تسيطر عليه القوات الأوكرانية. وسبق أن دمر الجيش الأوكراني جسوراً في هذه المنطقة طيلة

حصل ما كان كثيرون يتوقعون حصوله، إذ باشرت روسيا، أول من أمس، هجوماً مضاداً في منطقة كورسك (جنوب غرب) التي احتلت أوكرانيا ألف كيلومتر مربع منها ونحو مائة قرية، بدءاً من 6 أغسطس/آب الماضي، مستفيدة من تردد حلفاء كييف في السماح لها باستخدام صواريخهم بعيدة المدى في قصف أهداف داخل أراضٍ روسية، وإعاقة وصول قوات الإسناد إلى كورسك لاستعادة السيطرة عليها. وقالت وزارة



غزة أكثر مكان في العالم قتل فيه موظفون مدنيون تابعون للأمم المتحدة، سبتمبر 2024 (عبد الرحيم خطيب/الناضول)

سياسة

مع استمرار الحرب على غزة، كان يوم امس الخميس على موعده مع استقالة جديدة من قبل قادة قوات الاحتلال، وهذه المرة كان قائد الوحدة 8200 في شعبة «امان» العميد يوسي شارنيل، وذلك فيما يحاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التهرب من المسألة داخليا وخارجيا

سلسلة استقالات في قوات الاحتلال

نتيهاهو يطلب تحقيقاً شكلياً لإسقاط مذكرات «الجنائية الدولية»

غزة. العربي الجديد - **حيا. نابيا ريداني** ..

في وقت تواصل فيه حرب غزة وسط استمرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو بعقولة النوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كانت سلسلة الاستقالات تضرب قوات الاحتلال، مع إعلان قائد الوحدة 8200 في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (امان) العميد يوسي شارنيل، استقالته من منصبه، وسط انتقادات كبيرة للقادة العسكريين الإسرائيليين لشغلهم في منع هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فيما يبقى نتنهاو يتهرب من تحلل أي مسؤولية، وإبلاغ شارنيل أمس الخميس رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال هرتسي هلفي ورئيس شعبة الاستخبارات الجديد اللواء شلومي بيندر بغفارة الاستقالة، استقالة رئيس شعبة الاستخبارات السابق اللواء اهرון حليفا. ومن مهام الوحدة 8200 مراقبة «الاعداء»، والتصنت عليهم، بمن فيهم بثورات مضادة، أن يربد التزوير الصهيوني بحق فلسطين، واعتبار

أن مقاومتها تتم بالريموث كوتترول، ولا يحق حتى من يعتبر نفسه «خبة» سوريا كان أو من كل الشرق العربي، أن يرمي لنا ولشعبه تطورات بنيامين نتنهاو وزرعها الفاشي عن «محاسن الاستعمار»، وخصوصا حين يكون احتلاليا إجلايياً توسيعياً، حتى في الجولان السوري المحتل. فيعض الناقمين على تصرفات إيران يعيش شيزوفرينيا الفاضلة بين الاستعمار والاستقلال الوطني، هؤلاء، يؤيدون لفظياً بحبب سبعة ملايين فلسطيني على أرضهم التاريخية، إن بقوا ساكنين فترامهم يرددون تطيرات حليف وحامي مستبديهم، الأميركي ونتنهاو، عن هراء التتعية لـ«محور الشر» التزوير يتواصل في سياق نظرية أنه لولا ذلك المحور لكنت فلسطين أفضل حالاً. وحين يتحول «السابع من أكتوبر» إلى مبتدأ ونهاية التاريخ عند بعض معسكر الانفصام العربي، فإن فلسطين كانت على وشك دخول ناز الأبرتهيد، والعمل، والتحرر من الإبرتهيد، واستكمال النموذج السوفائوري، متناسين أنه حتى السلطة الفلسطينية في رام الله مقيدة الحيلة تشكو حتى من قرصنة أموال الضرائب، وخصوصا حين الفاشي يتسلل سمورتريش، بالتحضر المفيد، على ما تقدم، وكثير غيره، ليرحم هؤلاء عقول سوبوهم، خلاصة القول: كفى كذباً عن أن فلسطين تقاوم محتلاً فاشياً على حساب حرية غيرها عربياً، وأن مجتمع فلسطين تحت الاحتلال كان يحيا حرية لولا إبراهيم، التطبيعية كانت على أبراهام، التجسيد الانسحاب والحقوق الوطنية والدولة الفلسطينية المستقلة، لا مقاومة فلسطين في ردود الفعل عبر حدودها، في سبب الحاور.

فاعدالة ذاتية وموضعية مرت بها كل الشعوب التي استعمرت، وبسيط من أعراس الانفصام ببعض لسان عربي متمهين: طالا استمر الاحتلال طالا تواصلت مقاومة الشعوب.

مع استمرار الحرب على غزة، كان يوم امس الخميس على موعده مع استقالة جديدة من قبل قادة قوات الاحتلال، وهذه المرة كان قائد الوحدة 8200 في شعبة «امان» العميد يوسي شارنيل، وذلك فيما يحاول رئيس الحكومة بنيامين نتياهو التهرب من المسألة داخليا وخارجيا



عقب قصف مدرسة الصغينين اوك من امس (مركز صالحية النابجا)



جندي إسرائيلي في شباك عازر، غزة، 2024 (مجموع ثابا/ Getty)

يواف غالات، مع عدم إمكانية الحيولة دون ذلك، وتحتف الفئان أن نتنهاو وزير العمل ياريف ليفين، توجها يطلب إلى المستشارة القضائية للحكومة غالي بهارف ميلار، لفتح تحقيق جنائي ضد قادة إسرائيل، بهدف التكاامل الذي ينظم العلاقة بين الحاكم السياسي والمخكمة الجنائية الدولية، على أن يُغلق التحقيق لاحقاً. ورفضت ميلار، وفق القناة، اقتراح ليفين ونتنهاو، وقالت إنه «لا يوجد مورد للقيام بذلك، ولن نفتح تحقيقاً عديم الجدوى».

أما سياسياً، فبواصل نتنهاو محاولته لرمي مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتحميل الأسرى على حركة حماس، وجريده ادعاء التمسك بمقترح 16 أغسطس/ آب الماضي الذي قدمته الولايات المتحدة وظهر ومصر بعد مشاورات في الدوحة ليومين، وقبل حينها إنه يقصد الجوات بين الطرفين، ويتوافق مع المبادئ التي وضعها الرئيس الأميركي جو بايدن في 31 مايو/ أيار 2024 وقرار مجلس الأمن رقم 2735، وزعم ديوان نتنهاو، أمس الخميس، أن إسرائيل سبق أن وافقت على مقترح الوساطة الأميركي بشأن الصفقة منذ يوم 16 أغسطس، وأن حركة حماس هي من تعيق إبرامها، وفي وقت اشارت فيه العديد من المصادر، في الأونة الأخيرة، بينها تقارير إسرائيلية، إلى أن نتنهاو هو من يعيق التوصل إلى صفقة ويضع العراقيل أمام أي تقدم يجري إبرازه، وزعم ديوان نتنهاو في بيان أمس أن «حماس تحاول إخفاء حقيقة مواصلة رفضها صفقة لتحرير المختطفين (أي المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة) وقتلها». كذلك زعم بيان نتنهاو أنه «في الوقت الذي وافقت فيه إسرائيل على مقترح الوساطة النهائي الذي طرحتة الولايات المتحدة في 16 أغسطس 2024، حماس رفضته، بل قللت من مختطفينا بدم بارد»، واختتم بيان نتنهاو، «العالم كلّم بمطالبة مذكرات اعتقال بحق نتنهاو، ووزير الأمن

حماس بإطلاق سراح مختطفينا فوراً» وسعد صدور البيان، اتهمت عائلات المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، نتنهاو بنفس صفقة التبادل مع حركة حماس، وتوعدته بتكثيف الاحتجاجات حتى عودة توبهم، وقالت عائلات الأسرى في منشور على منصة إمس أسس الخميس: «نحن نطالب بعودة المعتقلين الفلسطينيين، وإلغاء

مع اتخاذ المهجرين الغزيين مدارسها مراكز لجوء في رحلة التهجير المتواصل. أما الطابع السياسي للحرح على «أونروا» فكانت أوضح ترجمة له حين زعمت إسرائيل، بداية العام الحالي، أن موظفيها في الوكالة كانوا ضالعين في عملية حماس والجهاد الإسلامي، وادى على مدى أشهر إلى حرمان الوكالة من التمويل، بعد قرار دول عربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة تجريد تمويلها، وإن عادت معظم تلك الدول عن قرارها، وأشعل الحصف على مدرسة الجاعوني في مخيم النصيرات الأميري أنثوني بلنكن، من أصل الخمسين، بـ«حمالية» العاملين في مجال الإغاثة، محملاً «حماس» جزءاً من المسؤولية. وقال عابر بالنسبة لركن قيادة وسيطرة الجيش الإسرائيلي، في بيان إنه نفذ ضربة على مركز قيادة وسيطرة في النصيرات وسط قطاع غزة، ادعى أن حركة حماس تديره، بينما أشار بيان مديرية الدفاع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا)، للمرة الخامسة من السبع إلى أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استسهاد 18 شخصاً على الأقل، من بينهم ستة من موظفي الوكالة.

قطاع غزة هو أكثر مكان في العالم قلق فيه موظفون من الأمم المتحدة. معلومة نمر بشكل عابر بالنسبة لركن قيادة وسيطرة توفر الحصانة لإسرائيل من جرائمها، وأخرها قصف مدرسة في مخيم النصيرات وسط القطاع أول من أمس الأربعاء، تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا)، للمرة الخامسة من السبع إلى أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استسهاد 18 شخصاً على الأقل، من بينهم ستة من موظفي الوكالة. لم يخرج هذا الحصف، الذي ادعى الاحتلال كالعادة أنه استهدف مركز قيادة وسيطرة تديره «حماس»، عن سياسة إسرائيل، هو حربها وتحريضها على الوكالة منذ أكثر من 11 شهراً، اتخذت تلك الحرب طابع الإبادة، إذ استشهد 563 مهاجراً على الأقل وأكثر من 220 موظفاً في الوكالة الأسمية في أكثر من 400 استهداف لمخاني «أونروا»، في



جندي إسرائيلي في شباك عازر، غزة، 2024 (مجموع ثابا/ Getty)

«المؤسف جداً أن رئيس الوزراء لا يزال مستمرا في نفس الصفقة، بدلا من القيام بدوره وواجهه بإعادة جميع المختطفين إلى ديارهم». وأضافت أن «مسؤولية إعادة المختطفين ال101 كانت ولا تزال، وستظل دائما مسؤولية الحكومة الإسرائيلية» وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بايدين في 31 مايو/ أيار وقرار مجلس الأمن رقم 2735، وما جرى التوصل إليه سابقا، خصوصا اتفاقات 2 يولييو، من عن الإهمال المستمر لمواطني البلاد، الذين يعانون ويموتون في أسر حماس». ولغقت يدع مجالا لنشك أن الحصف العسكري لا يتفقد المختطفين، بل يقتلهم، وفي الأسفل الوحيد لإعادتهم هو الاتفاق». وتوعدت العائلات بأنه سيتم تكثيف الضلع المدني الاحتجاجات المطالبة بإبرام اتفاق في الشوارع حتى عودة جميع الرهائن إلى منازلهم». وأكدت رفضها أي مشروعات تتعلق بمرحلة ما بعد وقف العدوان على قطاع غزة، قائلة إن إدارة القطاع «شان فلسطيني داخلي يتم التوافق عليه برؤية فلسطينية متفق

مع اتخاذ المهجرين الغزيين مدارسها مراكز لجوء في رحلة التهجير المتواصل. أما الطابع السياسي للحرح على «أونروا» فكانت أوضح ترجمة له حين زعمت إسرائيل، بداية العام الحالي، أن موظفيها في الوكالة كانوا ضالعين في عملية حماس والجهاد الإسلامي، وادى على مدى أشهر إلى حرمان الوكالة من التمويل، بعد قرار دول عربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة تجريد تمويلها، وإن عادت معظم تلك الدول عن قرارها، وأشعل الحصف على مدرسة الجاعوني في مخيم النصيرات الأميري أنثوني بلنكن، من أصل الخمسين، بـ«حمالية» العاملين في مجال الإغاثة، محملاً «حماس» جزءاً من المسؤولية. وقال عابر بالنسبة لركن قيادة وسيطرة الجيش الإسرائيلي، في بيان إنه نفذ ضربة على مركز قيادة وسيطرة في النصيرات وسط قطاع غزة، ادعى أن حركة حماس تديره، بينما أشار بيان مديرية الدفاع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا)، للمرة الخامسة من السبع إلى أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استسهاد 18 شخصاً على الأقل، من بينهم ستة من موظفي الوكالة.

معنى الكلمة. في غزة ستة من زملائنا في أونروا قتلوا عندما استخدمت ضربتان جوئيتا مدرسة ومحيطها في النصيرات في المناطق الوسطى». وأضافت أن «هذا هو أعلى عدد من القتلى بين موظفيها في حالات واحد»، مبيحة أن «من بين القتلى مدير ملجا أونروا وأعضاء آخرين من الفريق الطبي كانوا يقدمون المساعدة للمهجرين». وأوضحت أن «هذه المدرسة تعرضت للصفص خمس مرات منذ بداية الحرب»، لافتة إلى أنها «تؤوي حوالي 12 ألف مهاجر، معظمهم من النساء والأطفال». وأكدت الوكالة أن «لا أحد في غزة في مأمن، لا أحد مستثنى (من القصف الإسرائيلي)». كما شددت على أنه «يجب حماية المدارس والبنية التحتية المدنية الأخرى في جميع الأوقات، فهي ليست هدفا». داعية «جميع أطراف النزاع إلى عدم استخدام المدارس كقواعد للحجبة بها لأغراض عسكرية أو قنالية». ووجدت التشديد على ضرورة «وقف إطلاق النار الآن»، وفي الأثناء، أشار المفوض العام لوكالة أونروا، فليب لارزاني، في بيان على «إكس» أمس، إلى «مقتل 220 موظفا من موظفي أونروا في قطاع غزة». وذكر أنه «تم تجاهل العاملين في المجال الإنساني والمباني والمعدات الإنسانية بشكل صارخ ومستمر منذ بداية الحرب»، مضيفا أنه «كلما طال أمد الأزمات من العقاب، فقد القانون الإنساني الدولي وانفاقيات جنيف المهمتها». ونذ أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، يعلق كل ستة من موظفي «أونروا» قاتلاً على «إكس» إن «ما يحدث تعرضت لقصف إسرائيلي، وفي أحدث تقرير على موقع «أونروا» أن «الآنترنت، بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الحالي، أي

مستوطنة جديدة في مرمه صواريخ حزب الله

اعلن حزب الله ادخال مستوطنة جديدة في مرمه صواريخ، فيما شدد مسوول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على ضرورة العمل لتخفيف حدة التوترات

بروت. رينا الجمال تصاعد التوتر على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع إدخال حزب الله مستوطنة جديدة في مرمى الصواريخ، فيما أعلن جيش الاحتلال إعادة إسرائيليين من المياه الإقليمية اللبنانية، وذلك بمشاركة قوات بحرية وجوية. وأعلن حزب الله، في سلسلة بيانات، أنه استهدف قاعدة نازل غيرشوم ياسراب من المستوطنات الانتقاصية، ومرابض مدغعية الاحتلال شمالي مستوطنة عين يعقوب بالإسلة الصاروخية. كما أعلن أنه «ردا على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمخازل المدنية الأمنة، خصوصا الشهيدين المظلومين في البياضة (أول من أمس)، أدخلت المقاومة على جدول نيرانها مستعمرة روش هاشبخرا (قرب رأس الشافرة) وقصفتها لأول مرة، كما قصفت مستعمرة منشوسا بصليات صاروخية»، وأشار إلى أنه استهدف موقعي الملكية وبياض بليدا. وأمرت طائرات حربية إسرائيلية على ما زعم جيش الاحتلال، في بيان، أنه مبنى عسكري تابع لحزب الله في منطقة مارون الراس في جنوب لبنان، «كما استهدفت منصة صاروخية لحزب الله في منطقة جدل زون». وأضاف البيان: «بخصوص الإنذارات التي تنطلق إلى السلام والاستقرار والتنمية بدلًا من الحرب، لأننا إلى أننا نتفق على أن الحرب في غزة مأساة مروعة للمدنيين الفلسطينيين، لا يمكن أن نستخدمها كذريعة لتبرير أي ضروري لنصفها بالكمات لكن من الضروري أن ننسخد الكمات كل دنون العقل الوحشي للمدنيين، ولنحتج على إنهاء الحرب بصورة فورية». وأضاف: «الحرب تشكل تهديدا دائما للاستقرار الإقليمي، خصوصا لبنان، فغير الخط الأزرق أتت الحرب إلى تشريد ضربي بلديتي مارون الراس وبارون، والمنطقة وأعلن جيش الاحتلال، في بيان،

عليها». من جهته، أعلن مصدر مصري، مساء الأربعاء، أن «مباحث التهدة اتسمت بالجدية وتشكل بادرة أمل لقلته الأمنة»، من دون تفاصيل أكثر، وفق ما نقلته قناة القاهرة الإخبارية الخاصة في السياق، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي استمرار جهود مصر، بالتعاون والشراكة مع قطر والولايات المتحدة، لتعزز فرص التهدئة من خلال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بشكل فوري بقطاع غزة». جاء ذلك خلال لقائه وزير الخارجية الكويتي عبد الله الجعيا، في القاهرة أمس، وفق بيان للربانة المصرية ميدانها، سقط عشرات الفلسطينيين بين شهيدي وجريح، جراء قصف الاحتلال مناطق غزة، وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب المتواصلة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 4118 شهيدا و9512 مصابا. وأضافت 3 مجازر في القطاع خلال 24 ساعة، وصل منها إلى المستشفيات 34 شهيدا و96 إصابة.

اعلن جيش الاحتلال إعادة ته إسرائيليين من مياه لبنان

اعلن جيش الاحتلال إعادة ته إسرائيليين من مياه لبنان

(العربي الجديد)

في ملاجئ أونروا، وأصيب 1790 آخرون على الأقل منذ بدء الحرب، ولا تزال أونروا تتحقق من عدد الإصابات التي وقعت بسبب الحوادث التي أرت على مرافقها». وفي سياق ردود الفعل، اعتبرت وزارة الخارجية الغربية في بيان، أمس، أن «هذه الجزرة المرعبة تمثّل أحدث تأكيد لنهج الاحتلال الإجرامي، ومنعزاته بمبادئ القانون الإنساني الدولي»، مجددة مطالبة دولة قطر بتحقيق دولي عاجل يتضمن إرسال محققين أميين مستقلين لتقصي الحقائق و«استهداف قوات الاحتلال المستر للمدارس ومراكز إيواء المهجرين، وجاءت الإدانات أيضاً من الخارجية الفلسطينية والأردنية والسعودية في بيانات منفصلة. من جهته، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، على «إكس» إن «تجاهل المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، وخصوصا حماية المدنيين، لا يمكن ولا ينبغي للمجتمع الدولي أن يقبله». كما كتب وزير الخارجية البريطاني، نيفيد لامي، على «إكس»: «الحب

أول من أمس الأربعاء، فقد «تم الإبلاغ عن 464 حادثة أشرت على مباني أونروا وعلى الأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب، بعضها حوادث متعددة المهجرين في النصيرات، مؤكداً أن الموقع تم التنسيق بشأنه مسبقاً مع قوات الأمن الإسرائيلية، لكنها لم تصدر أي بيان توضيحي. ومدرسة الجاعوني واحدة من عشرات المنشآت التابعة لـ«أونروا» التي تعرضت لقصف إسرائيلي، وفي أحدث تقرير على موقع «أونروا» أن «الآنترنت، بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الحالي، أي

(العربي الجديد. الأناضول. فرانس برس. رويترز)

3

ذوو الحازبي ينتظرون تسلم جثمانه

لا يزال جثمان المواطن الأردني ماهر الحازبي الذي نفذ عملية قتل ثلاثة إسرائيليين بإطلاق نار قرب معبر الكرامة (جسر الملك حسين) بين الأردن والضفة الغربية، الأحد الماضي، محتجزاً لدى الاحتلال الإسرائيلي، في وقت ينتظر ذووه استلام جثمانه لدفنه في مسقط رأسه في مدينة الحسينية في محافظة معان جنوب الأردن، وقال شقيقه، شادي ذياب الحازبي، لـ«العربي الجديد»: إنه لم يتم استلام الجثمان أو تحديد موعد لاستلامه حتى الآن، وحول إذا ما جرى الإبلاغ بشروط معينة في حال تشييع جثمان الشهيد، قال: «لا نبلغ بشروط، وهذه المعلومات غير دقيقة وغير صحيحة وأي معلومة في هذا الخصوص سنشرها على صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي».

(العربي الجديد)

خلافات بين سمو تريتش وبن غفير بشأن المعتقلات



نشبت خلافات بين وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيمحار بن غفير (الصورة) والبنية بتسبيل سمورتريش خلال العلاقات، وذلك بشأن أزمة المعتقلات، التي تفاقمت منذ بداية الحرب الحالية على قطاع غزة. ووفق صحيفة يديوت حرونوت، تبادل الوزيران الاتهامات في كل مطالبة بن غفير بميزانيات إضافية لبناء أجنحة وحدات الاعتقال الإضافية، فيما رفض سمورتريش تبادل ملأته مع ميزانيات إضافية. وعرض بن غفير خلال الجلسة خطته لبناء 5000 وحدة اعتقال جديدة وطالب بميزانيات خاصة لهذا المشروع. وبار جدل حاد بين سمورتريش وبين غفير وصل إلى حد تبادل الصراخ. وقال سمورتريش مخاطباً بن غفير: «استخدمت بداية الأبول 172 المغفلة المستقلة الموجودة في وراثة»، ودفق هذا بن غفير إلى الرد: «انت (شخص) طبيعي» انتظر إلى ما نتحدث عنه، لقد بنينا بالفعل ثلاثة آلاف وحدة اعتقال وهذا رقم قياس لم يحدث منذ سنوات طويلة. أنا اقترح خطة من خمسة آلاف وحدة اعتقال»، ولم يتراجع سمورتريش ورد: «عليك استغلال الأموال غير المستغلة».

(العربي الجديد)

توقعات بار تفاع كبير لعدد معوقفي جيش الاحتلال

تتوقع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية زيادة بنسبة 172% في عدد جنود الاحتلال الذين يعانون مشاكل نفسية بحلول عام 2030، وزيادة بنسبة 61% في عدد المعوقين جسديا في الجيش الإسرائيلي. وأن تصل ميزانية قسم إعادة التأهيل، إلى ما لا يقل عن 10.7 مليارات شيكل (مليارين 2869 مليون دولار) في 2030. وتكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية أمس الخميس، أنه في سياق الإبلاغ عن 464 حادثة أشرت على مباني أونروا وعلى الأشخاص الموجودين داخلها منذ بدء الحرب، بعضها حوادث متعددة المهجرين في النصيرات، مؤكداً أن الموقع تم التنسيق بشأنه مسبقاً مع قوات الأمن الإسرائيلية، لكنها لم تصدر أي بيان توضيحي. ومدرسة الجاعوني واحدة من عشرات المنشآت التابعة لـ«أونروا» التي تعرضت لقصف إسرائيلي، وفي أحدث تقرير على موقع «أونروا» أن «الآنترنت، بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الحالي، أي

(العربي الجديد)

سياسة

الحدث

الاحتلال ينسحب من طولكرم ومخيميهما ويواصل اقتحام طوباس

أنقرة تحقق بمقتل الناشطة التركية

رام الله . **ثلاثة خليف**

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر أمس الخميس، من مدينة طولكرم شمالي الضفة

الغربية المحتلة، ومن مخيمها طولكرم ونور شمس، بعد ثلاثة أيام من الاجتياح المتواصل، والذي أدى إلى استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين من جراء قصف سيارة في منطقة عزبة الحج مسعود بين أكتابا وشويكة قرب ولكرم، مساء أول من أمس الأربعاء، لكن لم يعلن عن أسمائهم، وذلك إلى جانب تجريف وتدمير قوات الاحتلال للشوارع والبنية التحتية وتفجير وتدمير وحرق 20 منزلاً في الأقل، في المقابل، تواصل القوات الإسرائيلية اقتحام مدينة طوباس ومخيم الغارعة وبلدة طمون جنوبي المدينة، شمالي الضفة، وسط عمليات تجريف واسعة للشوارع والبنية التحتية، وإجراء مدهامات وتفقيش وتحقيقات ميدانية واعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

وكان رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس نهاد الشاويش قد قال في تصريح له،العربي الجديد، إن الاحتلال أقدم مجدداً المذبحة منذ الساعة الأولى من صباح أمس، ونشر تفاصيله، فيما وجد الأهالي في المخيم أنفسهم محاصرين في منازلهم، وأثار الشاويش إلى أن القوات الإسرائيلية فجرت، صباح أمس، عبوة ناسفة محلية الصنع، كجزء من عمليات تشطيط المنطقة وتأمينها أمام جنوبها.

يأتي ذلك في اليوم الثالث على التوالي من اجتياح طولكرم ومخيميهما، وسط عمليات مدهامة وتفقيش متواصلة، واشتباكات عنيفة بين المقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في الأثناء، فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي واحرقت أكثر من 20 منزلاً، خلال اقتحامها مخيم طولكرم، مختلفة دمارا كبيرا في تلك المنازل، وأكد رئيس

اختطاف مريض في الخليل

ادانت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الخميس، اختطاف مريض فلسطيني، كان يعالج في مستشفى الرئيس محمود عباس بخلحول، شمالي الخليل، وقالت الوزارة انه عند منتصف ليل اليربعاء -الخميس، اقتحمت قوة إسرائيلية خاصة مقره،المستشفى، مدججة بالأسلحة التوتوماتيكية، واختطفت المريض إيهم السعدي، وقال مدير عام المستشفيات، هيثم الحدرد، أن المريض وضعه الصحي صعب، فيما يشكك اختطافه من قبل الاحتلال خطرا محققا على حياته.

تقرير



سموريتش وسليمان في وزارة اامع، لثايب،7 يناير2024 (رؤيتفوتوغرافس/راسرنا)

تواصل المؤسسة العسكرية والامنية الاسرائيلية اطلاق تحذيرا لها من اشغال الضفة الغربية المحتلة بسبب تصريحات وتصرفات وزراء في حكومة الاحتلال، وعلى ارض الواقع الفلسطينية والعلمانية

حيفا . **امطاس شحادة**

لا تنفك المؤسسة العسكرية واجهزة المخابرات في إسرائيل عن الاندفاع أن تصريحات وتصرفات أعضاء في الحكومة الاسرائيلية توجب التوتر في الضفة الغربية المحتلة، ويمكن أن تؤدي إلى اشتعالها. وتشير تحديدا إلى اقتحامات وزير الامن القومي إيتار بن غفير واتباعه للمسجد الأقصى وتفقيش طقوس دينية يهودية، وسياسات وزير المالية والوزير في وزارة الامن بتسليل سموريتش تجاه الضفة الغربية، منها توسيع الاستيطان ودعم عنف المستوطنين، والتضييق على الفلسطينيين وعلى السلطة الفلسطينية والعمل على ضرب مكانتها وقيمتها.

ويبدو أن الخطر ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية حاليا في مناطق الضفة الغربية هو تطبيق غير معلن له«خطة الحسم» التي اطلقتها سموريتش عام 2017، وتفقيش اطلاقها السلطة الفلسطينية عن طريق ترجمة قناعة تيارات الصهيونية الدينية بان دولة إسرائيل يجب أن تشمل كافة مناطق فلسطين التاريخية، أو كما تسميها في بارش إسرائيل الكاملة، ولا يمكن وفق هذه القناعة أن تكون بين النهر والبحر سوى دولة واحدة هي الدولة اليهودية، وسط فرض واقع ميداني يمنع أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، وإرغام الفلسطينيين على القبول بهذا الواقع للبقاء في بلدانهم.

المشروع على أرض الواقع ويشمل يوتومي، بل يتجاوى بذلك، مستغلا منصبه كوزير في وزارة الامن المسؤولة عن الإدارة المدنية في الضفة الغربية، ففي يونيو/ حزيران الماضي، تم الكشف عن تسجيل صوتي لسموريتش

الإسرائيلي عمليات تفقيش وتحقيق ميداني، واعتقالات بين صفوف المواطنين، فيما تندلع اشتباكات متقطعة بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

يلماز تونج:

تركيا لديها ادلة تتعلق بقتل عائشة نور

بقتل عائشة نور

703 شهداء فلسطينيين

في الضفة منذ السابع من أكتوبر

بلدة طمون جنوبي المدينة، لليوم الثاني على التوالي، وأشار صوافطة إلى أن قوات الاحتلال تواصل تجريف البنية التحتية والشوارع، بينما تفقمح المنطقة المحيطة بمستشفى طوباس الحكومي التركي، بشكل متكرر.

إلى جانب المدهامات، تنفذ قوات الجيش ونواصم العدوان الإسرائيلي على مناطق متفرقة من الضفة، أمس، وأصبحت شابة فلسطينية فجر أمس، بشقايها الرصاص الحي، خلال اقتحام الاحتلال مدينة قلقيلية، وذكرت مصادر محلية له«وفا»، أن الشابة الفلسطينية أصيبت بشقايها الرصاص الحي في الرقبة، خلال اقتحام المدينة فجراً، مةفة أنه تم اعتقال شابين فلسطينيين، بعد مدهامة منزليلهما.

في غضون ذلك، ذكر بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ أول من أمس وحتى صباح أمس، 40 فلسطينياً على الأقل، خصوصا في محافظتي الخليل وطوباس، وأشارت الهيئة والشادي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 10 آلاف و700 مواطن من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، ولا تزال قضية مقتل الناشطة الأميركية التركية عائشة نور إزغي (26 عاماً)، برصاص الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، خلال مسيرة ضد الاستيطان في بلدة بيتا جنوبي نابلس، تتفاعل. وبعد يومين على إعلان إسرائيل مسؤولية جنشها عن قتل عائشة نور، لكن بشكل «غير متعمد»، ذكرت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، أن جنمان الناشطة عائشة نور سيجصل إلى تركيا اليوم الجمعة، وقالت الوزارة إن عائشة نور «استهدفت وقتلت عمدا على يد جنود إسرائيليين خلال تظاهرة سلمية تضامناً مع الفلسطينيين». وأضافت: «سنبدل قصارى جهدنا لضمان عدم مرور هذه الجريمة دون عقاب».

من جانبه، قال وزير العمل التركي، يلماز تونج، إن مكتب المدعي العام في أنقرة يجري تحقيقاً حول «المسؤولين عن استشهاده وقتل أختنا عائشة نور إزغي إيجي». وأضاف في حديثه للصحافيين في العاصمة أنقرة، أن تركيا لديها أدلة تتعلق بمقتل عائشة نور وستقدم طلبات لإصدار مذكرات اعتقال دولية. وعلمت وكالة الانباضول إن المدعي العام التركي بدأ بالتحقيق في الحادثة، في إطار الجرائم المرتكبة ضد مواطنين أتراك في دولة اجنية، وفقا للمادتين 12 و13 من قانون العقوبات التركي، وسيتم اتخاذ إجراءات ضد المسؤولين عن جريمة «القتل العمد» تحت بند «جريمة ضد الإنسانية».

بنيامين نتنياهو، فإن حاجة الأخير لدعم سموريتش والأحزاب العنصرية المتطرفة في التحالف الحكومي تفوق تأثير أي ضغط خارجي، يدرك سموريتش وكافة تيارات اليمين المتطرف أيضا التحولات الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي في العقد الأخير، وتعدّلك في المنهج الحزبي الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية والاحتلال، وأنها تسهل تنفيذ السياسات الحالية، ولم يعد هناك أي صوت جدي في المجتمع الإسرائيلي يطالب بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

تغيير واقع الضفة الغربية يسير بوتيرة متسارعة

«حماس» على المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب، وبدء حرب الإبادة على قطاع غزة، لتنفيذ مخططات وسياسات ما كان بالإمكان تنفيذها في اوضاع عادية ناهيك عن وجود تحالف حكومي دائم لهذا النهج والمشروع، وتعلّق مصير التحالف الحكومي بدعم حزب الصهيونية الدينية برئاسة سموريتش وحزب القوة اليهودية برئاسة بن غفير. وحتى في حال وجود ضغوط دولية على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فإن حاجة الأخير لدعم سموريتش والأحزاب العنصرية المتطرفة في التحالف الحكومي تفوق تأثير أي ضغط خارجي، يدرك سموريتش وكافة تيارات اليمين المتطرف أيضا التحولات الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي في العقد الأخير، وتعدّلك في المنهج الحزبي الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية والاحتلال، وأنها تسهل تنفيذ السياسات الحالية، ولم يعد هناك أي صوت جدي في المجتمع الإسرائيلي يطالب بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

خطر ما يحصد هو، تطيق «خطة الحسم» التي اطلقتها سموريتش

لا تجرة الأحزاب على معارضة جوه السياسات الحكومية



إضاءة

عبد العاطف في القاهرة، 9 سبتمبر 2024 (سيد حسنة/Getty)

استياء من «الاستثمار» المصري في تدمير الأنفاق

التي تعتبر ذات طابع أممي، وتعتبر من الأسرار لدى النظام المصري». بدوره قال نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، له«العربي الجديد»، إن «الخروج على العلن والقول إننا استغترنا في هدم الأنفاق لا يجوز أبدا»، موضحا أن مصر «حرصت جدا على ألا يتواجد صهيوني في مسافة الـ4 كيلومترا الموجودة على الحدود مع قطاع غزة بعد 1967، وأن يكون التواجد عربيا، ولذلك فإن المفاوضات متوقفة بسبب محور صلاح الدين، وليست فقط محاس في الرافضة، ولكن مصر أيضا ترفض ذلك». وتساءل ربيع: «لماذا نتبرع بالعسكر، أن نتركيهم علقين بحديث إنهم بأن نرضى الصهيانية؟ يجب أن يحصل مصر تحففي من تمسكهم بأحلاله، ولذلك نقول على لسان وزير خارجيتها إنها هدمت الأنفاق منذ فترة، فهذا نوع من التقريبي في مكاتبة مصر أمام الصهيانية».

من ناحية قال أستاذ علم الاجتماع السياسي، عمار علي حسن، له«العربي الجديد»، إن «ما قاله وزير الخارجية المصري لعلن وتعرّفه إسرائيل حديثاً، فقد تم إخلاء ربح المصرية من سكانها لتدمير الأنفاق الموجودة بين قطاع غزة ومصر»، مضيفا أنه «مع إصرار إسرائيل على اتهام مصر بأنها وراء كل هذه الأسلحة التي تملكها المقاومة، وساعدتها على إرهاب جيش الاحتلال الإسرائيلي وتعجزه عن تحقيق هدفه بالقضاء عليها، كان من المتوقع أن يُؤكّد مصر أمام المجتمع الدولي خطأ السرية الإسرائيلية، خاصة أن تل أبيب تتخذها ذريعة للبقاء على محور صلاح الدين، ولكن مع ذلك فهي لاأسف لغة متراخية، تتفقد الأعداء بالزور والنفس».

القاهرة . العربي الجديد

أثارت تصريحات وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطفي، حول «استثمار» مصر بمبالغ ضخمة لإقامة سياج أممي لتدمير الأنفاق على الحدود، مع قطاع غزة طوال الـ10 سنوات الأخيرة، استعياء واستغراب دبلوماسيين وسياسيين مصريين، راوا أن تلك التصريحات لا تستخدم مصر وأمنها القومي، ولا يجوز أن تخرج من المسؤول الأول في الدبلوماسية المصرية، بينما بصر الاحتلال على البقاء في محور صلاح الدين (فيلادلفي)، بالخالفه لكل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها مصر مع إسرائيل. وقال عبد العاطفي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النمساوي لارس لوكا راسموسن، الاثنين الماضي، «لكل يعلم أن مصر استخرمت الكثير وبمبالغ مالية ضخمة، على مدار السنوات العشر الماضية، لإقامة سياج أممي على حدودنا، بالتاكيد لضمان التدمير الكامل لكل الأنفاق التي كانت موجودة من الجانب الآخر من الحدود منذ الاحتلال الإسرائيلي، وهذه الأنفاق تعود أصولها إلى فترة الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة». وأضاف: «مصر دمرت، لا أقول المئات، ولكن عدة آلاف من الأنفاق، تماما، وكما تعلم قمنا بنقل منازل وبعض القرى إلى مناطق أخرى لأنها كانت تستخدم فحقات لهذه الأنفاق».

المساعد السابق لوزير الخارجية المصري السفير عبد الله الأشعل، علّق على تلك التصريحات، قائلا، في حديث له«العربي الجديد»، إن «هذا ليس حديثا دبلوماسيا ولا يليق بوجهة مصر الدبلوماسية، ولا بمقام وزير الخارجية، الذي لا يصح أن يتكلم بهذه المواضيع

شرفا

عرب

امير قطر يستقبل وزير الداخلية السعودي



استقبل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (الصورة)، في العاصمة الرياض، وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، ووفق الديوان الأميري القطري، فقد جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، وكان وزير الداخلية القطري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بحث مع نظيره السعودي، أول من أمس «ملاقات التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية وسبل دعمها وتطويرها».

(العربي الجديد)

السودان: مقتل

4 بقتف ام درمان

قتل أربعة أشخاص بينهم طفلان شقيقان، أمس الخميس، في قصف قوات الدعم السريع لمنطقة الريف الشمالي بام درمان. وقال شهود عيان إن منطقة الشهيديا بالريف الشمالي لآم درمان تعرضت للقصف من قبل قوات الدعم السريع، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، وإصابة 11 بجروح.

(العربي الجديد)

تجريفات البارزاني تعهد بعدم استخدام كردستان لتهديد إيران

تعهد رئيس اقليم كردستان العراق لتجريفان البارزاني (الصورة)، للرئيس الإيراني مسعود يزشتكيان، في أربيل أمس الخميس، بعدم السماح باستخدام أرض كردستان لتهديد أمن إيران، وذلك في إشارة إلى ملف الجماعات الكردية الإيرانية المتواجدة في الإقليم وتصفتها طهران بجماعات إرهابية. وقال البارزاني، في تصريح مشترك مع يزشتكيان، إن «العلاقة بين الإقليم وإيران تاريخية»، مجددا تأكيده «عدم السماح باستخدام أرض كردستان في تهديد أمن إيران».



مقتل شخصين

بالستهداف الإسرائيلي

لبسيرة الفلبينية

قتل شخصان على الأقل وجرح آخرون، أمس الخميس، باستهداف طائرة مسيرة إسرائيلية سارة في محافظة الفلبينية على طريق العاصمة دمشق، جنوبي سورية، وقالت مصادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة التابعة للمعارضة السورية إن طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة عند مدخل خان أرنبة، فيما أكد رايدو «شام إف إم» الموالى للنظام أن الاستهداف أسفر عن مقتل شخصين اثنين، وأوضحت المصادر إن الاستهداف أسفر عن احتراق السيارة، وأنه كان على مقربة من أحد الحواجز العسكرية التابعة للنظام السوري.

(العربي الجديد)

ديكارلو: الانتخابات سيبل

لبيبا لإنهاء الأسدات

أكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، في بيان أمس الخميس، أن إجراء الانتخابات سيبل ذات مصداقية في المستقبل الوعيد لإنهاء الأسدات السياسي في ليبيا. واعتبرت ديكارلو أن زيارتها إلى ليبيا بين الاثنين والأربعاء الماضي، اتأكد في التزام الأمم المتحدة بمساعدة الشعب الليبي في جهوده لتحقيق الوحدة والسلام».

(الاناضول)

سياسة

لا تزال القوات الامنية في تعز تتمسك بالبقاء في مؤسسات حكومية على الرغم من صدور اوامر بإخلائها . ولا تقتصر سيطرة الالوية العسكرية على المؤسسات الحكومية، بل تعداها للسيطرة على منازل اشخاص نزحوا خلال الحرب

تعز تعاني من التفلت

مؤسسات يمنية حكومية تحت سيطرة المسلحين

تعز - **فخر العزب**



بعد ضغوط سياسية وإعلامية وشعبية وصلت إلى أعلى مستوى قيادي في الدولة، مطلة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، رفضت قيادة أمن النجدة وأمن الطرق في تعز لمطالب إخلاء مبنى مقر وملعب نادي الصقر الرياضي والثقافي، وتسلمت إدارة نادي الصقر الرياضي، السبت الماضي، مقر إدارة النادي والملاعب من شرطة النجدة وأمن الطرق، بحضور العميد عبده فرحان رئيس اللجنة المكلفة من محافظ تعز، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، ومدير مكتب الشباب والرياضة، وجاءت عملية التسليم بعد سنوات من رفض الإخلاء، حتى قام العليمي، خلال زيارته نهاية أغسطس/ اب الماضي إلى تعز، بإصدار توجيهاته بإخلاء المؤسسات المدنية من المظاهر المسلحة، من ضمنها نادي الصقر، وكان العليمي قد أعلن، خلال زيارته الأخيرة إلى تعز، تشكيل لجنة رئاسية تتولى مهمة إخلاء المؤسسات العامة، والمباني الحكومية، والممتلكات الخاصة من قوات الأمن والجيش، برئاسة المحافظ الأسبق علي المعري، غير أن الأخير غادر تعز إلى القاهرة عقب اسبوع واحد فقط من تعيينه من دون أن ينجز شيئاً، وعقب إخلاء مقر نادي الصقر، قامت قوات النجدة وأمن الطرق بإخلائ محل بريد الحصب والتخذته مقراً لها، وهو ما أثار حالة من الاستياء والغضب الشعبي، وكشفت وثيقة صادرة نهاية يناير/كانون الثاني الماضي عن تورط محافظ تعز نبيل شمسان بمحاظبة مدير الأمن وقائد الحور بنقل مقر قوات النجدة من نادي الصقر الرياضي الذي تحتله منذ 2015 إلى مقر فرع الهيئة العامة للبريد بمنطقة الحصب وأشار المحافظ، وقتها، إلى أن تمكين قوات النجدة من مبنى البريد سيكون بصورة مؤقتة، على حد قوله، مبنى وملعب نادي الصقر ومبنى الهيئة العامة للبريد ليسا المقرات الحكومية الوحيدة التي يتم احتلالها من الوحدات العسكرية والأمنية في تعز، بل إن قوات محور تعز لا تزال ترفض إخلاء وتحسب مبنى المعهد التقني بالحصب والذي تتخذها مقراً للشرطة العسكرية منذ 9 سنوات على الرغم من التوجيهات المتتالية بإخلائه، وكشفت وثيقة رسمية عن توجيهات محافظ تعز نبيل شمسان صادرة إلى مستشار قائد الشرطة العميد عبده فرحان، بإلزام قوات الشرطة العسكرية إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشغال المحافظ، منكرته، إلى التوجيهات السابقة لقيادة المحور والشرطة العسكرية التي صدرت خلال السنوات الماضية بإخلاء المعهد من

وتجهيز وتثبيت المقر الرسمي للشرطة العسكرية في منطقة العرضي شرق المدينة، أضف إلى ذلك أن قيادة محور تعز لا تزال ومنذ بدء الحرب تحتل مدرسة ساء وسط المدينة وتتخذها مقراً لها، وترفض إخلاءها وتسليمها، كما ترفض تسليم مكتب الزراعة في عسيفر،

ولا تقتصر سيطرة الالوية العسكرية في تعز على المؤسسات الحكومية، بل تعداها من رئيس الوزراء السابق، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة، وزير التعليم الفني والتدريب المهني، كما أشار المحافظ إلى قرار المكتب التنفيذي في المحافظة بشأن ضرورة إخلاء المباني وورش ومعامل المعهد التقني الصناعي بالحصب من أفراد الوحدات التابعة للشرطة العسكرية ولغرض إعادة تفعيل التعليم الفني، مشيراً إلى أن ذلك يعد شرطاً أساسياً من قبل إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشغال المحافظ، وترميم المباني المتضررة من المعهد، ويأتي رفض الشرطة العسكرية تسليم مبنى المعهد التقني على الرغم من قيام السلطة المحلية بإعادة تأهيل وترميم

عبد الباسط البحر: الالتزام بكك القرارات والالامر الرسمية

قبل السلطة المحلية، بناءً على توجيهات من رئيس الوزراء السابق، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة، وزير التعليم الفني والتدريب المهني، كما أشار المحافظ إلى قرار المكتب التنفيذي في المحافظة بشأن ضرورة إخلاء المباني وورش ومعامل المعهد التقني الصناعي بالحصب من أفراد الوحدات التابعة للشرطة العسكرية ولغرض إعادة تفعيل التعليم الفني، مشيراً إلى أن ذلك يعد شرطاً أساسياً من قبل إخلاء المعهد الصناعي بمنطقة الحصب في مدينة تعز، وإشغال المحافظ، ويأتي رفض الشرطة العسكرية تسليم مبنى المعهد التقني على الرغم من قيام السلطة المحلية بإعادة تأهيل وترميم

مناجاة

رقة في شمال غزة بعد الحصول على قطعة عمل... الاحتلال سبب هذه المعاناة لكنه لن يسلب فرحتنا باستعادة الحياة

■ الإعلام العربي خلال الأيام الماضية أثبت بصورة قاطعة تزييف المستوى السياسي وثائق زعم أنها أخذت من كمبيوتر للسنوات ونشرتها صحيفة يديع الأثناية، وأخرى نشرت صحيفة يهودية بريطانية حول وثائق تشير إلى نية قيادة حماس الخروج عبر محور فيلادلفيا، وهو ما يؤكد أن هناك حرباً صامتة بين المؤسسة العسكرية والمستوى السياسي تقوم في أسماها على تزييف الوثائق ونشر الكاذب للتأثير على الرأي العام الإسرائيلي.

■ عضو الكنيست الإسرائيلي تسفي سوكوت هاجم غرفة الشاحنة الذي دهم جندياً وقتله بالقرب من رام الله، وقال له: «ستأكد من أن إسرائيل سوف تعدمك.»

■ صورة من طولكرم تظهر قيام جيش الاحتلال بوضع تصفيح إضافي على إبناته لحماية من عبوات المقاومة. يظهر شكل آخر من أشكال الاستنزاف، فالاحتلال لا يخسر فقط إبناته وجنوده بل يدفع أموالاً طائلة ويخصص من إمكانياته المحدودة من أجل تحسين الأبنية وجنوده وتقليل الخسائر قدر الإمكان، ولهذا نسمع عن مليارات الدولارات تكلفة الحرب لدى الاحتلال، لأنه ينفقها على وسائل الحماية والوقاية الكبيرة، ومع مرور الوقت، لن يستطيع توفير كل هذه الوسائل وسيضطر للتفوق، واختصارها ما سيغني تزايد خسائره مستقبلاً.

■ تسريبات تتحدث عن إنزال جوي إسرائيلي في منطقة البحوث العلمية بريف حارة رافق ضربات إسرائيلي على منطقة حصار منذ يومين، تم خلال الإنزال اختطاف خبراء لإيران والأسد. ماذا خلف إيران ونظام الأسد تلك المعطوة؟

■ نحن نشاهد مرحلة جديدة في منظومة العدالة في مصر. إن تم تعيير مشروع قانون الإجراءات الجنائية فإن منظومة العدالة سوف تفقد ثوابتها الخلقية من مواد مشروع القانون للدستور والافتقار إلى حيادها وحقوق المواطنين وحقوق الدفاع.

■ بعد شهر ونص بصبروا سنتين بلا رئيس، ولا يتحس بالقرب للصرامة، وجود مثل قلتو مثل بلد «البنان».

والتوجهيات الرسمية من دون تردد»، وأضاف البحر أن «هذه التصريحات تندرج ضمن الكمايدات السياسية وفي إطار المناقشات والتقارير الكيحية والإشاعات والموقف من مؤسستي الجيش والأمن، فثأتي مثل هذه الاستفسارات، وهذا لعدة اعتبارات، فهذا الكلام يقول احتمال المؤسسات، وكان الجيش والمقاومة غزاة وليسوا من أبناء تعز وليسوا من أبناء الجامع والحدسة والجامعة، مع أن المقاومة كانت قرارا تعزياً بامتياز». وأضاف:

«الثنائي اليوم من يفترض أن الجيش والأمن ليسوا من أبناء تعز وأنهم غزايون وحظون هذه مسألة فيها نظر، فالجيش والأمن حين محرر مبانئي خاصة وعمامة ويؤمنها يقوم فوراً بتسليمها إلى أهلها»، من جهته، رأى الناشط راسم الشارحي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «تشكيل اللجنة الرئاسية المعنية بحل قضايا المنازل والمؤسسات قفزٌ على الواقع، فنحن نسيطر على مربع في قلب المدينة ونترأخ عليه، بينما نحن نحتاج إلى فسحة لتنفس، وننتفض مؤسسات الدولة أيضاً، والخيار الأول لنا هو التحرير، ولأن هذا الخيار معطل حالياً نحن بحاجة إلى بديل، وهو إعادة تنظيم مع مراعاة الوضع العسكري والأمني، وأعطفُ أن هناك بدائل ممكن أن تزيح من حالة الخنقا إلى وضع أفضل يسمح للناس وللولة بممارسة مهامها»، وتابع الشارحي: «تعرف من يتأثل ومن استغل هذا الأمر لممارسة أعمال شوهت المشروع المقاوم». وأكد أن «الوضع يحتاج إلى فسحة وإعادة تنظيم القوات العسكرية والأمنية في المديريات المحررة، وتحديد مقرات تواجد وتدريب لهذه القوات، ومناطق نفوذ وتحرك محددة للتحفيف من الحالة الراهنة، من أجل بناء نموذج على مستوى عودة مؤسسات الدولة، وعلى مستوى عمل عسكري لاستكمال تحرير المحافظة.»

التزامات قانونية

قال الناشط الحقوقي اليمني أحمد طه المصعبي، لـ«العربي الجديد»، إن «القانون الدولي الإنساني يحظر استهداف الأعيان المدنية، ويحظر تحويل الأعيان المدنية إلى عسكرية، لذا يتطلب من جميع أطراف النزاع، بما فيها القوات الحكومية، أن تكون أكثر نقداً بقواعد القانون، واتخاذ تدابير سريعة لمعالجة سوء استخدام الأعيان المدنية، وتأييل المعالجة هنا من خلال إخلاء الأعيان المدنية من الكاثات العسكرية.»

الرباط - **محطفا فماس**



عاد المغرب إلى استيراد القمح من روسيا في سياق متمسك بانخفاض الأسعار في السوق الدولية، ما يساعد على خفض فاتورة الواردات بعد انهيار المحصول المحلي في الموسم الحالي.

وكان استيراد القمح اللين من روسيا قد توقف بعد اندلاع الحرب على أوكرانيا في 2022 بسبب صعوبة السداد بالدولار، بينما أضحي الاستيراد من أوكرانيا شبه متعذر بفعل صعوبات التوريد مباشرة من ذلك البلد الذي تضررت موانئه، ويؤكد رئيس إرباب المطاحن في المغرب مولاي عبد القادر العلوي، لـ«العربي الجديد»، أن واردات المغرب من القمح الطري كانت تمثل ما بين 25 و30% من مجمل مشتريات المغرب من تلك السلعة. ويحرص المغرب على تنويع مصادر استيراد القمح الطري، حيث يأتي به من بلدان مثل رومانيا وبولونيا والمانيا وبلغاريا وتركيا، غير أن فرنسا تبقى أهم مزود للمملكة بالقمح متنوعة بروسيا.

ويفيد العلوي بأنه بعد عودة الاستيراد من روسيا، وصلت مشتريات المملكة من ذلك البلد بين يونيو/حزيران وأغسطس/ آب إلى 350 ألف طن، حيث تأتي بعد فرنسا التي زودت المغرب بماثل 481 ألف طن من القمح الطري، وتأتي العودة لشراء القمح الذي يستخدم لصنع الخبز والحلويات من روسيا في سياق متمسك بانخفاض حاد في محصول القمح هذا العام في فرنسا، المزود الأول للمغرب بالقمح الطري، وسبق لوزارة الزراعة الفرنسية أن أكدت أن محصول العام الحالي سيكون الأدنى في الأربعين عاماً الماضية، وسيخسرك ذلك على صادرات البلد الأوروبي، وينهب رئيس إرباب المطاحن في المغرب إلى أن العام الحالي يشهد انخفاضاً لأسعار القمح اللين في السوق الدولية، حيث وصلت إلى حوالي 28 دولاراً للطن للطن الواحد (يساوي 100 كيلوغرام)، عوض 50 دولاراً للطن للطن الواحد (يساوي 100 كيلوغرام)، ويحدد الانتاج أن محصول القمح اللين سيكون في حدود 1,75 مليون طن، والقمح الصلب في حدود 710 ألف طن، بينما سيستقر محصول الشعير عند 660 ألف طن.

الدولية شجع المستوردين على الشراء أكثر، ما ساهم في تكوين مخزون بحوالي 1,5 مليون طن من القمح اللين، حيث يخطي ذلك أربعة أشهر من الاستهلاك المحلي، وتراجعت قيمة مشتريات المغرب من الخارج من القمح في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، حسب مكتب الصرف التابع لوزارة الاقتصاد والمالية إلى 1,11 مليار دولار، مقابل 1,21 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، ويتجلى أن فاتورة مشتريات المغرب انخفضت رغم ارتفاع الكميات المستوردة التي وصلت إلى أكثر من 3,95 ملايين طن في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بانخفاض بحوالي 440 ألف طن في الفترة نفسها من العام الماضي، ويتربط أن ترتفع واردات المغرب من الحبوب في ظل انخفاض حاد للمحصول المحلي بنسبة 43% في العام الحالي، حيث بلغ 3,11 ملايين طن، مقابل 5,5 ملايين طن في العام الماضي، يتضح من توزيع الانتاج أن محصول القمح اللين سيكون في حدود 1,75 مليون طن، والقمح الصلب في حدود 710 ألف طن، بينما سيستقر محصول الشعير عند 660 ألف طن.



(Getty)

التضخم يضغط على الروس

هذا الأمر، وحين تنتهي العملية العسكرية الخاصة، ستعود الأسعار إلى مستواها الإعتيادي» في إشارة إلى توصف موسكو لهجومها على أوكرانيا المستمر منذ شباط/فبراير 2022، والتضخم الحاد الذي تخطى 9% في آب/أغسطس هو من النتائج المباشرة لعسكرة الاقتصاد الروسي الذي بات

لقص قوتن على الدينار الأردني

طلب أمين سر جمعية الضاريف الأردني علاء دراريبة وجدد طلب فوسى حدا على الدينار لدن الشراكات العمدة، بالضغط من مختلف القطاعات الاقتصادية والمعاملتين، مشيراً إلى أن الحوالات الواردة إلى المملكة تسهم كذلك في زيادة الطلب، وقال لوكالة الأنباء الأردنية «نرا»، أن رفع وكالة ستاندرز إن بورز أن عدداً من الدول العربية أعادت فتح سفاراتها رسمياً في العاصمة السورية دمشق، وأخرها كانت السعودية، ورأى الباحث السياسي محمد سالم، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن المبادأة العربية عملياتها في سوريا، وتحت إشرافه، في حين شهدت ليبيا في الأونة الأخيرة أزمة حادة في توفير العملة الأساسية، مما اثر بشكل كبير على الحياة اليومية للمواطنين، وتفاقت الأزمة منذ توفيق الاعتمات المستندية لأكثر من شهر، مما أدى إلى نقص السلع وارتفاع أسعارها، وهو ما تسبب في خلع من الهلع بين المستهلكين وإزدحام الأسواق، وخلال فترة الخوف، شهدت الأسواق

البيتروكيماويات، مواد الاعمار والمخالات، قطع غيار السيارات، الأثاث المنزلي، المواشي الحوم، المستحضرات الطبية، وغيرها، حسب المصادر التي رفقت زكراً أسماؤها.

شهدت ليبيا في الأونة الأخيرة أزمة حادة في توفير العملة الأساسية، مما اثر بشكل كبير على الحياة اليومية للمواطنين، وتفاقت الأزمة منذ توفيق الاعتمات المستندية لأكثر من شهر، مما أدى إلى نقص السلع وارتفاع أسعارها، وهو ما تسبب في خلع من الهلع بين المستهلكين وإزدحام الأسواق، وخلال فترة الخوف، شهدت الأسواق البيتروكيماويات، مواد الاعمار والمخالات، قطع غيار السيارات، الأثاث المنزلي، المواشي الحوم، المستحضرات الطبية، وغيرها، حسب المصادر التي رفقت زكراً أسماؤها. شهدت ليبيا في الأونة الأخيرة أزمة حادة في توفير العملة الأساسية، مما اثر بشكل كبير على الحياة اليومية للمواطنين، وتفاقت الأزمة منذ توفيق الاعتمات المستندية لأكثر من شهر، مما أدى إلى نقص السلع وارتفاع أسعارها، وهو ما تسبب في خلع من الهلع بين المستهلكين وإزدحام الأسواق، وخلال فترة الخوف، شهدت الأسواق

اقتصاد

الاقتصاد الإسرائيلي في أرقام

محطفا عبد السلام

تستطيع أن ترصد مئات بل آلاف الأرقام المتعلقة بالخصائر الحادة التي تكبداها الاقتصاد الإسرائيلي منذ انطلاق الحرب على غزة، وحالة الانكماش الكبيرة والتضخم التي آلت به، والعجز الكبير في الموازنة والإيرادات العامة، وتشتتيع أن تحصي كماً هائلاً من الكوارث الاقتصادية والأزمات المالية التي تعرضت لها دولة الاحتلال جراء تكاليف الحرب الباهظة، والتي من الصعب تعويضها من الإيرادات المتراجعة أو الداعمين، وإن ترصد انهيارات في قطاعات حيوية مثل السياحة والبناء، والتشييد والخدمات والاستثمار المباشر

والشركات الناشئة، مع تراجع ثقة المستثمرين وهروبهم، وأي مراقب للأحداث يلحظ بسهولة موتاً سوريا مشروعات التطبيع التي كان من المخطط أن يتم عبرها ضخ عشرات المليارات من الدولارات في شرايين القطاعات الاقتصادية داخل دولة الاحتلال، وتأثر صادرات إسرائيل بحملات المقاطعة الواسعة، لكن ساكتي

هنا برصد بعض الأرقام:
1- تشير الأرقام إلى أن الحرب على قطاع غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو 100 مليار دولار منها 73 مليار دولار خسائر مباشرة، ورغم ضخامة تلك التكاليف لم تحقق الحرب أهدافها من وجهة نظر حكومة الاحتلال، 2- قدر بنك إسرائيل أن تكالفة

الحرب المباشرة التي تحملها من دولة الاحتلال ستترفع إلى 67 مليار دولار بحلول عام 2025، وهذا الرقم يعادل 12% من الناتج المحلي، وحتى مع حزمة المساعدات العسكرية البالغة 14,5 مليار دولار من الولايات المتحدة، لن تكون إيرادات إسرائيل كافية لتغطية هذه التلقات، وهنا ستكون الحكومة مجبرة على البحث عن بدائل، منها

زيادة الضرائب والأسعار وتقليص الدعم والوزارات.
3- تدهور الوضع المالي في إسرائيل، وهو ما دفع وكالات التصنيف الكبرى إلى خفض تصنيفها أكثر من مرة، على خلفية مساهمة زيادة الإنفاق العسكري في توسيع العجز المالي إلى 7,8% من الناتج المحلي في 2024، 4- تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 60 ألف شركة الدفاعي على الجيش والجنود وعائلاتهم وشركات الأسلحة، وظلت استثمارات طائلة سحبت لها حتى الآن بالحد من تبعات العقوبات الغربية.

5- انكسار الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل بنسبة 4,1% في الأسابيع التي أعقبت «طوفان الأقصى»، وترفعت نسبة العجز خلال الأثني عشر شهراً حتى أغسطس إلى 8,3%.

6- تواجه إسرائيل أزمات اقتصادية كبيرة، دليل ذلك هروب نحو 60% من المستثمرين الأجانب، ومرار الأزمات بأشد تطاول بين أغنى بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ليبيا: فتح اعتمادات مستندية لمواجهة شح السلع بالاسواق

الأزمة لفترة أطول، مما دفعهم إلى تخزين البضائع بشكل عشوائي، وهو ما فاقم المشكلة. شاكل مشكلة الغذائية مثل الحبوب ومعجون الطماطم، كما اختفت بعض السلع تماماً، الأمر الذي دفع المواطنين إلى الدفاع لشراء ما تبقى، وهو ما زاد من حلة الهلع بالأسواق. وأدى توقف الاعتمادات المستندية إلى فترات في السوق الموازية، فقد وصل سعر الدولار إلى 7,3 دنانير، حيث ارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق، واستغل بعض التجار الأزمة لتحقيق مكاسب سريعة، كما زاد القلق بين المواطنين بشأن استمرار الهيئتين في التعيينات السيادية.

اقتصاد

الجزائر

تحديات اقتصادية واجتماعية تنتظر تبون في ولايته الثانية

في معادلة أمن الطاقة للغارة الأوروبية، خصوصا ما تعلق بالغاز، وفي خضم ذلك، اطلقت الحكومة خططاً لدفع القطاعات غير النفطية، وهو ما مكن من بلوغ صادرات خارج قطاع المحروقات إلى 7 مليارات دولار في عام 2022، هو الأعلى في تاريخ البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1962، لكنها

تراجعت عنها نحو 5 مليارات في العام الماضي، وحسب مباحثين فإن صادرات الجزائر غير النفطية لا زالت أقل من الماصول. بالنظر لإمكانيات الهائلة المتاحة في عدة قطاعات، على غرار الصناعة والزراعة والمعادن وغيرها، وخلال العامين الماضيين زاد الإنفاق الحكومي الجزائري بشكل لافت، وسجلت الموازنة العامة مستويات تاريخية غير مسبوقة، بعد أن بلغت 99 و112 مليار دولار تواليا، لكن يعجز تاريخي فاق 42 مليار دولار، واعتمدت الجزائر لأول مرة في تاريخها منحة للمواطنين بقيمة 13 ألف دينار، قبل رفعها إلى 15 ألفا، ومن المنتظر أن تصل إلى 20 ألف دينار (نحو 150 دولارا شهريا)، في إطار وعود تبون خلال الحملة الانتخابية للرئاسيات الأخيرة، ويستفيد منها حاليا نحو مليوني عاطل. كما تنتظر المستقلة للانتخابات، على نحو 95 بالمائة من أصوات الناخبين في الرئاسيات المبسقة التي جرت في 7 سبتمبر/ أيلول، وسط جدل حاد بشأن نسبة المشاركة الحقيقية، بعد تشكك المرشحين الثالثة، بمن فيهم الرئيس الفائز، في الأرقام المعلنة. ولعل أهم ما ميز الولاية الأولى للرئيس الجزائري هو أنها انقسمت إلى مرحلتين، انتقل فيها اقتصاد البلاد من النقيض إلى النقيض.

الولاية الأولى

استهل تبون ولايته الأولى بإزمة اقتصادية غير مسبوقة ارتحطت بانتشار جائحة كورونا (كوفيد-19)، هوت بإيرادات البلاد من النقد الأجنبي، جراء انهيار أسعار النفط بالغاز، مصدر دخل البلاد الرئيسي، وسجل نمو الاقتصاد الجزائري سنة 2020 فيما سالبه، مع توقف نشاطات عديد القطاعات، وزارت خلالها نسب البطالة والنخض. لكن في أعقاب اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، وجدد الجزائري نفسه في حيوجة مالية وارتفعت معها إيرادات البلاد لتصل إلى 60 مليار دولار عام 2022، وتحول البلد العربي إلى رقم صعب

صاف 42 مليار دولار.

خلال العامين الماضيت زاد الائتلاف الحكومي الجزائري بشكل لافت، وسجلت الموازنة العامة مستويات غير مسبوقة، بعد ان بلغت 99 و112 مليار دولار تواليا، لكن يعجز تاريخي صاف 42 مليار دولار.

خلال العامين الماضيت زاد الائتلاف الحكومي الجزائري بشكل لافت، وسجلت الموازنة العامة مستويات غير مسبوقة، بعد ان بلغت 99 و112 مليار دولار تواليا، لكن يعجز تاريخي صاف 42 مليار دولار.

تقارير حريرية

مصر

القاهرة: عادل صبري

وجهت وزارة التنمية المحلية في مصر خطابات لثلاثيني 3126 وحدة سكنية، بمناطق السكن البديل للشوكلات لطردهم قبل نهاية الشهر الجاري، لعدم التزامهم بسداد قيمة إيجار الوحدات السكنية لدى تدراج ما بين عيار واربعة أعوام الزمت الوزارة المقيمين في الوحدات السكنية بسداد المستحقات المالية خلال أيام، لوقف إجراءات الطرد، بشرط التوقيع على تعهد يلزم المخالفين بموافقتهم المسبقة على إخلاء الوحدات السكنية، في حالة تكرار عدم دفع الإيجارات بالتوقيعات المطلوبة

وجهت وزارة التنمية المحلية في مصر خطابات لثلاثيني 3126 وحدة سكنية، بمناطق السكن البديل للشوكلات لطردهم قبل نهاية الشهر الجاري، لعدم التزامهم بسداد قيمة إيجار الوحدات السكنية لدى تدراج ما بين عيار واربعة أعوام الزمت الوزارة المقيمين في الوحدات السكنية بسداد المستحقات المالية خلال أيام، لوقف إجراءات الطرد، بشرط التوقيع على تعهد يلزم المخالفين بموافقتهم المسبقة على إخلاء الوحدات السكنية، في حالة تكرار عدم دفع الإيجارات بالتوقيعات المطلوبة



الشارع يربض حلولا جديرة زمانه العنصابية الرثك المصور (Getty)

سكان العشوائيات مهدّدون بالطرّد من مساكنهم الجديدة

من الإدارات التابعة لها بالمحافظات. بررت الوزارة قرارات الطرد بأنها جاءت التزاماً بتعليمات رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، التي أقرها خلال اجتماعه الأول بمجلس المحافظين نهاية أغسطس/ آب الماضي، والذي شدّد فيه على ملائقة

من الإدارات التابعة لها بالمحافظات. بررت الوزارة قرارات الطرد بأنها جاءت التزاماً بتعليمات رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، التي أقرها خلال اجتماعه الأول بمجلس المحافظين نهاية أغسطس/ آب الماضي، والذي شدّد فيه على ملائقة

من الإدارات التابعة لها بالمحافظات. بررت الوزارة قرارات الطرد بأنها جاءت التزاماً بتعليمات رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، التي أقرها خلال اجتماعه الأول بمجلس المحافظين نهاية أغسطس/ آب الماضي، والذي شدّد فيه على ملائقة

من الإدارات التابعة لها بالمحافظات. بررت الوزارة قرارات الطرد بأنها جاءت التزاماً بتعليمات رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، التي أقرها خلال اجتماعه الأول بمجلس المحافظين نهاية أغسطس/ آب الماضي، والذي شدّد فيه على ملائقة

السعودية

المنصات الرقمية تحسّن آلية التوظيف

مسقط - كريم رمضان

«هذه الخطوة فرصة حقيقية للشباب السعوديين». هكذا عبر الشاب السعودي، عبدالله الغامدي، عن سعادته لـ «العربي الجديد»، بعدما تلقى هاتفه إشعاراً من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية يخبره بقبوله عرض توظيف على «المنصة الوطنية الموحدة للتوظيف» (جدارات)، المنصة التي أطلقتها الوزارة في 18 أغسطس/ آب الماضي، تهدف إلى تحسين آلية التوظيف في المملكة عن خلال توفير وسيلة مركزية للجهات الحكومية وشبه الحكومية لنشر إعلانات الوظائف والتقديم عليها، وفي بداية إنطلاقها، أعلنت عن توفر 70 ألف فرصة وظيفية، وقال الغامدي: «بصفتي خريجاً حديثاً بحث عن عمل، شعرت بالحاساس لاستكشاف الـ 70 ألف فرصة وظيفية المعلن عنها عبر المنصة. أرى ان هذه الخطوة تمثل فرصة للمساهمة في تحقيق رؤية 2030». وتأتي هذه المبادرة في إطار مساعي المملكة لخفض معدل البطالة من 12,3% عند إطلاق الرؤية إلى 7% في المستقبل القريب، وفقاً لإحصاءات رسمية نشرتها الهيئة العامة للإحصاء السعودية في تقريرها لعام 2023، وفي هذا السياق، أكدت مصادر خاصة لـ «العربي الجديد» أن منصات التوظيف السعودية، بما فيها «جدارات»، تشهد نمواً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وتوأكما عن سياق أوسع من الجهود الحكومية لتعزيز التوظيف، وهي الجهود التي أشار تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي في 3 سبتمبر/أيلول 2023 إلى دورها «المحوري» في تحقيق الاقتصاد السعودي وخلق فرص عمل جديدة، في هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي، حسام عايش، في تصريحات لـ «العربي الجديد» إلى أن منصات التوظيف السعودية تشهد تكانراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وذلك على خلفية الأداء الاقتصادي المتين المتحقق عن رؤية 2030، والذي أوجد نشاطاً اقتصادياً هاماً يتطلب زيادة في عدد العاملين، نظراً لفرص التوظيفية والمهنية التي أوجدتها المشاريع المختلفة. وتعد هذه المنصات من الوسائل التي



دعم التعليم والتدريب المهني لخصص البطالة إلى 7% (Getty)

بنية

مخاطر مداخل الحيوانات في لبنان وليبيا

روما - إبراهيم عثمان

حذرت منظمة «إيسيرى انجيمالي» الإيطالية من مخاطر التخلص من بقايا الحيوانات المعدة للتصدير المتأخرين، واكب دعوة مواطنين إلى عدم دفع الإيجارات والفواتير الحكومية احتجاجاً على رفع أسعار الكهرباء والمياه والغاز، والزام كل وحدة سكنية عدادات سبقة الدفع مع، وتعتبر صادرات

حذرت منظمة «إيسيرى انجيمالي» الإيطالية من مخاطر التخلص من بقايا الحيوانات المعدة للتصدير المتأخرين، واكب دعوة مواطنين إلى عدم دفع الإيجارات والفواتير الحكومية احتجاجاً على رفع أسعار الكهرباء والمياه والغاز، والزام كل وحدة سكنية عدادات سبقة الدفع مع، وتعتبر صادرات تكاليف باهظة، مشيراً إلى ان الإيجارات السكنية لا علاقة لها بهذا الأمر، مع ذلك تبدو الحكومة تعسفاً في التعامل مع السكان، دون أن تدرس حالة كل شخص على حدة.

تشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

تشير السيد إلى أن الحكومة استفادت من المساكن التي أخرجوا منها، حيث قامت ببيع أرض عين الصيرة لشركة إماراتية حولتها إلى منتجع سياحي كبير يباع فيه المتر بعشرات الآلاف من الجنيهات، وفي أرض السيدة زينب، أعادت عددا محدودا من المساكن إلى وحدات جديدة، بينما

أخبار العرب

نمو التحويلات العقارية في الكويت

سجّلت القيمة الإجمالية للعقود العقارية المسجلة في وزارة العدل الكويتية خلال الفترة من الأول إلى الخامس من سبتمبر/ أيلول 2024 نحو 69.77 مليون دينار (الدولار = 0.31 دينار)، وأشارت إحصائية صادرة عن إدارة التسجيل العقاري والتوثيق بالوزارة أمس الخميس، إلى تداول 101 عقد خلال الفترة المذكورة موزعة على المحافظات الست.

وشهد الأسبوع تسجيل 69 عقداً للعقار الخاص بقيمة 27.14 مليون دينار، و32 عقاراً استثمارياً بقيمة 42.63 مليون دينار. ولم يشهد العقار التجاري أو الحرطي أو المعارض أو الصناعي أو الشريط الساحلي، أو المخازن، أي تحرك للفترة المذكورة.

وكانت القيمة الإجمالية للعقود العقارية المسجلة في وزارة العدل الكويتية قد بلغت خلال الفترة من 28 إلى 29 أغسطس/آب 2024 نحو 39.13 مليون دينار.

بورصة قطر ترتفع 1,47%
أغلقت بورصة قطر تعاملات، أمس الخميس مرتفعة، بدعم نمو خمسة قطاعات في مقدمتها البنوك والخدمات المالية.

ارتفع المؤشر العام بنسبة 1,47%، رباحاً 150,20 نقطة عن مستوى أول من أمس الأربعاء، ودعم أداء الجلسة نمو خمسة قطاعات يتقدمها البنوك والخدمات المالية بواقع 2,94%، بينما تراجع قطاعا النقل والتأمين 0,14% و 0,08% على الترتيب. وريشان التداولات فقد ارتفعت السيولة إلى 514,2 مليون ريال، مقابل 357,15 مليون ريال أول من أمس، وارتفعت أحجام التداول عند 168.56 مليون سهم، مقارنة بـ125,25 مليون سهم في الجلسة السابقة، وتم تنفيذ 174 ألف صفقة مقابل 147,8 ألف صفقة في جلسة الأربعاء.

ومن بين 48 سهماً نشطاً، تقدم سهم «كيو إن بي» الارتفاعات بـ4,84%، بينما جاء «الاهلي» على رأس التراجعات بـ3,28%. واستقر سعر خمسة أسهم، وجاء سهم «الريان» المرتفع بـ1,44% في مقدمة نشاط الكميات بحجم 21,25 مليون سهم. وتصدر سهم «كيو إن بي» نشاط السيولة بـ94,04 مليون ريال، عقب موافقة مجلس إدارة البنك على إعادة شراء أسهمه بقيمة 2,9 مليار ريال.

أخبار العالم

الهند تريد من أوبك+ زيادة إنتاج النفط

قال وزير النفط الهندي بانكاج جاين، أمس الخميس، إن الهند تريد من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها زيادة إنتاج النفط. لأن هناك دول مثل الهند يرتفع فيها الطلب على الوقود، واتفقت أوبك وحلفاؤها، ضمن التحالف المعروف باسم أوبك+، الأسبوع الماضي، على تأجيل زيادة إنتاج النفط كات مقررّة في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني وقالت إنها قد ترجّحها مرة أخرى أو تعلّيقها إذا انزل الأمر. وستتورد الهند، ثلاث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، أكثر من 80% من النفط التي تحتاجها من النفط من الخارج، ويشهد الطلب على الوقود فيها ارتفاعاً. وردا على سؤال عما إذا كانت الهند ستفكر في شراء مزيد من النفط من روسيا، قال جاين إن المصافي ستشتري النفط من الموردين الذين يقدمون اسعاراً أرخص.

الصين تعزّز التنمية عالية الجودة لتأمين

كشفت مجلس الدولة الصيني النقاب عن مجموعة من المبادئ التوجيهية لتعزيز التنمية عالية الجودة لقطاع التأمين، فضلاً عن الرقابة من المخاطر في الصناعة. وتدعو المبادئ التوجيهية إلى بذل جهود لتشكيل إطار أولي للتنمية عالية الجودة لصناعة التأمين التي يتوسع نطاق تغطيتها بشكل مطرد، والحماية الشاملة بشكل متزايد، والتأمين المستمر للخدمات، والتخصيص المتوازن، والتوازن للاصول، واللاة المالية الكافية، والحوكمة السليمة والفعالة والرقابة الداخلية بحلول عام 2029. ووفقاً للمبادئ التوجيهية، يجب أن تتمتع صناعة التأمين بنظام سوق كامل ومنمّجات وخدمات متنوعة، وإشراف علمي وفعال، وقدرة تنافسية ودولية قوية بحلول عام 2035.

اقتصاد

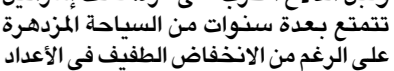
ملك وسياسة

يقف الكثير من سلاسل الفنادق في إسرائيل على أعتاب الانهيار وسط تراكم الديون وارتفاع نفقات التشغيل، بينما تعاني من تدهور معدلات الإشغال وسط عزوف السياح الأجانب بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة وتبادل الضربات بين جيش الاحتلال وحزب الله اللبناني، ما يهدد بنشوب حرب شاملة

الحرب تضرب سياحة إسرائيل

سلاسل فندقية تتعثر وتبحث عن مشترين.. وشكوك في تعاف قريب

القدس المحتلة ـ **العربي الجديد**



يسيطر الشلل على فنادق إسرائيل، بعدما اصابت بنظائيا الحرب الدائرة منذ أكتوبر/

تشرين الأول الماضي قطاع السياحة في العمق، ما دفع الكثير من المنشآت إلى حافة الهاوية في ظل تراكم الديون وعدم القدرة على سداد أقساط الفروض للبنوك، بينما تواجه صعوبة في إيجاد مشترين بصفقات عادلة في ظل هذه الظروف، لاسيما أن العاملين في القطاع لا يتوقعون تعافيا قبل نحو عام ونصف من توقف الحرب التي لا

تلوح في الأفق نهاية قريبة لها. وقبل اندلاع الحرب على غزة، كانت إسرائيل تتمتع بعدة سنوات من السياحة المزدهرة على الرغم من الانخفاض الطفيف في الأعداد

خفض ميزانية الحرب

توقع تقرير إسرائيلي عن ميزانية العام 2025 حاجة الحكومة إلى إجراء تعديلات على الميزانية تتراوح بين 30 مليار شيكل إلى 50 مليارا في حجم الزيادة المتوقعة في الأضرار الحربي، ووقف تقرير صادر عن خبراء ومسؤولين سابقين في وزارة المالية، فإن الحكومة محتلة النمو الخفض حتى تتمكن من التمسك الاقتصادي لقطاعات الترفيه وصفا السياحة وتراييب مختلفة ومنها الولادات، وزيادة إيرادات الدولة والشروع في مجموعة واسعة من الإصلاحات الهيكلية التي من شأنها أن تقلل من الأثر السلبي.

45% تقريبا»، ووجدان الشكوك الواسعة في عودة التعافي إلى السياحة عموما والنشطة الفنادق بشكل خاص، تقلص الديون من فرص إيجاد الفنادق المتعثره عن مشترين أو تنفيذ صفقات مقيم عادلة.

والسؤال الكبير، وفق تقرير «غلوبس» هو ماذا سيفعل هذا المستثمر المحتفل بالديون



الكبيرة المتراكمة؛ ربما تعتبر هذه العقبة الرئيسية في العثور على الشرك المتاسب، ويشير خبراء في المجال إلى أنه ليس من المتوقع على الإطلاق أن نفس المستثمر سيوافق على تحمل كافة الديون التي توضع حاليا كتقل على أكتاف سلسلة الفنادق. وفقا لأحدث البيانات التي نشرها مكتب



الإحصاء المركزي حول الصناعة، تمّ بين يناير/كانون الثاني والحالي على العام الجاري 2024 تسجيل 1.2 مليون ليلة سياحية فقط من جانب وافدين من الخارج، مقارنة بـ 5.8 ملايين ليلة في نفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض كبير بلغت نسبته 80%. ويتوقع إيهافي شافاران، المستشار



يونيو/حزيران 2024 ويسلط الضوء على الضائقة المالية الشديدة التي يواجهها قطاع السياحة بالإضافة في إسرائيل، التي تعطل 450 فندقا وتوظف حوالي 42 ألف عامل. وكان الانخفاض في معدل الإشغال كبيرا بشكل خاص في المناطق التي يزورها السياح الأجانب عادة، مثل القدس المحتلة والناصرة وثل أنيب، ووفقا لوزارة السياحة، زار إسرائيل حوالي 500 ألف سائح أجنبي فقط بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، مقارنة بحوالي مليونين في نفس الفترة من العام الماضي، ووفق تقرير لصحيفة يديعوت اخرونوت، يوم الاثنين الماضي، فإن الناصرة تواجه انهيارا اقتصاديا مع شلل السياحة بسبب الحرب.

ويدت معدلات انهيار السياحة في الربع الأخير من العام الماضي، الذي كان يراهن عليه الإسرائيليون لتسجيل توافل قياسي، فقد واجهت صناعة السياحة انخفاضا كبيرا في عدد الزوار والإيرادات منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي، هوى عدد السياح من حوالي 300 ألف في سبتمبر/أيلول إلى حوالي 89 ألفا في أكتوبر/تشرين الأول، ثم انخفض إلى حوالي 38 ألفا في نوفمبر/تشرين الثاني، وفي الربع الأخير من العام الماضي، هوت إيرادات السياحة إلى 464 مليون دولار مقابل 1.4 مليار دولار في الربع الثالث، بحسب مكتب الإحصاء المركزي.

وقال مسؤول كبير في وزارة السياحة لموقع «بيزنس إنسايدر»، الاقتصادي الأمريكي: «كان من المفترض أن يكون عام 2023 عاماً قاسميا للسياحة في إسرائيل،

حدثنا تقريبا من 4.5 ملايين سائح»، في السياح، قال بيني ليفي، نائب رئيس المبيعات والتسويق في إيرزوتيل، وهي سلسلة فنادق إسرائيلية موقع مديبا لابن الأمريكي: «لقد تم القضاء على السياحة في السابع من أكتوبر، حتى ذلك الحين كان من المفترض أن نتجاوز عدد السياح القادمين وإيرادات سنوات ما قبل الوباء (كورونا)»، وفقا لوزارة السياحة الإسرائيلية، دخل أكثر من ثلاثة ملايين سائح إلى إسرائيل من عام 2023 حتى أكتوبر/تشرين الأول، قبل الحرب، كانت هناك زيادة بنسبة 10% في عدد السياح من الولايات المتحدة، وشك الانهيار المالي وسط انخفاض لعام 2020 أن قطاع السياحة في البلاد يمثل 2% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل.

إغلاق مصفاة نبط اسكتلندا الوحيدة

لندن ـ **العربي الجديد**

من المقرر إغلاق مصفاة النبط الوحيدة العاملة في اسكتلندا في اأول العام المقبل، ما يهدد أصل الحكومة المحلية والقبائيات التي يعود إلى طالة عمر المشروع الذي يقع خارج إدنبره، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ أسس الخميس. ويشكل إغلاق المصفاة ضربة قوية لاسكتلندا التي تبحث عن استثمارات جديدة لخفض نسبة البطالة وحسب التقرير، فإن إغلاق المصفاة سيترك للمملكة المتحدة خمسة مواقع لإنتاج البترول والبنزين، وترتد المصفاة التي تعد واحدة من بين ست مصافي فقط متبقية في عموم المملكة المتحدة، 80% من إجمالي البترول المستهلك في اسكتلندا، وقالت شركة بترونيوس البريطانية في المصنع، إنها ستحفظ بالمصفاة التي كيميائية هناك، وقال فرانك ديماي رئيس بترونيوس



محطة وقود في بريطانيا، 22 نوفمبر 2023 (أريك جيبس، فرانس برس)

رؤية

إسرائيل المنبوذة

عبد النواب بركات

قوّضت المجازر البشعة وحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والمستمرة منذ أكثر من أحد عشر شهرا جهودا دبلوماسية مضمّنة انخرطت فيها دولة الكيان الصهيوني على مدار 76 سنة لكسر العزلة التي أحاطت بها منذ إعلان قيامها لإقامة علاقات طبيعية مع الدول في محيطها العربي والإقليمي والدولي، وفشخت النزعة الصهيونية الخلفة بسرديّة المظلومية والديمقراطية التي استخدمتها في استجداء ذلك التطبيع، ومع استمرار العدوان الغاشم على غزة، حدث تحول تاريخي في التعاطف والدعم الشعبي والحكومي لإسرائيل، إلى رفض ومقاطعة وتنديد بالصهيونية ورموزها في الحكومة الإسرائيلية وحكومات الدول لها. وفي المقابل زاد اهتمام الفلسطينيين، وضغطت على حكوماتها حتى تحولت عن موقفها الداعم لإسرائيل التي أصبحت شبه معزولة ومنبوذة، وليس أكثر رقة لوصف حالة إسرائيل اليوم من صحيفة هآرتس الإسرائيلية التي نشرت مقالاً في شهر مايو الماضي بعنوان: إسرائيل أصبحت بالفضل منبوذة دولياً، فهل يهتم الإسرائيليون بهذا؟ حيث أكدت أن إسرائيل تواجه عزلة دولية في التجارة والأساط الأكايدمية والديبلوماسية وصفتها صصف دولية مثل فورين بولسي، أسوشيتد برس ورويترز وغيرها من وسائل الإعلام الكبرى، وذلك بسبب العدوان المستمر على قطاع غزة، وخصوصاً بعد تعدد جيش الاحتلال قتل عمال الإغاثة السبعة التابعين لمنظمة الطبخ المركزي العالمي بثلاث غارات منفصلة، ضمن أكثر من 40 ألف مدني وتشويه وقطع أطراف عشرات الآلاف من الأطفال اليتامى والنساء.

ورصد تلك الحالة جوناثان فريدلاند، وهو كاتب عمود في صحيفة الغارديان ومقدم برامج وفنان بجائزة أوروبيل للصحافة، في مقال بعنوان «بعد ستة أشهر.. الحرب في غزة تجعل إسرائيل دولة منبوذة»، يقول فيه إن الحكومات باتت تستجيب لمزاج شعوبها الرافض لإسرائيل ولم يعد يوسعها تجاهلها، وبسبب القتل المنهج أصبحت إسرائيل، التي تُمثّل مؤسسوها أن تكون نورا للأمم، تقف اليوم مثل «الجنم» بين الأمم. إذ لم تكن إسرائيل معزولة في يوم من الأيام إلى هذا الحد قط.

أما مراسل الشؤون الاقتصادية في موقع «الاء» الإسرائيلي، يهودا شاروني، فيقول إن إسرائيل أصبحت منبوذة في الاقتصاد الدولي، وإن الأسوأ في الأمر أن المعاملة المهينة تأتي أيضاً من الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لإسرائيل.

ولا شك في أن الساسة في إسرائيل على دراية بتأثير المقاطعة التجارية والسياسية والديبلوماسية في رسم سياسات الدول وتحديد مستقبلها السياسي والاقتصادي، في دراسة لمعهد الاقتصاد الدولي الأمريكي في سنة 2007 بعنوان: «إعادة الاعتبار للمقاطعة الاقتصادية»، تناولت بالبحث والتحليل 174 حالة مقاطعة. أكدت فاعلية سلاح المقاطعة في تحقيق الأهداف السياسية. وأظهرت الدراسة نجاح 34% من الحالات في تغيير سياسات الدول، ونجاح 55% منها في تحقيق أهداف مرحلية مثل الإقراج عن معتقلين سياسيين، بينما نجحت 30% منها في تغيير الأنظمة السياسية برمتها.

في بداية العدوان على غزة، أبدت بعض الدول تفهمها للرد الإسرائيلي على عملية طوفان الأقصى وتعاطفت مع إسرائيل في الحق في الدفاع عن النفس، ودعمتها مادياً بالأسلحة والعلوم، وبعد أيام قليلة، انزل الالرب الالمع فيه والقصف المجنون والقتل الهجمي للنساء والأطفال انتقادات شعبية وحكومية واسعة النطاق، ما دفع العشرات من حكومات الدول الغربية، الداعمة تاريخياً للكيان، إلى تعديل مواقفها من العدوان ورفض الرد المفرط، والتجاوب مع شعوبهم المتعاطفة مع حق الشعب الفلسطيني في الحياة، بل ومع نضالهم من أجل تحرير وطنهم من البحر إلى النهر.

وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول، ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعو إلى «محنة إنسانية فورية ودامنة»، بين القوات الإسرائيلية ومقاتلي حماس. تبنت الجمعية القرار بأغلبية 120 صوتاً، مقابل رفض 14 صوتاً، وامتناع 45 عن التصويت، ونظراً لعمق التحول الدولي في موقفها من التعاطف مع إسرائيل إلى رفض العدوان الهجمي، وصف وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، قرار الأمم المتحدة بأنه «حقيق». وبعد أيام قليلة من إعلان رئيسي وزراء كندا وبريطانيا دعمهما المطلق لـحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، في رد الفعل الأولي والمبدئي من العدوان، امتنعت الدولتان عن التصويت برفض الهدنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ما يُعدّ تحولاً عن الموقف المطلق المؤيد لإسرائيل. لظالما كانت كندا وديف الولايات المتحدة في دعمها الأعمى لإسرائيل، وكانت حكومة الحزب الليبرالي الحاكم بصدد نقل سفارتها إلى القدس أسوة بأميركا. وفي سنة 2018، وقّعت الدولتان اتفاقية تجارة حرة تلغي التعريفية الجمركية على معظم السلع لدعم التجارة بينهما، التي وصلت إلى حوالي ملياري دولار.

وبعد السابع من أكتوبر مباشرة، قامت وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولي، بزيارة دعوية لالمتن صراحة: «أنا هنا في إسرائيل لأؤكد من جديد دعمنا وإظهار التضامن مع الشعب الإسرائيلي في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي شنته حركة حماس»، وفي خطاب رسمي أمام مجلس العموم، أكد رئيس وزراء كندا، جوستان ترودو، ح إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هجوم حماس الإرهابي، وأصدر بيانا قال فيه إن خمسة كنديين لقوا حتفهم في الهجوم، وإن ثلاثة آخرين في عداد المفقودين، وبأسلوب يجافي اللياقة الدبلوماسية، اتهم حماس بأخذهم رهائن دون تمييز.

وفي تحول تاريخي وسابقة غريبة مفاجئة من حليف تاريخي لإسرائيل، وبعد مظاهرات شعبية، اتخذ البرلمان الكندي قراراً بالأغلبية الريحّة، بحظر تزويد الجيش الإسرائيلي بآية أسلحة، وإظهار التجاوب مع الدعم الشعبي لفلسطين، قالت ميلاني جولي، العاندة لنتو من زيارة دعم لإسرائيل. كان الاقتراح الأصلي تعليق مبيعات الأسلحة، إلا أنه تم تغيير ذلك إلى الحظر التام ودعم حلّ الدولتين الذي ترفضه حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل.



نظاهرة مناضحة للحدوات على غزة أمام هول سربت، 26 أكتوبر 2023، (ريك سبيك، فرانس برس)

آراء

أبعد من التقارب المصري التركي

أحمد احمد جبريل

على الرغم من استمرار خطوات التقارب المصري التركي، وجدديها أخيراً زيارة الرئيس عبد الفتّاح السيسي إلى أنقرة (2024/9/4)، التي شهدت توقيع 18 مُذكرة تفاهم في قطاعات الطاقة والدفاع والسياحة والصحة والزراعة والتعمير والثقافة والتعليم والنقل، فإنّ ثقة تَساؤلات عم دون التقارب بين البلدين، خصوصاً مع استمرار الخلافات في الملفات السياسية (المرتبطة بملف غاز شرق المتوسط، وتعيين الحدود البحرية، والملف الليبي)، فضلاً عن محدودية النتائج الإقليمية المتوقّعة لهذا التقارب الثنائي، ولا سيّما بالنسبة لتأخّذ خطوات للتصعق في اتّساع وقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزّة، التي توشك أن تطوي عامها الأول، في ظلّ حالة العجز النسبي، العربي والإقليمي والدولي، عن جميع محاج النضوخ الإسرائيلي، وإزاء المدين الفلسطينيين المحنّ في غزّة والصفّة العربية.

وفي إطار تقويم هذا التقارب المصري التركي، ومدى استعادة طرفيه منه، وتداعياته المحتمّلة على الصعيد الإقليمي، نعتة أربع ملاحظات: أولاً، تصاعد القدرة التركية على توظيف هذا التقارب، بحكم نشاطها الدبلوماسية، وإرتكازها على أسس نفوذ إقليمي (صلب وناعم)، جرى تاسيسه على مدار العقدين الماضيين، ومراجعة أنقرة مواقفها الإقليمية، وتحالفاتها الدولية أيضاً، على نحو يستجيب للمتغيّرات الإقليمية والدولية. وعلى الرغم من وجود قصور في أدوات تنفيذ السياسة التركية تجاه حرب غزّة وإحجامها، في البداية، عن الانخراط الكثيف في البحث عن مخارج من الحرب (باستثناء طرح فكرة «الدول الضامنة»، أي الانتقال من الدبلوماسية العادية، التي انبثقت منها في تنفيذ حل الدولتين خلال ٢3 عاماً بعد اتّفاق أوسلو، إلى الدبلوماسية القسرية، عبر وجود ضامن لكل طرف، سواء في تنفيذ وقف إطلاق النار أو في عملية سلام مستقبلية)، فإنّ الموقف التركي تحقّق تدريجياً بعد الانتخابات البلدية (2024/3/31)، سواء بفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، أو بمحاولة دعم (إستاد) الموقف المصري في مواجهة الضغوط الإسرائيلية، أو دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس

عن وعود توسيع اللامركزية في الجزائر...

محمد سني بشر

وعد المرشّحان لرئاسيات الجزائر (نظّمت في 7 سبتمبر/ أيلول الجاري، وكان عدد المرشحين تتويج بعيدة رئاسية ثانية)، عبد المجد تونون وعبد العالي حسانتي برفع عدد ولايات (محافظات) الجزائر إلى ما فوق المائة (كانت 48 ولاية قبل أن يرفع تونون أختار عددا إلى 58 ولاية أعطاها في الجنوب)، وهو وعد انتخابي لا يتجسّد أو يتجسّد، إذ يُعدّ من طموحات المرشّحين لتزييل الإنتباه إلى برنامجهما، وتروي شخصيهما لدى بعض الانتخابي، لكن من وراء هذه الدعوة بعض المؤشّرات التي يكون صياغة القرار في الجزائر قد انثبث إليها، ويُراد لها أن تكون خفيفة بالنظر إلى التغيّرات التي طالوت الجزائر في آخر عقود، ومنها وجوب التكيف مع ارتفاع عدد السكان (50 مليون نسمة في غضون الأعوام الخمسة المقبلة)، ووجوب التمسّك بالهوية الوطنية الشاسع (2,3 مليون كيلومتر مربع، مع طوبوغرافيا صحراوية واسعة وغير مأهولة)، مع وجود قدرات ضامرة يمكن استغلالها لمواجهة تحديّات المستقبل المقبلة.

لا يمكن الإعلان عن زيادة عدد وادئّ القرار بين العلم (الدولية) بتغيير قواعد اتّخاذ مقراريات السياسات العامة خاصّة في بعض المجالات مثل التربية والعمل والصحة، لا سيّما في بلد شاسع واسعاً لكنّه لم يجزّب اللامركزية الواسعة، ما يضاف إلى تعقّد السياسات العامة، والبيروقراطية بعض المستويات الإدارية، التي أقرّت لتكتّمها بل تقم بإدوارها كما يجب على غير الدائرية (مؤسّسة إدارية بين البلدية والولاية يُعين الرئيس من سيّرها، وهي تراس إدارياً بلديات عديدة، وممتدّرة في طول التراب الجزائري وعرضه)، التي لم يبق لها دور، خصوصاً بعد قيام البلدية والسياسات بالنظر إلى تعقّديتها في التأسيس والتطبيق، وحبس التفكير معها، وهي قاعدة (مقاربة) تحاول كثير من الدول اعتمادها لأسباب سنذكر جانباً منها في

لإلقاء خطاب أمام البرلمان التركي، أو اعتماد تركيا التصعيد الخطابي/ الدبلوماسي ضدّ الجرائم الإسرائيلية بغية امتصاص غضب الشارع التركي، وصولاً إلى التلويح بإمكانية التدخل عسكرياً، وعودة الرئيس رجب طيّب اردوغان (2024/9/7) إلى تحالف الدول الإسلامية لوقف الغطرسة وإرهاب الدولة الإسرائيلية، في إطار تعلّقه التركية أنقرة إسرائيل المتضامنة الأميركية فضلاً عن قلقها 40 ألف مدني فلسطيني بريء.

واستطراداً في التحليل، قد تتعرّز مكانة تركيا الإقليمية في حال انضمامها إلى مجموعة بريكس، ولا سيّما بعد انضمام السعودية وإيران إليها؛ إذ تتواتر الإشارات التركية إلى رغبتها في المشاركة في جميع التحدّيات الدولية، ما قد يعني خطوة أخرى في ابتعاد أنقرة عن الكتلة الغربية، بحثاً عن أدوار إقليمية ودولية مع استمرار الخلافات في الملفات السياسية (المرتبطة بملف غاز شرق المتوسط، وتعيين الحدود البحرية، والملف الليبي)، فضلاً عن محدودية النتائج الإقليمية المتوقّعة لهذا التقارب الثنائي، ولا سيّما بالنسبة لتأخّذ خطوات للتصعق في اتّساع وقف حرب الإبادة الإسرائيلية على غزّة، التي توشك أن تطوي عامها الأول، في ظلّ حالة العجز النسبي، العربي والإقليمي والدولي، عن جميع محاج النضوخ الإسرائيلي، وإزاء المدين الفلسطينيين المحنّ في غزّة والصفّة العربية.

”

تختلف مقاربة كلّ من مصر وتركيا قضية فلسطين، وهناك فكرة المقاومة

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

الحدود. تتعلّق الملاحظة الثالثة بآثر أزمات الحصار الفلسطينية، ولا سيّما في ضوء استياء أنقرة من مواقف واشنطن وباريس ويرلين ولندن من حرب غزّة، ناهيك عن تصاعد الخلافات مع أطراف اطلسمية بشأن موضوعات عسكرية، أو مزاعم إبادة الأرمن، أو قضايا سياسية مثل ليبيا وفلسطين وسورية ولبنان... الخ.

تتعلّق الملاحظة الثاّنية بإبرارك القاهرة (بعد تأخر شديد)، أهنية التحرك نحو أنقرة لتقليل مخاطر التحوّلات الإقليمية الآتية، بعد انتهاء حرب غزّة. وشروع إثيوبيا في المله الخامس لسد النهضة، وتجاهل أديس آبابا انعكاساته الكبيرة على مصر والسودان، وعلى الرغم من التقارب المصري مع تركيا والصومال أخيراً، والرغبة في الحصول على دعم أنقرة في الخلاف المصري الإثيوبي، فليس متوقّعا أن ينجح النظام المصري (في المدى المنظور)، في تجاوز الأخطاء المترامكة منذ تولّي الرئيس سر السادات نحو التسوية المتوقّعة مع إسرائيل بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول (1973)، وتبدو واضحة تداعيات الخلافات كاسم ينفذ على تحجيم (تآكل) الدور المصري عربياً وأفريقياً وأقليماً؛ إذ باتت تتداخل التهديدات من هذه الدوائئ، التي أهملت القاهرة قرابة خمسة عقود، في مقابل التحاقق بسياسات المحور الأميركي الإسرائيلي في الشرق الأوسط. واستطراداً في تحليل تداعيات التوجّه المصري نحو واشنطن وتسلّ أبعب، والعواصم الأوروبية والخليجية، وإدارة الظهر للقاء السر، يبدو اليوم، في ظلّ حرب غزّة، مدى ارتباط السياسة الخارجية المصرية، وإحجامها عن التحرك في توقيت مناسب (لكني لا نقول تبني النهج المبادر الاستباقي)، لسببولة لتطور التحديّات (التهدّيات) الخارجيّة؛ فمصر تميل إلى التكثف مع الضغوط الإسرائيلية الأميركية، وهو ما ستكتفه تطوّرات حرب غزّة، ولا سيّما ما يتعلّق بإقحام مدينة رفح الفلسطينية، إذ احتمال محور صلاح الدين أو «فيلادلفي»، الذي اقتضى (ولا يزال) ردّاً حاسماً أقوى من تقفّر رئيس أركان الحرب القوّات المسلحة المصرية أحمد خليفة الحدود بين مصر وقطاع غزّة (2024/9/5/2024)، بعد اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

المصرية التركية شراكة أسترانجية، بسبب احتمال تأخيرها في الشرق الأوسط على عرقله تطوّر علاقات القاهرة وأنقرة إلى مستوى شراكة أسترانجية. وعلى الرغم من تأسيس مجلس التعاون الأسترانجي التركي المصري، فإنّ تجارب التعاون الإقليمي على مدار عقود، تكشف ضعف النبتة المؤسسية في المنطقة، وتزهل أغلب المنظمات الإقليمية (جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأفريقي... إلخ)، ومحدودية فعّاليّتها في معالجة الأزمات الإقليمية، ولا سيّما قدرتها على تحديد تأثير العوامل الدولية في هذه الأزمات.

وعلى الرغم من خفاوة استقبال اردوغان الرئيس المصري، وتجاوز أنقرة فقرة دعم «الإخوان المسلمين» إجمالاً، فإنّ جزءاً من الخلاف بين البلدين ينطوي على أبعاد شخصية (تفسيّة)، وتختلف مقاربة البلدين قضية فلسطين، خصوصاً الموقف من حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ إذ دفعت أنقرة صراحة عن مشروعية مقاومة «حماس»، كما ظهر مرّتين على التوالي، إحداهما في خطاب اردوغان (2023/10/25)، حينما قال إنّ «حماس ليست منظمة إرهابية»، والأخرى تنكس تركيا أعلامها (2024/8/2)، حداداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وهو الحدث نفسه الذي تجاهلته مصر، كما أنّها يتعلّق باعتقال عضو برلماني في المكسيك وليس بحدث كبير يخض دولة جوار أسترانجي، يتداخل أمتها مع الأمن القومي المصري، وهما تضاعلت حدوده وتعريفاته، دون أن ننسى الرفض المصري الصريح للمقاومة الفلسطينية، كما تحلّى في تصريح وزير الخارجية السابق سامح شكري (2024/7/17)، بأنّ «حماس» هي «خارج الإجماع الفلسطيني»، الذي جاء التكثف مع الضغوط الإسرائيلية الأميركية، وهو ما ستكتفه تطوّرات حرب غزّة، ولا سيّما ما يتعلّق بإقحام مدينة رفح الفلسطينية، إذ احتمال محور صلاح الدين أو «فيلادلفي»، الذي اقتضى (ولا يزال) ردّاً حاسماً أقوى من تقفّر رئيس أركان الحرب القوّات المسلحة المصرية أحمد خليفة الحدود بين مصر وقطاع غزّة (2024/9/5/2024)، بعد اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

بنيامين نتانياهو مصر بالقتل في تأمين

كشفت منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس،

أّن الجولة الأولى من حملة التطعيم الطارئة ضدّ

شلل الأطفال في قطاع غزّة حقّقت فيها التمتكّن

بالوصول إلى أكثر من 90% من الفلسطينيين

الصغار دون العاشرة من عمرهم. وقال ممثل

المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ريك

بيبركورن: في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

الأولى التي انطلقت من وسط القطاع في الأوّل من

سبتمبر/أيلول 2024، ونحن نتقون من أنّنا حقّقنا

الهدف على الأرجح.»

وتأتي تلك في يوم التطعيم الثالث ضدّ شلل الأطفال

في شمال قطاع غزّة المغزول فيما تفضي الحرب

الإسرائيلية في مهيبتها على القطاع المحاصر

اليوم 342٤ (أسس)، وتواصل فرق التطعيم مهامها

بمباركون. في اليوم الثالث والأخير من الجولة

لبنان: تجهيز 150 مستشفى للطوارئ

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة طوارئ، بعد تهديدات إسرائيل المتكررة بشنّ حرب واسعة على لبنان، وأشار إلى «إصابة 250 لبنانياً من جراء الحصف الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً»، مبيّناً أن إسرائيل «قصفت أكثر من 15 مركزاً صحياً جنوب لبنان، أربعة منها دمرت بالكامل». ولعلاجية إصابات الحرب، تسلمت «الصحة اللبنانية» منصف أغسطس/ أب الماضي شحنة مساعدات طارئة من منظمة الصحة العالمية.

أعلن وزير الصحة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال، فراس الأبيض، أن وزارته رفعت جاهزية القطاع الطبي في البلاد وأخضعت 150 مستشفى للتدريب لخططة ط

تحقيقاً

لا يميز الاحتلاك الإسرائيلي بين مسن أو طفله، ولا يتردد في استهداف المسنين الذيت انهكهم التهجير وسوء الرعاية الصحية والأمراض والجوع. فكما يقتل الأطفال والنساء، يقتل المسنين

مسسنو غزّة عمر من العذاب ينتهي بإبادة

يسفا ابو وطفة

وجدت عائلة المسن الفلسطيني فاروق عكيلة صعوبية في الوصول إليه بعدما استشهد خلال فترة حصار مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزّة. بفعل نقص الرعاية الصحية وقلة الغذاء والأمراض التي كان يعاني منها. وخلال حرب الإبادة الإسرائيلية التي يشنها الاحتلال على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قضى مئات المسنين إما بسبب المرض أو الاستهدافات الإسرائيلية المباشرة وغير المباشرة التي كانت تطاولهم أو تطاول أماكن تهجيرهم ومنازلهم والمستشفيات والشوارع.

وتعبد الاحتلال الإسرائيلي، خلال العدوان، تنفيذ عمليات إعدام ميدانية، وكان للمسّنين في القطاع نصيب منها. ويقول الفلسطينيون إن الاحتلال لا يفرق بين مدني وناشط أو طفل ومسن، وتعرض المسنون لاستهداف مباشر تمثل في عمليات تصفية داخل المنازل في المناطق التي يتواجدون فيها، من خلال عمليات إطلاق نار مباشرة وتصفية ميدانية نفذتها قوات الاحتلال المتوحّلة، وعلاوة على ذلك، شكّلت عملية التهجير المتكررة عملية حقيقية بالنسبة للمسّنين الفلسطينيين، لا سيما عبر إجبارهم على السير مسافات طويلة في ظل تدهور حالتهم الصحية وعدم استطاعة كثيرين السير على الأقدام، ما اضطرهم إلى البقاء في بيوتهم، لا سيما في مدينة غزّة وشمالها، أمر دفع قوات الاحتلال إلى تنفيذ تصفيات بحقهم داخل هذه المنازل أو قصفها إما من الجو بالطائرات أو عبر المدفعية، وشكّف عن ذلك شاهد مصورة نشرتها وسائل إعلام دولية.

غياب الرعاية

ويقول خالد عكيلة، نجل المسن فاروق عكيلة، إن والده حوصر في مجمع الشفاء الطبي خلال فترة تواجده لرعاية الصحية، وقد تدهورت حالته في تلك الفترة التي تعرض للمجع للاستهداف. يضيف عكيلة لـ «العربي الجديد»، أنه كان برفقة والده قبل ساعات من حصار مجمع الشفاء الطبي في المرة الأولى، وبعد حصاره، لم يتحتمن من الوصول إليه أو الاتصال به أو بأي من المتواجدين فيه لمعرفة تطورات حالته الصحية.

ويشير إلى أنه عرف باستهدافه من خلال بعض الاتصالات التي جرت مع أحد الطواقم الطبية الموجود، في المجمع نتيجة لغياب الرعاية وقلة الغذاء وسوء حالته الصحية والنفسية خلال فترة حصار المجمع. ويصف عكيلة تلك الفترة بالمريرة والصعبة في حياته نتيجة عدم



4%

نسبة ضحايا العدوان على قطاع اللورومتوسطي لحقوق الإنسان.



الهكها التهجير في غزّة (عمر القطام، فرانس برس)

متوسطي، رأي عبده، لـ «العربي الجديد»، إن عمليات الإعدام والقتل بحق المسّنين مرتبطة بالكرامية للفلسطينيين، لافتاً إلى أن الاحتلال لا يعطي اعتباراً للمسّنين أو الأطفال يضيف أن ما يجري يعكس نية مبيتة لارتكاب جرائم حرب وإبادة، لا سيما وأن المسّنين في كثير من الأحيان لا يمثلون أي احتمالية تهديد للجندي الإسرائيلي، وغالبيةهم غير قادرين على الحركة من الأساس.

عمليات تصفية

من جهته، يقول نائب المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان «ديوان المطالم»، جميل سرحان، إن المسّنين كانوا جزءاً من عملية الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في القطاع من معاناة وانتهاكات في كافة مناحي الحياة، ويوضح في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن المسّنين تعرضوا لانتهاكات مختلفة في

وبلغت عبده إلى أن الخطير أن العشرات منهم استهدفوا على نحو مباشر من خلال عمليات تصفية وإعدامات ميدانية، عدا عن تحولهم ل أهداف مباشرة ومتعمدة لجيش الاحتلال بالإضافة إلى قتل مئات المسّنين عليها. وبلغت إلى أن أحد أبرز الانتهاكات التي تعرض لها المسّنون على الصعيد المباشر، هو الحق في الحياة، إذ عمدت قوات الاحتلال إلى استهداف مباشر أسفر عنه استشهاد 2500 مسن فلسطيني من بين عشرات الآف الشهداء. وبحسب سرحان، فإنّ عمليات الاستهداف كانت تستهدف المسّنين بشكل عشوائي عبر نصف البيوت على رأس ساكنيها أو التصفية الشخصية من خلال القنصاة الإسرائيلية أو الطائرات المسيّرة «الكوكا كابتو»، ويشدد على أن هناك عمليات تصفية جرى توثيقها لمسّنين رفضوا الخروج من منازلهم، وكان عدد منهم لوحده في المنزل خلال فترة العمليات البرية التي كانت تجري في مختلف مناطق القطاع وتمت تصفيتهم.

ويستدل بحالة المسن الفلسطيني ذيب الزياتية، الذي كان يتواجد برفقة عائلته في منزله بشمال القطاع، وعند دخول قوات الاحتلال المنزل، أطلقت النار على

تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلي حصاراً خانقاً على مخيم طولكرم حرم اهلها الطعام والمياه وحليب الاطفال، ما يفاقم المعاناة، وذلك عدا الدمار والضحايا

إرام الله - محمود السعدي

تعيش العائلات في مخيم طولكرم وشمال الضفة الغربية أوضاعاً مأساوية وسط حصار خانق تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع اجتياح المخيم المتواصل لليوم الثالث على التوالي، ما يفاقم من نقص حاد في المياه والطعام وحليب الأطفال، في ظل منع الاحتلال وصول المساعدات الإنسانية، ويؤكد نائب محافظ طولكرم ورئيس اللجنة الشعبية لخدمات المخيم، فيصل سلامة، لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال يرفض إدخال حليب الأطفال والطعام ومياه الشرب إلى المخيم بشكل كامل»، ما يزيد من معاناة أهالي المخيم الذين يعيشون ظروفاً إنسانية مأساوية، مع تكرار اقتحام المخيم، وكان آخرها الاقتحام المتواصل للمخيم اليوم الثالث على التوالي، ويشير إلى أن المياه مقطوعة عن مخيم طولكرم منذ أسابيع، بعدما عمدت جرافات الاحتلال إلى تدمير البنية التحتية وشبكة المياه خلال اقتحاماتها المتكررة.

ويوضح سلامة أن أهالي المخيم كانوا يعتمدون على المياه التي يتم إدخالها بشكل محدود من خارج مخيم طولكرم، ولكن حتى تلك الإمدادات الحيوية قد توقفت بشكل كامل. ويقول: «نشأ كل العالم أن يتدخل لتزويد المخيم بمياه الشرب وحليب الأطفال بشكل عاجل، فالوضع أصبح لا يُحتمل»، وفي ظل هذا الحصار الخانق، يشير سلامة إلى أن هناك جهوداً حثيثة تُبذل من قبل محافظة طولكرم ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» والهلال الأحمر، لإيصال المواد الإغاثية وحليب الأطفال إلى أهالي المخيم. إلا أن هذه الجهود تواجه صعوبات كبيرة بسبب الإجراءات الإسرائيلية المشددة، ويوضح أن المساعدات تستهدف بشكل خاص أولئك الذين لا يزالون في مخيم طولكرم، والنازحين الذين اضطروا إلى مغادرة نتيجة العمليات العسكرية، وقد تم توزيعهم على مؤسسات ومساجد مدينة طولكرم.

من جهتها، تقول الناشطة وعضوة لجنة طوارئ المخيم نادية عرسان، لـ «العربي الجديد»، أن الأهالي يواجهون معاناة كبيرة، وقد اضطر العديد منهم إلى إخلاء منازلهم خشية المجاعة وانعدام قوائم الحدا، لكن الغالبية العظمى لا تزال صامدة في المخيم رغم الظروف القاسية». وتوضح أن مخيم طولكرم يعاني نقصاً حاداً في المواد الأساسية، وخصوصاً المياه وحليب الأطفال والخبز والفاط، مشيرة إلى أن الأهالي قدموا العديد من المناشدات للجهات الإنسانية، بما في ذلك الدفاع المدني والهلال الأحمر الفلسطيني، إلا أن هذه الجهات لم تتخّذ من الوصول إلى الإغاثة المحاصرة داخل المخيم سبب منع قوات الاحتلال لهم من دخول المخيم. وتؤكد عرسان أن النقص الأكبر يتمثل في المياه، إذ إن قوات الاحتلال دمّرت موارد المياه والبنية التحتية

حصار مخيم طولكرم... نقص في المياه وحليب الأطفال

خلال اقتحاماتها السابقة في المخيم، وادي هذا الاستهداف المتعمد إلى تفاقم معاناة الأهالي، وتشير إلى معاناة المرضى الكبيرة، وهناك مناشدات لإخراج حالة وفاة من مخيم طولكرم، في ظل حصار قوات الاحتلال.

ويعيش مخيم طولكرم ظروفاً قاسية، ويتزاف الحصار مع استمرار عمليات القصف والتجريف التي دمّرت أجزاء كبيرة من البنية التحتية، ما زاد من معاناة السكان الذين باتوا يواجهون أزمة إنسانية حادة تتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً. وما يزيد معاناة الأهالي أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد أجبرت أول من أسس الأربعماء، مئات الفلسطينيين على الخروج من منازلهم من مخيم طولكرم خلال الاقتحام المتواصل لليوم الثالث، بهدف تحويل منازلهم إلى نقاط وتكتات عسكرية، بينما تستخدم عدد من الشبان الذين يتواجدون داخل تلك المنازل دروعاً بشرية. ومنذ الثامن والعشرين من



قوات الاحتلال الاسرائيلي حلك اقتحامها مخيم طولكرم (حصار الشية، فرانس برس)



بعض من الدمار الذي تسببت فيه اسرائيل في المخيم (حصار الراجوه، الاناطول)

المجازر بحق عدد من الشعوب العربية من قبل أنظمة مستبدة لا تقم وزناً للإنسان ولا للفلسطين على الإطلاق». ويرى الصايغ أن «بعض الشعوب العربية مدانة ممنوعة من إعلاء الصوت تجاه القضية الفلسطينية، وإلا لتلقي عقوبة أسى من عقوبة إسرائيل». ويقول: «نجد فلسطين مغمورة اليوم، ليس لأن الشعوب العربية تخلت عنها، بل لأن هذه الشعوب ممنوعة من قبل أنظمتهم ورؤسائها وملوكها من لفظ كلمة فلسطين». ويشار إلى أن مجزرة صبرا وشاتيلا ارتكبتها القوات الإسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي والفرات اللبنانية (الجناح العسكري لحزب الكتائب) ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا، واستمرت بين 16 و18 سبتمبر 1982. وتصف منظمة وشاتيلا ضمن «جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

مخيم ماراليباس (بيروت)، ويقول منسق اللجنة لـ«العربي الجديد»، إن «الأنشطة هذا العام لن تشمل زيارة الحدود اللبنانية مع الجانبين بسبب الحرب القائمة، علماً أننا كنا نلتقي أهالي الجنوب ونحكي معهم ذكري المجزرة كل عام». بدوره، يعرب الكاتب والصحافي نصري الصايغ، في حديثه لـ«العربي الجديد»، عن خشية من «الاعتماد على الحازن، إذ لس المهم فقط أن نتذكر ما حدث، إنما نحفظه ونستذكره دائماً، لأن الشعوب الحية هي التي تزي ماضيها وتحملها معها. ليس المهم الاحتفاء بالكل، بل بالعمل، كونه الأبقى». يتابع: «علينا أن نبقي الذاكرة حية وليس فقط في زمن النسيان، وإلا تكون صبرا وشاتيلا العنوان الوحيد للحنن على الشهداء، لأن صبرا وشاتيلا تاريخ متعدد الأبعاد والسنوات، فمنذ تاريخ المجزرة ولغاية اليوم، ارتكبت إسرائيل مجازر عديدة، لكن نجب إلا ننسى ذلك

عند أضرحة الشهداء، ناهيك عن اللقاءات مع أهالي ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا الأحر، ويوضح رئيس «مؤسسة عامل» معها، بل بالإضافة إلى محاضرات ثقافية مع صحافيين وصحامين ومفكرين حول المواقف العربية والدولية بشأن حرب الإبادة في غزّة وانتهاكات حقوق الإنسان ومجازر العدو الصهيوني، إلى جانب التطرق للعلاقات اللبنانية الفلسطينية». يضيف: «سيتم ذلك وضع إكليل ورد على ضريح الكاتب الراحل طلال سلمان، وزيارة السفارة الفلسطينية في لبنان، ولقاء السفير الشرق والغربي للفصائل الفلسطينية، عدا عن لقاءات مع فعاليات سياسية وحزبية وبلدية، وزيارة عدد من الأماكن الأثرية، ودراسات في نفس الأرض التي تضم مدافن صبرا وشاتيلا، على أن يضم مقننات الشهداء وسما يقي من البرغم، وكل ما له علاقة بالمجزرة». من جهته، يستعرض الراحل طلال سلمان، على أن تصل الوفود الأجنبية المشاركة من إيطاليا وإسبانيا

وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان، بعد غد الأحد، ويوضح رئيس «مؤسسة عامل» كمال مهنا، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «اللجنة تحيي ذكرى المجزرة منذ نحو 12 سنة بمشاركة وفود أجنبية (حوالي البلاد، في ظل استمرار الانتهاكات مع العدو الإسرائيلي، وإحياء للذكرى الـ 42 للمجزرة، أعلنت لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» بفرعها في لبنان وإيطاليا، عن سلسلة أنشطة فنية وثقافية وحوارية ستقيمها على مدى أسبوع كامل تمتد من 16 إلى 21 الجاري، في مختلف المناطق اللبنانية. وجاء إعلان أنشطة أسبوع «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»، خلال مؤتمر صحافي عقدته اللجنة في مبنى جريدة السفير في بيروت، استهل بترحيب من أحمد سلمان، نجل ناشر جريدة «السفير»، الراحل طلال سلمان، على أن تصل الوفود الأجنبية المشاركة من إيطاليا وإسبانيا

الذكرى الـ 42 لمجزرة صبرا وشاتيلا على وقع حرب الجنوب

فرع لبنان، قاسم عينا، برنامج الأسبوع «سبتمبر لذكرى المجزرة»، قالاً: «تتضمن أنشطة زيارة متوى شهداء المجزرة في مخيم صبرا وشاتيلا في بيروت، ووضع إكليل من الورد، وجولة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ووضع أكابيل

وتتزامن ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي شهدها لبنان في 16 سبتمبر/أيلول عام 1982 بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مع الأوضاع الأمنية المتوترة جنوب البلاد، في ظل استمرار الانتهاكات مع العدو الإسرائيلي، وإحياء للذكرى الـ 42 للمجزرة، أعلنت لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» بفرعها في لبنان وإيطاليا، عن سلسلة أنشطة فنية وثقافية وحوارية ستقيمها على مدى أسبوع كامل تمتد من 16 إلى 21 الجاري، في مختلف المناطق اللبنانية. وجاء إعلان أنشطة أسبوع «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا»، خلال مؤتمر صحافي عقدته اللجنة في مبنى جريدة السفير في بيروت، استهل بترحيب من أحمد سلمان، نجل ناشر جريدة «السفير»، الراحل طلال سلمان، على أن تصل الوفود الأجنبية المشاركة من إيطاليا وإسبانيا

لا تزال مجزرة صبرا وشاتيلا حاضرة في أذهان الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، و تقام أنشطة سنوية لعدم نسيان هول هذه الجريمة، على الرغم من مرور 42 عاماً على حدوثها. وتزامن هذا العام مع الاشتباكات على الحدود الجنوبية



خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده لجنة «كي لا ننسى صبرا وشاتيلا» «العربي الجديد»

تقضايا

تمكّن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبوّن من حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية الجزائرية من الجولة الأولى، مثلما كان متوقعا على نطاق واسع، لكن النسبة التي حصل عليها بدت مفاجئة نوعا ما. هنا تقدير موقف للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بشأن هذه الانتخابات

قراءة في السياقات والنائج

الانتخابات الرئاسية الجزائرية

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

نظمت الجزائر، في 7 أيلول/سبتمبر 2024، انتخابات رئاسية فاز فيها الرئيس عبد المجيد تبوّن بولاية جديدة مدّتها خمس سنوات، بنسبة تفوق 94% من الأصوات. بحسب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وتعدّ هذه الانتخابات الثانية التي تشهدها البلاد بعد حراك الشارع الجزائري عام 2019، الذي أعقبه تنخّي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد 20 عاماً من الحكم. وخلال الفترة الأولى من حكم الرئيس تبوّن، تميّز المشهد السياسي الجزائري بتغيرات عميقة، أبرزها انحسار المعارضة، واتساع قاعدة التأييد للسلطة الحاكمة بين القوى والأحزاب السياسية. وعرفت الفترة نفسها تجديدا في قيادات أغلب الأحزاب الجزائرية، وإعادة هيكلة على مستوى المؤسسات الرسمية، نتيجة التعديل الدستوري الذي جرى الاستفتاء عليه في كانون الأول/ديسمبر 2020.

النتخابات تعديّة، ولكن!

تتأخّر في هذه الانتخابات أقل عدد من المرشحين منذ أول انتخابات رئاسية تعددية في الجزائر عام 1995، فقد شارك فيها مرشحان يمثلان حزبتين سياسيتين فقط، وهما عبد العلي حساني شريف (58 سنة) عن حركة مجتمعه السلم، ذات التوجّه الإسلامي المحافظ، ويوسف أوشيش (41 سنة) عن جبهة القوى الاشتراكية. أما المرشح الثالث، وهو الرئيس المنتهية ولايته عبد المجيد تبوّن (79 سنة) فقد ترشّح بصفته مستقلاً، علما بأنّ كل الرؤساء

الذين فازوا بالانتخابات الرئاسية منذ عام 1995 ترشّحو باعتبارهم مستقلّين، وكانوا جميعا يحفظون بدعم ضمني من الجهات الفاعلة في البلاد، خاصة الجيش وبيروقراطية الدولة. وارتفعت أحزاب أربعة، سبق أن قدّمت مرشحين عام 2019 للمنافسة على الرئاسة، وهي حركة البناء الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل وحزب طلائع الحريات، أن تدعم ترشّح الرئيس تبوّن لولاية ثانية. وانضمت مع حزب جبهة التحرير الوطني صاحب الأغلبية في البرلمان إضافة إلى 14 حزبا، إلى تحكّل حزبي حشد الدعم للرئيس «الاستقلال» برنامج السياسي والاقتصادي. شاركت حركة مجتمع السلم مرة ثانية في هذه الانتخابات بعد أن ترشّح مؤسسها محفوظ نتاج عام 1995، وحلّ في المرتبة الثانية بعد التايين زروال بحصوله على ربع الأصوات الإجمالي وسبق أيضا لجبهة القوى الاشتراكية أن ترشّحت زعيمها التاريخي الراحل حسين آي أحمد في انتخابات 1999، لكنه انسحب، في نهاية المطاف، مع باقي المترشّحين احتجاجا على ما اعتبره تزويرا مسبقا لصلحته مرشّح الجيش حينها عبد العزيز بوتفليقة. تمثّل حركة مجتمع السلم الحزب المعارض الوحيد في البرلمان الحالي، ولم يدعم ترشّح رئيسها سوى «حركة النهضة» وهي حزب إسلامي صغير، أما جبهة القوى الاشتراكية، فقد الأحزاب المعارضة، وكذالك الانتخابات البرلمانية التي جرت في حزيران/يونيو 2021، بحجة أنّ مطالب الحراك لم تتحقّق وأن الظروف لم تكن مهيأة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. وقد مثل ترشّح أمينها العام لهذه الانتخابات مفاجأة؛ نظرا إلى السخط السياسي بصوره عامة. لم يُلاحظ وجود ثابياتنا كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات التي تواجه البلاد، خصوصا في مسائل العمل والأمن الغذائي وتنويع

البرامج الانتخابية

رفع برنامج الرئيس تبوّن شعار «من أجل جزائر منتصرة»، وركز على تقديم ما اعتبره إنجازات مهمة خلال ولايته (2019 - 2024)، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد شدّد انصرام حملته على المكاسب الاجتماعية التي تحققت بفضل إجراءات إعادة التوزيع ورفع الأجور ومنح البطالة ودعم برامج السكن الحكومي. وفي المجال، قدّم البرنامج تعهدات بمواصلة «تجسيد مختلف الإصلاحات والبرامج التنموية التي شرع فيها الرئيس» خلال عهده السياسي، في غابر التطوير المناطقي المهنّسة، وملفّي الشغل والسكن.

ولوحظ في خطاب الرئيس تبوّن وانصاره التشديد خلال الحملة الانتخابية على فكرة استهداف البلاد والتاسر عليها من قوى خارجية، وأكد على ذلك أيضا في الخطاب الذي ألقاه في تجمعها الانتخابي

الأخير في العاصمة يوم 3 أيلول/سبتمبر، وقال فيه إنّ «الجزائر أصبحت مستهدفة»، مستندا على ضرورة أن تكون البلاد «قوية للدفاع عن حرمتها وكنهتها». أما برنامج المرشّح حساني شريف فقد انطلق منّا أسما «رسالة وطنية وسيطية جامعية، تستهدف الإصلاح والتغيير عبر منهج ديمقراطي سلمي غير ضامي، ومعتدل غير متطرف، جامع غير مفرق، مساو بين الجميع» وعلى خلاف برنامج المرشّح المنتهية ولايته، ركّز برنامج «الريسة» على الإصلاح الدستوري والمؤسساتي، وحشد خمس أولويات لسياسته في حال جرى انتخابه، وهي إصلاح النظام السياسي وتحقيق الشراكة السياسية الواسعة، وإقامة بيئة مؤسّساتية فعالة وشمولية، وتمكين الطابع الاجتماعي للدولة، وصياغة نموذج اقتصادي صاعد، وتعزيز محورية الجزائر في المحيط الدولي، وعكس تركيز المرشّح على الصعيد السياسي الاعتقاد السائد بأن هامش الحريات السياسية أخذ في التضاؤل في السنوات الأخيرة.

في سياق مشابه، أكدت وثيقة برنامج المرشّح أوشيش أنّ مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات الرئاسية جاءت من أجل حماية الدولة الوطنية، وإعادة الاعتبار للعمل السياسي، والعمل على بروز قطب سياسي وطني وتقديم وديمقراطي، وذلك من خلال إصلاح عميق وعذري للحدّة السياسية والمؤسساتية، وجزري الإلتزام بتبني نظام مرشّح رئاسي ذي توجّه برلماني، من أجل تكريس فعلي التوازن بين السلطات، وتضخّن البرنامج أيضا رغبة في تعديل القوانين المؤطرة للعمل السياسي، مثل قانون الانتخابات والأحزاب والجمعيات والإعلام، وتعهّد بإجراء انتخابات عامة مبكرة على هذا الأساس قبل نهاية عام 2025.

بصورة عامة، لم يُلاحظ وجود ثابياتنا كثيرة في المحاور الاقتصادية والاجتماعية بين برامج المرشحين الثلاثة بشأن طبيعة التغييرات التي تواجه البلاد، خصوصا في مسائل العمل والأمن الغذائي وتنويع

تحدّيات كثيرة

يواجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبوّن تحدّيات كبيرة في عهدته التائي، رغم الفوز الكبير الذي حقّقه في هذه الانتخابات. واهمها استكمال الإصلاحات السياسية، إضافة إلى أنّ استمرار اعتماد البلاد على عائدات تصدير النفط الصافي قد يتسبّب في اختلال إيرادات الحكومة وتراجيح الاستثمارات الخاصة في حال انخفضت أسعارها، كما هو متوقّع خلال الفترة المقبلة، وسيحدّد تأثير ذلك أيضا إلى السياسة الاجتماعية على الأرجح.

ويعتمد أكثر في هذه الانتخابات هو النسبة الكبيرة للمتمتعين عن التصويت أو المحصّنين بالورقة البيضاء. وتفيد الأرقام الأولية التي أعلنت عنها

الاقْتصاد وتقلّص الاعتماد على الربع المتأخّي من منتجّات الطاقة الأحفورية، وتقايرت الرؤى حول محور السياسة الخارجية تقاربا كبيرا بشأن إدارة العلاقات مع الخارج، والتصدّي لتحديات التي يفرضها الجوار المضطرب، ودعم القضيتين الفلسطينية والصحرورية. سارت الحملة الانتخابية هادئة ولم تسجّل فيها تجاوزات كبيرة، عدا اتهامات لوسائل الإعلام العمومية بدمد الحاد، وتخصّص مساحة أكبر للرئيس المنتهية ولايته مقارنة بقية المنافسين وخفّت الحملة تقريبا من الاتهامات المجدّالة المباشرة إلى المرشحين، باستثناء انتقادات ضمنية وجّهها مرشّح المعارضة لصلحته الرئيس تبوّن، في المجالين السياسي والاقتصادي خصوصا.

اقتصرت حملة الرئيس تبوّن على ثلاثة تجمعات انتخابية، في قسنطينة وهران والجزائر العاصمة، بينما تعهّد مدير حملته الانتخابية، وزير الداخلية إبراهيم سراج، وقادة الأحزاب السياسية الناعمة، ببياني فعاليات الحملة. في المقابل، زار المرشحان حساني شريف وأوشيش جبل ولديات الجبل والغمامي والخوسين، محاولين استقطاب «الأغلبية الصامتة»، وهي فئة من الناخبين الفت الإمتناع عن التصويت في الانتخابات السابقة (60% في انتخابات 2019)، بالرغم من إدراكها صعوبة التحديّ؛ نظرا إلى حجم الدعم والموارد التي يحظى بها الرئيس تبوّن.

نتائج الانتخابات

وسبب المشاركة

تمكّن تبوّن من حسم نتيجة الانتخابات من الجولة الأولى، مثلما كان متوقعا على نطاق واسع، لكن النسبة التي حصل عليها بدت مفاجئة نوعا ما؛ إذ إنّ النتائج الأولية أفادت أنّه تال أكثر من 94% من الأصوات، مع زيادة بأكثر من 381 ألف صوت ممّا حصل عليه عام 2019، بينما حصل حساني شريف وأوشيش على 3.17% و1.16% على التوالي.

ويمكّن تفسير هذه النتائج بكون المرشحين المنافسين لا يزالان غير معروفين على نحو واسع، نظرا إلى حداثة عهدهما بمراسلة حزبيتها، وبغياب مناسين من الوزن والتميز الثقيل، وتحدّد عدد كبير من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خلف الرئيس المرشّح، في ظل الدعم الواضح الذي قدمته له قيادة إركان الجيش الجزائري منذ خوضه انتخابات عام 2019 وفوزه بولايته الأولى.

ورغم أن مندريات الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة عبرت عن رفض ما عدّته «غموضا» في نتائج الانتخابات التي أعلنت عنها السلطة المستقلة للانتخابات، خاصة ما تعلّق بالتصاريح في النتائج المعلنة على النتائج المسجلة في محاضر فرز الأصوات، فإن ذلك لم يؤثّر في النتيجة النهائية على الأرجح.

والفات أكثر في هذه الانتخابات هو النسبة الكبيرة للمتمتعين عن التصويت أو المحصّنين بالورقة البيضاء. وتفيد الأرقام الأولية التي أعلنت عنها

MEDIA

أخبار تك

تجرب «أوبت إيه آي»، مبتكرة برنامج «نشات جي بي تي»، محادّات لجمع 150 مليار دولار من المستثمرين والمصارف، وهي خطوة من شأنها تعزيز مكانتها واحدة من أكبر الشركات الأتلاسة في العالم، وفقا لما كشفته وكالة بلومبيرغ الاخبارية.

كشفت شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هواوي»، أنّها، عن أول هاتف محمول قابل للطرف لآلث طيات في العالم، بعد ساعات قليلة من إطلاق منافستها الأميركية «أبل»، عن مجموعة جديدة من هواتف «إيفون» مجهزة بالذكاء الاصطناعي المحلي.

سلطرح «ادوبي»، خلال العام الحالي، أداة جديدة لإنشاء وتحرير مقاطع الفيديو مدعّمة بالذكاء الاصطناعي في إصدار محدود في وقت لاحق، إذ تتعلّق الشركة الأميركية إلى تعزيز مجموعة تطبيقاتها التي تلبي احتياجات المحترفين والمبتدئين.

نّه المدعي العام في ولاية كاليفورنيا، روب بوتنا، المسؤول عن التفتيش في شركات التواصل الاجتماعي وغيرها من شركات التكنولوجيا إلى ضرورة العمل بجدية أكبر لحماية الناخبين من «الخداع والتهريب» قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/ تشرين الثاني.

بغداد . محمد الباسم

انتقادات عدة توجه لمسودة قانون حق الحصول على المعلومة المطروح في البرلمان العراقي، والذي أخذ طرفة إلى التصريح لكنه يتوقّف جزاء الاعتراضات عليه، إذ يوصف بـ«المفهوم» لاحتوائه على ضمان شمولية وفعالية القانون،» نصوص وفقرات تقفّ قدرة الصحفيين على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها من دوائر الدولة.

منذ أكثر من عشر سنوات، يطالب الصحفيون العراقيون بقانون يضمن لهم العمل بحرية من دون التعرّض للمساءلة القانونية أو التهديدات التي تصل إليهم من مسؤولين وجماعات مسلحة وأحزاب، وينص على إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية أو شبه الرسمية، إضافة إلى ضمان حرية التحرك والدخول إلى مؤسسات الدولة، سواء التي تُثار حولها شبهات الفساد أو تلك التي تخفي على سجلات وملفات تخدم المواقف الصحافية، لكن جهود الصحفيين لم تنجح، بل إن كتلا برلمانية في مجلس النواب العراقي سعت إلى احتمال إضفاء مسودة القانون لأجل منع وصول المعلومات إلى الصحافة، فيما تستمر اتصالات وجمعات وتحالفات المنظمات المعنية بحرية العمل الصحافي بنظم المحلات الإعلامية والمسارّت من أجل التصويت بالورقة البيضاء بعد شكلا إجبار السلطات على سنّ القانون بعيدا عن تلاعب الأحزاب به.

وفي يونيو/حزيران العام الماضي، وجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بدراسة مشروع قانون حق الحصول على المعلومة، وقال السوداني، إنّ الثقة استجدت، بفضل الإصلاحات الدستورية، التي أجراها بعد انتخابه في ولاية الأولى.

تحدّيات الولاية الثانية

يواجه الرئيس تبوّن تحديات كبيرة في عهده الثانية، رغم الفوز الكبير الذي حققه من هذه الانتخابات. واهمها استمرار اعتماد البلاد على عائدات تصدير النفط الصافي، خاصة في حال انخفضت أسعارها، كما هو متوقّع خلال الفترة المقبلة. وسيحدّد تأثير ذلك أيضا إلى السياسة الاجتماعية والخصّصات الحكومية للمناطق الأقل نموًا، نظرا إلى حجم الدعم والموارد التي يحظى بها الرئيس تبوّن.

ويتمكّن تفسير هذه النتائج بكون المرشحين المنافسين لا يزالان غير معروفين على نحو واسع، نظرا إلى حداثة عهدهما بمراسلة حزبيتها، وبغياب مناسين من الوزن والتميز الثقيل، وتحدّد عدد كبير من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خلف الرئيس المرشّح، في ظل الدعم الواضح الذي قدمته له قيادة إركان الجيش الجزائري منذ خوضه انتخابات عام 2019 وفوزه بولايته الأولى.

ورغم أن مندريات الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة عبرت عن رفض ما عدّته «غموضا» في نتائج الانتخابات التي أعلنت عنها السلطة المستقلة للانتخابات، خاصة ما تعلّق بالتصاريح في النتائج المعلنة على النتائج المسجلة في محاضر فرز الأصوات، فإن ذلك لم يؤثّر في النتيجة النهائية على الأرجح.

والفات أكثر في هذه الانتخابات هو النسبة الكبيرة للمتمتعين عن التصويت أو المحصّنين بالورقة البيضاء. وتفيد الأرقام الأولية التي أعلنت عنها

محاولات لحماية المشروع من الأحزاب المسلحة

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

الحصول على المعلومة حقّ

كانت عضو نقابة الصحفيين العراقيين نور ناظم قالت، لـ«العربي الجديد»، إنّ «القانون المطالبين به وإجروا انتقادات وتهجّمًا من قبل الأحزاب والسفّيين من السلطة، إضافة إلى المسؤولين الذين يخشون كشف فسادهم أو صفقاتهم المشبوهة»، وأضافت

تعلّق توميّات عامة، وفي اعتراضها على المادة الثالثة من القانون، شددت على أنّها «تجيب إعطاء دائرة المعلومات الصلاحيات الكاملة لتكون الجهة الرقابية المسؤولة عن حسن إنفاذ القانون، مع الحصول على المعلومة مهم، كونها واحدًا من الحقوق المدنية والسياسية، فإذا تمكّن الفرد من ممارسة هذا الحق، فسيتمكن بالتالي من الوصول إلى كل المعلومات والبيانات والملفات المتعلقة برسم سياسات البلد وأداء الإنارات الحكومية في جميع مؤسساتها وفعاليتها



تظاهرة في بغداد احتجاجا على اغتيالات لشهيد صحافيين وناشطون حقوقيون، 25 مايو 2021 (حسين حيا/كلام/Getty)

منوعات

تجرب «أوبت إيه آي»، مبتكرة برنامج «نشات جي بي تي»، محادّات لجمع 150 مليار دولار من المستثمرين والمصارف، وهي خطوة من شأنها تعزيز مكانتها واحدة من أكبر الشركات الأتلاسة في العالم، وفقا لما كشفته وكالة بلومبيرغ الاخبارية.

كشفت شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هواوي»، أنّها، عن أول هاتف محمول قابل للطرف لآلث طيات في العالم، بعد ساعات قليلة من إطلاق منافستها الأميركية «أبل»، عن مجموعة جديدة من هواتف «إيفون» مجهزة بالذكاء الاصطناعي المحلي.

سلطرح «ادوبي»، خلال العام الحالي، أداة جديدة لإنشاء وتحرير مقاطع الفيديو مدعّمة بالذكاء الاصطناعي في إصدار محدود في وقت لاحق، إذ تتعلّق الشركة الأميركية إلى تعزيز مجموعة تطبيقاتها التي تلبي احتياجات المحترفين والمبتدئين.

نّه المدعي العام في ولاية كاليفورنيا، روب بوتنا، المسؤول عن التفتيش في شركات التواصل الاجتماعي وغيرها من شركات التكنولوجيا إلى ضرورة العمل بجدية أكبر لحماية الناخبين من «الخداع والتهريب» قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/ تشرين الثاني.

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

مشروعة، ويجب أن يكون الضمّر المحتلم من الكشف عن المعلومة أكبر من الضرر الناتج عن التعميم عليها، بالإضافة إلى ضمان الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة ضمن المادة 14، ويجب ضمان الحق في الطعن على قرارات رفض الحصول على المعلومة في ثلاث درجات (داخليا ضمن كل هيكل، وأمام هيئة قانونية مستقلة، وأمام هيئة قضائية لضمان الحماية الكاملة لحق الوصول

ثقافة

مع غزّة

فريد الزاهي

لا انفصال للكتابة عن العمل

النضالي والسياسي

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

بطاقة

باحث وناقد ومترجم مغربي، من مواليد عام 1960. حاصل على الدكتوراه في الأدب من «جامعة الصولبي اسماعيل» بمكناس، ودكتوراه في الدراسات العربية والحضارة الإسلامية من «جامعة السوربون الرابعة» بباريس، من مؤلفاته: من الصورة إلى النص، وقائع وتحوّلات» الخائف في تصوف ابن عربي» (2018)، و«عيد الكبر الخطيني: الكتابة والوجود والاختلاف» (2024)، ومن ترجماته: «الخيال الخائف في تصوف ابن عربي» لهزلي كوربان، و«الترولوجيا الحواس: العالم بمذافات حشبية» لدافيد لوبروتون.



معرض

يكشف المعرض، الذي يفتتح في لندن الخميس المقبل، التاريخ الحضي لمقاومة الكادحين في جميع أنحاء العالم وكفاحهم من أجل نيل حقوقهم ووقف استغلالهم



مظاهرة تلوذها الناشطة السنغالية ماجديت سيسني في باريس، 1996 (نوا تورين) من المعرض)

مظاهرة تلوذها الناشطة السنغالية ماجديت سيسني في باريس، 1996 (نوا تورين) من المعرض)

مظاهرة تلوذها الناشطة السنغالية ماجديت سيسني في باريس، 1996 (نوا تورين) من المعرض)

مظاهرة تلوذها الناشطة السنغالية ماجديت سيسني في باريس، 1996 (نوا تورين) من المعرض)

مظاهرة تلوذها الناشطة السنغالية ماجديت سيسني في باريس، 1996 (نوا تورين) من المعرض)



فريد الزاهي

وقال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.



وقال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

قراءة

سيمونه لابرت في «القفرة»

الرواية تجربة اجتماعية

ليست الرواية عن تلك الفتاة

التي تريد أن تنتهي حياتها

بالفقر عن السطح، بل هي عن

الجمهور الذي احتشد اسفل

البناء لمشاهدتها

سومر شحادة

ليس بوسع القارئ أن يقع بالضبط على مجال الاضطراب الذي يسود رواية «القفرة» للكاتبة السوديسرية سيمونه لابرت (1985)، وهو اضطراب له ما يسوّغه له في النص، إلا أنّ الموضوع الذي تظهر به الشخصية التي تريد أن تقفز عن السطح، يصبح مع تقدّم النصّ وضوحاً خادعاً، كما لو أنّ الرواية ليست عن تلك الفتاة التي تريد أن تنتهي حياتها، بل هي عن الجمهور الذي يشاهدها، عن أولئك الذين احتشدوا اسفل البناء وأخذوا يهتفون لها كي تقفز. الرواية الصادرة عن «دار الكرمة» بترجمة سمير جريس عن الألمانية تتحدث عن جمهرة هؤلاء المتفوّحين، أكثر ممّا هي عن البستانية التي حُجزت على الشرفة، ثمّ صعدت إلى السطح، وقفزت أن تقفز. حتى إنّ المساحة السردية التي لفتاة العرض هذه، هي الأضلّ إذ يتجادل السرد أشخاص آخرون، أهل البناء، وبعض أهل الحي، وعابرون. وما جوهر تلك القفرة التي ينتظرها القارئ طوال يوم كامل في رواية استغرقت 328 صفحة، إلا تلك الوضحة التي يقفز فيها أحدهم أن يننه الآخرين إلى خلْق عيشهم، وبرود علاقاتهم وزيف إنسانيتهم وتعاطفهم.

مع ذلك، فالصديقة تبقى منقّدة لدى القارئ، لأنّ أحدهم يرمي الآخرين بالقرميد، لأنّ أحدهم قرّب أن يقفز من السطح، كما شعرت البستانية وهي تخطو خطوة في الصلاء أنّها تخطو خارج الموت، وباتجاه الحياة.

«القفرة» إذا، تقصد العطب الذي أصاب الحياة نفسها. وقد اختارت لابرت لتعرض مقولتها شخصية درست علم الأحياء ثمّ تفرّغت لرعاية النباتات. وهي شخصية

قراءة

سيمونه لابرت في «القفرة»

الرواية تجربة اجتماعية

تطوي على حساسية تدفعها إلى أن تجعل من حياتها صرخة، قفرة في السكون، حتى إنه ليس سكوتاً، بقدر ما هو استنفاغ وركود. وموضوع الرواية ليس ما تظهره كلمات امرأة غاضبة، بل هو السلوكيات التي تراها للجمهرة، إذ يطالب أحدهم بأن تقتل الفتاة بالرصاص، وآخر يطلب منها أن تقفزي، وآخر يطلب منها أن تتخفل تكاليف تعطيل الحياة العامة في الحي، وتعطيل رجال الشرطة الذين احتشدوا لمنع الإنتحار، وكانت الجمهرة قد احتشدت، وكأنّها في عرض مفتوح، وكأنّها في مهرجان، بعد أن توزّعا على الكراسي.

الرواية في أحد أشكالها تجربة اجتماعية مثل تلك التي يجربها باحثون كي يتخبروا حقيقة البشر، ومدى قبولهم للعنف، ومدى سلوكهم مسلك الإلال والإهانة لبعضهم. والروائية هنا، ومن هذا الجانب بالتحديد، باحثة اجتماعية تعرض علينا هذا الاختبار الجماهيري لأحد بريد أن يرمي نفسه على الملا، وأمام عسات الصحافة، فيما احتشد أهل الحي كي ينفجروا، كي يصخروا، لا كي يمنعوا الإنتحار. لكن يبقى هنا جانباً محدوداً من الرواية التي تتمثل على شخصيات عديدة، يدورها تعرف صعوبات حياتية بسبب طبيعة منهجها، مثل الشرطي الذي يتعامل خلال ثلاثة أيام مع محاولتي انتحار، فيما علاقته بزوجته تتعرض لخطر التباعد بسبب حالته النفسية. كذلك الباحثة في الحي يساعدها العرض المفتوح للموت، كي تتعشّ مجرّها الصغير، وعلاقتها الحميمة بزوجها، قبل أن يموت بصورة مبالغ. حتى العاشق الذي أحبّ البستانية استمرّ يعتقد بوجود الوقت الكافي لفهم وتصحيح كلّ شيء. الرواية تحضّر قارئها من أن الوقت الذي يعتقد أنّه يمتلكه كي يصوّب مساراً، ليس إلا وقتاً منهوياً، لا يمكن توقّع ما يحمله، ولا يمكن إسماعه أو السيطرة عليه. على عكس ما يتنبّئ للقارئ في جمهرة المتفوّحين؛ النصّ إشارة كي نرى، إشارة كي ننمّس عذراً، إشارة كي تكشف عن عطب أو عن مسرّوة. وكان القفرة أخيراً، تحدث داخل حياتنا، داخل القارئ.

أخيراً، تحدث داخل حياتنا، داخل القارئ.

(روائي من سورية)

سيمونه لابرت



وقال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

إطالة

حلمي التوني..

متعة البصر والبصيرة

محمود عزام

لا يعرف عالم نشر الكتب العربي غير القليل من الفنانين المختصين بأغلفة الكتب، غير أنّ حلمي التوني، الذي غادر عالمنا مؤخراً، لم يكن اختصاصياً في ذلك، بل فناناً، خلق طابعاً جديداً، وتميّزاً، لا في تصميم الأغلفة وحده، بل في علاقة التواصل بين القارئ والكتاب، وباكاد أجزءه أن ليس بوسع أي قارئ أن يعبر إلى الصفحة الأولى من أيّ واحد من تلك الكتب دون أن يتأمل الغلاف، ويحاول أن يعرف قليلاً عن مضمونه، وهو يقبل على قرأته من خلال العلاقة التي تُرسّلها تصاميم لفنانٍ وآلاف الساطعة غفلاف الكتاب الذي يُسمّسه بحري حوراء من العمل من جهة، ويُطالع القارئ المُفترض من جهة ثانية. والافتقار فيه أنه لا يكشف المضمون كاملاً، وإنما يضعه في رسالة رمزية.

من الصعب الحديث عن حلمي التوني، دون الإشارة إلى الرفقة التي صاحبها بها، وأخصد كثيراً من القراء، في جيلها، ولديّ في المكتبة مثلاً الطبعة الثانية من كتاب نوال السعداوي «المرأة والجنس» (1972)، وغلافه للونين، وهو يكتب هذا العنوان بحيث يغطي ثلاثة أرباع الصفحة، مُتمثلاً بلون برتقالي مُبهج مليء بالرموز التي يحمله اللون نفسه، بينما وضع في الجزء الثالث الباقي تخطيطاً لمرأة مُحاطة بزودة. في الجزء الثاني من كتاب السعداوي الذي أخذ عنواناً آخر هو، «الأنثى في الأصل»، يملأ وجه المرأة ثلثي الصفحة، مُحاطاً بالشمار التي يرمّز أغلبها إلى الخصوصية العنكب مثلاً. وقد مرّ كان كتاب السعداوي جريئاً ولافتاً في زمن صسوده، فقد ساهم غلاف الكتاب، بحسب ما أفكر به اليوم، في زيادة نُفد الانتباه إلى تلك الأهمية التي أدركها الفنان، وساهم في تقديمها، إلى الجمهور العربي القارئ.

وفي الطبعة الأولى من كتاب محمود أمين العالم «البحث عن أوروبا» (1975) يتناوب كل من الشرق والغرب اقتسام صفحة الغلاف، يقرب الشرق من ملامح مصر بشكل أكثر خصوصية، حيث القباب والمآذن وأشجار النخيل، وهي البلد الذي يأتي منه الناقد، بينما تظهر العمارة التراثية الأوروبية شاملة لا تحضّ بلداً واحداً من بلدانها، كما هو حال أوروبا بالفعل، وكما هو مضمون الكتاب الذي يحتوي الرحلة الفكرية العميقة التي مرّ بها العالم خلال رحلته إلى تلك البلدان، لكنّ الفنان يأخذ مساراً مختلفاً قليلاً في تصميم مؤلّفات جبرا إبراهيم جبرا، حيث يتصدّر اسم الكاتب الجزء العلوي من الغلاف بخطّ كبير خاصّ من تصميم الفنان، وتوضّع في الثلث المتبقي رسوم توضيحية، خالية من اللون، تقارب موضوع العنوان في كلّ كتاب من الكتب النقدية لجبرا، أو من الكتب التي ترجمها، كأنّها هنا لا تتدخّل في شؤون القارئ، كما هو الحال في الكتب السابقة، وتبقي المسافة بين الغلاف والكتاب مُخلّفة العيوض. أعقد أنّ أحد الأسباب، هو أنّ معظم مؤلّفات جبرا التي نُشرت في تلك الطبعات، لم تكن ذات موضوع واحد، فهي تجميع مقالات ودراسات وحوارات، كتبها، وأجراها في حياته، مثل «بنايع الرؤيا» والحزنية والطوفان» (1979) وغيرها.

لا يستطيع البرء الخوف عن تأمل تلك الأغلفة، وقرأتها، خاصة أنها كانت، وسوف تظلّ تشبه المقدمات التي تُمنّع البصر والبصيرة معاً.

(روائي من سورية)

فعاليات

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

أعترف أنّ الشعور ظلّ ولا يزال إبداعياً، الأوفر على احتواء اللحظة واستشفاف ضراوتها، بيد أن استمرار المواجهات والإبادة لشهور عديدة يستنزف الفكر والتحليل فينأ؛ بالرغم من أنّ ما يقع يومياً جرحنا لعيش التفاصيل المتكرّرة منها والمخشابهة، كما تلك التي تأخذ أشكالاً أبشئ ضراوة. ثمة حرب للصور موازية للتعامل وفي اعتقادي أنّ الصور طغت على اللغة والكلام والإبداع.

بل هي صارت مصدراً له. لهذا اعتبر أنّ أحداث غزّة بطابعها المجازي للمتوقّ.

سينما

«حكاية سليمان» المهاجر
إيقاع محموم
يُحيط بالجوهريّ

فيلمٌ فرنسي جديد يتناول
مسألة الهجرة بلغة
سينمائية تزوي قصة
درامية مشوّمة وغنية
بتفاصيل عن شخصية
وجماعة ومدينة وناسها

باريس. لندس الأزهرى

يجلس مُنتظرًا دوره، مُحاولًا إخفاء بغمة دمٍ بقيت على طرف قميصه الأبيض. في المُن، وهو يتبع موظفة مكتب الهجرة واللجوء، يسرد شريط الأحداث أياها قليلة قبل هذا الموعد المصيري.

لوهلة أولى، يبدو «حكاية سليمان» (2024)، للفرنسي بورييس لوجكين، بوميات مهاجر أفريقي في باريس قصة أخرى من العنصر المتزايدة للمهاجرين. لكن هذه البرودة في تلقّ أولي تتحوّل سريعًا، مع تحول السرد من بوميات معاناة شخص إلى قصة درامية مشوّقة، تقرب إلى الإثارة، وغنية بتفاصيل عن شخصية وجماعة، ومدينة وناسها، بنحوض الواقع بحدّه الأقصى، بما يعينه من صور مالوفة في العاصمة الفرنسية. إبطالها وسيلة للحصول جزءًا من الحياة الكاريسمية. تجعّعات شباب أفارقة على دراجاتهم المحمّلة بصناديق زرقاء أو صفراء، عازلة ومهذبة لوجيات ساخنة، في طريقيه إلى زبون منتظر.

في 90 دقيقة، يسير الفيلم على إيقاع محموم، ويحيط بالجوهريّ في واقع هولا: كواليس وعلمه وتقديراته، علاقات بعضهم ببعض الآخر ومع الأهل، نظرتهم إلى هذا البلد الجديد والغريب، أساليبهم في الحصول على اللجوء، وهذا بالتركيز على سليمان (ابو سنغار) الذي ترك غينيا، حيث حياة فقيرة وإم مرضية

هل سيتحوّل الخطاب إلى فعلٍ ميدانيّ؟

نديم جرجوه

أو غير مبالية أو متشنّجة إزاء فلسطين، أو متعاطفة مع المحتلّ، أو مدافعة عنه، وكلامٌ لسينمائيّ/سينماتية، مدته دقائق قليلة، غير نافع للبك العالمة، بل غير مؤثر النّة بها. فتنقّض بأنّ كلام القلّة غير نافع وغير مؤثّر، رغم أهمية إعلان موقفه بوجاهة حرب الإبادة الإسرائيلية، التي تنتهي قريباً عامها الأول (7 أكتوبر/تشرين الأول 2023). أشعر بأنّ حركة كغيره في منابر سينماتية دولية نوع من تكفير عن ذنب ففردني إزاء جرم، يندمّه هؤلاء من دون أن يعلكوّ حدّاً أدنى من إسهامة إيقافه أو منعه أو فضحه بغير كلام قليل. قلّة تكفي بإعلام صوت، من دون إكمال الإعلان بفعل ميدانيّ، رغم أنّ فعل ميدانيّ ضدّ حرب الإبادة الإسرائيلية يُخوّن صانعه ويُنذّر ويحارب.الحاصل منذ الدورة 74 (25.15 فبراير/شباط 2024) «مهرجان



جوانك غارلر، حلف على بعودته أم رفض صافح للابادة الإسرائيلية (أوليف شوش/عزالرس برس)

أخبار

◆ أعلن «مهرجان الجونة السينمائي» اختياره أفلاماً عدة ستعرض في أقسام الدورة السابعة التي تُقام بين 24 أكتوبر/تشرين الأول و1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وتتّوع (الأفلام) بين رواني ووثائقي، وتتملّ بعض أفضل ما قدّمته السينما العالمية في العام الحالي. بذلك، يبدأ المهرجان الإعلان التدريجي عن أفلام تلك الدورة، ومنها: «اللذة» لكرولي فلارجاه، والموسيقى التصويرية لالانتقال، ليوهان غريغونبيرز، وغريب، لثيوغفان ياغ، والفتيات يبعثن نتيات»

◆ لثوتشي تالاتي، وسام، لسولي بليوفيات، وغيرها.

◆ تصدّر «بيتلجوس بيتلجوس» لتيب بورتون قائمة أكثر الأفلام العالمية تحميّقاً للأرباح، إذ بلغت إيراداته في التاسع من سبتمبر/

أيلول 2024 ستة ملايين و21 ألف

دولار أميركي، علماً أنّ إيراداته

تبلّغ، منذ بد، عروضه التجارية

في 28 أغسطس/ آب الماضي.

◆ 110 ملايين دولار أميركي، وفقاً

لشركة «إركريتير ريليشنرز».

◆ يعود «بيتلجوس بيتلجوس»

بعد 36 عاماً على صدور جزئه

الأول عام 1988. يُنكر أنّ مايكل

كيتن يوّدي دور طارد الأرواح

الشديد، وأنّ وينونا رايدر

وكاترين أوهارا متعلّان فيه.

◆ قبل أيام عدة، بدأ تصوير

تجاهل رسمي وإعلامي مصري

يكاد يكتن تماماً لتاريخ الرجل،

كما جاء، في مقال للناقد شرف

غريب، تسال، في مقالته عما

إذا كان، «نحن أم لا ناكرة»، وما

إذا كان قد «تبيّنا ركام الستين

وأنتكبتها الثورات والرياح».

◆ وعزى على أسرار كثيرة، وقال:

أقوالهم



برلين السينمائي»، على الأقل، يؤكّد هذا: كلامٌ فخر بحول له/لها يؤكّد المؤكّد: إسرائيل تُعيد الفلسطينيين والفلسطينيات، في غرّة وغيرها. ندّج مغالّات تُميد قولاً كهذا، فنحن بحاجة إلى دعم تُسنّد إليه، وإهمّ دعم كهذا ينبغي من موقف يهودي/يهودية، والأجمل والأقوى والأقدر على تأكيد المؤكّد يتمثّل بأنّ يكون اليهودي/اليهودية إسرائيلياً/إسرائيلية. السائد في العالم أنّ لا أحد «يسمع» صرخة غرّة ويأفي فلسطين المحتلة. لكنّ سينمائيين/سينماتيات في هوليوود وخارجها يُعلّنون مؤفّها، بكلام أو زّي أو حركة. يريدون قولاً من منبر يوصل الكلمة إلى ملايين البشر. لكنّ يندر أنّ يؤثّر قول كهذا في هؤلاء البشر، فالعالمية السائدة جاملة



فوزّه «أوسكار» أفضل فلم اجنبي (السبعة السبعة) 11. سانس/أذار 2024) عن «منطقة الاهتمام» (2023) دافع لجوناثان غلايزر إلى رفع الخبرة اليهودية إزاء الجرم الإسرائيلي، لقلق فيه من ربط اليهودية بالقتل والإبادة، ومن مصادرتها لحساب قلّة يهوديون شعياً يريد تحصين يهوديته من أيّ استغلال إسرائيلي في حرب المحتلّ. هذا حسّس، لكنّ في هذا شيءٌ ثاني: أنّه دفاغ عن يهودية قائله، أكثر من كونه غضباً إزاء الجرم الإسرائيلي.



من الفنون. كلامٌ يجب الا يبقى محصوراً في جعل تلقى في منبر دولي. كلامٌ يُقلّ أكثر إن يجد أدوات فعليّة تنفّذه.

◆ محمد صلح

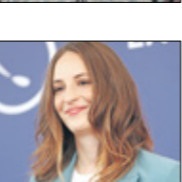
أفعالهم



◆ Vermiglio لورا ولبيررو (FilmMagic)، في شتا، 1944. في قرية صغيرة في «ترينيتينو» شمالي إيطاليا، كانت الحرب العالمية الثانية منتشرة في كلّ مكان. لكنّ بعيداً عنها، عندما يصل جنديّ شابّ بحثاً عن ملجأ، تتغيّر ديناميكية عائلة مُدّرّس المؤسسة التعليمية المحلية كليّاً.



◆ Happy Holidays ل إسكندر قمحفي (Getty). أزيح شخصيات تسلّط ضوماً على تعقيدات بين الجنسين، وبين الأجيال والثقافات. بواجه الفلسطينيّ رأيي تغييراً مفاجئاً في رأي صديقته اليهودية بشأن الإجهاض، وتعاني والدته حنان أزمة مالية، وتتوّط في مسائل في سعيها إلى الحصول على عويض عن حداث ابنتها. تُصنّط ميري إلى عيش أكتاب ابنتها. تتصارع فيفي مع شعور بالذنب لإخفاء سر يهدّد سمعة عائلتها وعلاقتها الناشئة مع الدكتور ولبد.



◆ Mon Inseparable ل ان. صوفي بالي (Getty). تعيش منى مع ابنها جويل. يعمل في بيئة متخصصة، ويحبّ زميلته أوسيان، التي تعاني إعاقة مثله. لا تعرف من شيئاً عن هذه العلاقة، لكنّها تعلم فجأة أنّ أوسيان حامل.



◆ قبل أيام عدة، بدأ تصوير

تجاهل رسمي وإعلامي مصري

يكاد يكتن تماماً لتاريخ الرجل،

كما جاء، في مقال للناقد شرف

غريب، تسال، في مقالته عما

إذا كان، «نحن أم لا ناكرة»، وما

إذا كان قد «تبيّنا ركام الستين

وأنتكبتها الثورات والرياح».



سليمان بروه حكاية هجرته (إم باريس)، بوميات قمصته (الملك للصاحب)

معضلات أخلاقيّة
يواجهها سليمان في
مهجره الباريسيّ

عليه العودة إلى أمّه التي تفقدته؟ هل يكذب أمام اللجّة كما نُصّ؟ كيف سيتعامل مع مستغفبه؟ لا يترك الفيلم فرصة لملل أو ضجر من قصص مهاجرين تتكرر. يهدّج أيضاً، بلقطات سريعة وزوايا تصويرية جديدة، باشاعة أخرى. تصوّر باريس بواقفها، وفي مدينة كهذه، نغح بالأصوات، لا يحتاج إلى استخدام مؤثرات أو موسيقى. تكفي أصوات المدينة: أنواق سيارات متحمّة بين حين وآخر، سيلارات إسعاف وشرطة بزماميرها. حفلات. عربات أنفاق،

فتتح أبوابها وتغلّقها بوتيرة لها نغمتها. محرّكات الدراجات النارية. أصوات القطنها مهندس الصوت مارك أوليفيه برونلي بحساسية ودقّة، لتعبر عن باريس، وعن أيّ مدينة كبيرة في الحياة المعاصرة.

تظهر باريس عبر نظرات غرباء لا يعرفون قواعدما. كلّ شرطيّ تهديد، وكلّ زيون قد يكون معادياً، وكلّ تَقَلُّ شاقّ وطويل. تصوّر المدينة بضواحيها الضخمة، ذات الأبنية العالية المترصّاة التي يسكنها الفقراء، ومناطقها الراقية بابنيختها الحجرية الأنيقة، وبمطاعمها ومكاتبها وعربات القطار السريع ومراكز الأيواء. هذا كلّ يظهر في لقطات عابرة، تبدّي الحياة اليومية في المدينة. يهدّج «حكاية سليمان»، ولو على عجلة، بإظهار الباريسيين العاملين في المكاتب وهم يتلقّون طلبيّات لتلهم بسرعة في مكان العمل، أو العابرين الذين يصدمون

مدد الإسباني
ميكيل ارتيتا
عقده مع نادي
ارسلان الإنكليزي
حتى عام 2027.
ووفقاً لصحيفة
ذا اتلتيك، فقد

مدد المدرب الإسباني عقده مع نادي ارسنال الإنكليزي حتى عام 2027. ووفقاً لصحيفة ذا اتلتيك، فقد مدد المدرب الإسباني عقده مع نادي ارسنال الإنكليزي حتى شهر يونيو/ أيلول، في شهر حزيران 2025، لمدة ثلاث سنوات. وكان ارتيتا بدأ بتدريب ارسنال في 2019 خلفاً لوناوي إيفري و توج معه بلقب كاس الاتحاد الإنكليزي في 2020، وتمكّن المدرب الإسباني أيضاً من إعادة التنافسية إلى ارسنال، إذ احتل وصافة الدوري الإنكليزي الممتاز في آخر نسختين وتأهّل به إلى دوري الإبطال في آخر نسختين أيضاً لينهي غيابه استمر عن البطولة لسنوات.

أرتيتا يمدد عقده

رياضة



يُدّمد ميكيل ارتيتا مسعود فميّزا مع نادي ارسنال الإنكليزي (Getty)

أعلن الدوري الأميركي لكرة القدم أنه فسّخ عقد الكولومبي فيليب هرنانديز. لاعب سبورتنغ كانساس سيتي، بسبب مخالفته سياسات الامهات في الدوري للمرة الثانية. وذكر الدوري الأميركي في بيان أن «هرنانديز سيكون مؤهلاً لإعادة الانضمام في الأول من يناير/ كانون الثاني عام 2026 من خلال طلب يُقدّم إلى مكتب المفوض». وكان الدوري الأميركي قد أوقف اللاعب الكولومبي قبل أشهر للسبب نفسه.

أعلن الدوري الأميركي لكرة القدم أنه فسّخ عقد الكولومبي فيليب هرنانديز. لاعب سبورتنغ كانساس سيتي، بسبب مخالفته سياسات الامهات في الدوري للمرة الثانية. وذكر الدوري الأميركي في بيان أن «هرنانديز سيكون مؤهلاً لإعادة الانضمام في الأول من يناير/ كانون الثاني عام 2026 من خلال طلب يُقدّم إلى مكتب المفوض». وكان الدوري الأميركي قد أوقف اللاعب الكولومبي قبل أشهر للسبب نفسه.

حجّرت الإسبانية سارا سوربييس مقعدها في دور الثمانية ببطولة المنستير المفتوحة للتنس في تونس، بعد أن قلبت تأخرها في الدور الثاني أمام الكرواتية جانا فيت بمجموعة إلى فوز بمجموعتين لواحدة. وبعد أكثر من ثلاث ساعات من المنافسة، نجحت المنسفة 115 عالمياً في قلب خسارتها المجموعة الأولى بنتيجة 7-5، إلى انتصار في المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 3-6 و4-6 على الترتيب.

حجّرت الإسبانية سارا سوربييس مقعدها في دور الثمانية ببطولة المنستير المفتوحة للتنس في تونس، بعد أن قلبت تأخرها في الدور الثاني أمام الكرواتية جانا فيت بمجموعة إلى فوز بمجموعتين لواحدة. وبعد أكثر من ثلاث ساعات من المنافسة، نجحت المنسفة 115 عالمياً في قلب خسارتها المجموعة الأولى بنتيجة 7-5، إلى انتصار في المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 3-6 و4-6 على الترتيب.

حقق الغنائي المكون من كارلوس الكازان ومارسيل غرانويريس ثالث نقطة لإسبانيا خلال مواجهة جمهورية التشيك بعد العودة في النتيجة أمام جاكوب ماتشك وأدم بافلاسيك بنتائج مجموعات 7-6 و3-6 و6-7، بعد ساعتين و15 دقيقة من اللعب. وتواجه إسبانيا، الجمعة، فرنسا التي خسرت في الجولة الافتتاحية أمام أستراليا التي ستكون بدورها منافسة إسبانيا في الجولة الأخيرة الأحد المقبل.



حجّرت الإسبانية سارا سوربييس مقعدها في دور الثمانية ببطولة المنستير المفتوحة للتنس في تونس، بعد أن قلبت تأخرها في الدور الثاني أمام الكرواتية جانا فيت بمجموعة إلى فوز بمجموعتين لواحدة. وبعد أكثر من ثلاث ساعات من المنافسة، نجحت المنسفة 115 عالمياً في قلب خسارتها المجموعة الأولى بنتيجة 7-5، إلى انتصار في المجموعتين الثانية والثالثة بنتيجة 3-6 و4-6 على الترتيب.

رياضة

تقرير

دعمت الأندية الأفريقية صفوفها بلاعبين مميزين ويمتلكون خبرة كبيرة في الفترة الماضية، تزامناً مع عودة المنافسة القوية لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وسط ترضبٍ كبير من المشجعين

دوري أبطال أفريقيا

قمة بين المنستيري وهولودية الجزائر

تعدو الحياة من جديد إلى بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2024-2025، عبر انطلاق جولة نهاب الدور الثاني من عمر البطولة المذهل إلى مرحلة المجموعات، وسط ترقب لموقف الأندية العربية ومدى تحققها

لضربة بداية قوية في نسخة يتوقعها الخبراء الأقرى في تاريخ البطولة على الإطلاق، وخاصة أن الكرة الأفريقية بصفت عامة والعربية بصورة خاصة شهدت ارتفاعاً كبيراً في قيمة التشكيلات التي تمتلكها الأندية بفضل الصفقات الممكرة

القاهرة: **محمد طايح**

الترجي دعم

صفوفه بالنجم الجزائري

يوسف بلايلي

التي تم إبراسها خلال فترة الانتقالات الصيفية، وتمثل نسخة دوري أبطال أفريقيا الحالية أهمية كبيرة في ظل الجوائز العظيمة بصورة خاصة شهدت ضوء التغييرات التي نمت في المشهد القاري خلال الفترة الأخيرة، يتصترها منح الفريق التونسي والرجاء المغربي، وثالثة تملك حالياً مؤهلات المنافسة على حصد الكأس القارية بعد سلسلة من التعديلات القوية، مثل مولودية الجزائر بطل الدوري الجزائري ووصيفه شباب بلوزداد، وإيضاً الجيش الملكي المغربي وبييرامينز المصري، بالإضافة إلى أندية عربية تبحث عن التمثيل المشرف والوصول لأبعد مدى في البطولة القارية، مثل الهلال والبريخ السودانيين، كما تشهد انطلاقة الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا مشاركة قوية لاندنية من القوى التقليدية في القارة السمراء، والفريق ذات الاسم الكبير في القارة، مثل مازيمبي الكونغولي و صن داويز الجنوب افريقي ونشرو أنتيكتو الأنغولي. وشهد «ميركاتو» دوري أبطال أفريقيا لدعم القوائم انتقالات عربية قوية لأندية استقدمت صفقات قوية، مثل الأهلي المصري الذي ضم الرباعي الخطير يحيى عطية الله نجم سوتشي الروسي، وأشرف داري مدافع بريست الفرنسي، وعمر الساعلي لاعب وسط الإسماعيلي، ويوسف أمين مدافع الهلال القطري، وتخطت قيمتها حاجز المائتة ملايين دولار. كما ضمّ الترجعي العديد من الصفقات الثمينة، يتصدرها النجم الجزائري الكبير يوسف بلايلي، ومعه نجوم تونس الشهير بن سعيد وايمين بن محمد ويوسف العبدلي وحمرزة الجلاصي، وهي صفقات لم تتخط قيمتها المالية 500 ألف يورو في ظل الاتجاه لضم لاعبين لا يرتبطون بعقود سارية المفعول مع أندية. ويبرز نادي مولودية الجزائر، الذي واصل تعافاته القوية في الميركاتو الصيفي



المنستيري خلال مواجهة مع نادي النصر السعودي في عام 2023 (الآنول)



مولودية الجزائر يربد الذهاب بعيدا في هذه النسخة (Getty)

التي تم إبراسها خلال فترة الانتقالات الصيفية، وتمثل نسخة دوري أبطال أفريقيا الحالية أهمية كبيرة في ظل الجوائز العظيمة بصورة خاصة شهدت ضوء التغييرات التي نمت في المشهد القاري خلال الفترة الأخيرة، يتصترها منح الفريق

ومن الأندية التي دعمت صفوفها بقوة أيضا، يظهر نادي بيرامدنز المصري الذي أنفق أكثر من مليون دولار لضم عبد الرحمن مجدي نجم النادي الإسماعيلي، ويوسف أوباما لاعب وسط الزمالك، وطارق علاء نجم دفاع نادي سموحة، وهي صفقات قوية. وإبرم نادي الهلال السوداني أغلى صفقة عربية في تاريخه قبل انطلاق الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا بالتعاقد مع الطيب كبرية، إضافة لضم أحد أفضل المواهب أفريقياً مايو خانيسا في صفقة تخطت للمليون يورو، وإيضاً استعارة إيمين محيوض هدف إيرفونز السويسري موسم.

واستقدم أكرم بورسور الموهبة المتألقة في الجزائر مع شباب بلوزداد في الفترة الأخيرة، مع الطيب المزياني نجم الأفريقي التونسي وصاحب الخبرات الكبيرة. كما فع مع الصورة نادي شباب بلوزداد الذي أبرم صفقة الموسم بالتعاقد مع الهدف التاريخي لمنتخب الجزائر إسلام سليمانبي الذي لعب لسنوات طويلة في أندية أوروبية كبيرة، إضافة لضم أحد أفضل المواهب أفريقياً مايو خانيسا في صفقة تخطت للمليون يورو، وإيضاً استعارة إيمين محيوض هدف إيرفونز السويسري موسم. وكانت بداية انطلاقته مع فريق الترجعي في موسم 1983، حتى يرز الدين 1996، إلا أن رة الأهلي جاء في نفس العام، بعدما أحرز نجومه خمسة أهداف نظيفة. وفي موسم 2001، حقق الأهلي فوزاً عرضياً بأربعة أهداف مقابل هدفين أمام النصر، لكن مواجهة الكلاسيكو شهدت في عام 2010 تعادلاً بثلاثة أهداف لثلاثها، قبل أن يعود الفريق الثاني لمدية جدة ويستعرض هجوماً أمام غريمه التاريخي، عندما دك شياك حارسه بأربعة أهداف. أما في موسم 2015، فحقق الأهلي فوزاً بالذهب بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، قبل أن يحسم مواجهة الكلاسيكو مرة أخرى بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، لكن الجماهير لا يمكن أن تنسى ما حدث في لقاء الموسم الماضي، الذي كان حماسياً، حتى الثواني الأخيرة، عندما خلف رفاق رونالدو الأنتشار بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف لثملاء محزن.

التي دعمت صفوفها بقوة

أفريقيا، وتحديدأ جولة الذهاب، عبر قمة عربية خالصة تجمع بين الاتحاد المنستيري ووصف الدوري التونسي ومولودية الجزائر كعبر أكثر من مليون دولار لضم عبد الرحمن مجدي نجم النادي الإسماعيلي، ويوسف أوباما لاعب وسط الزمالك، وطارق علاء نجم دفاع نادي سموحة، وهي صفقات قوية. وإبرم نادي الهلال السوداني أغلى صفقة عربية في تاريخه قبل انطلاق الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا بالتعاقد مع الطيب كبرية، إضافة لضم أحد أفضل المواهب أفريقياً مايو خانيسا في صفقة تخطت للمليون يورو، وإيضاً استعارة إيمين محيومية مع القوة الضاربة، مثل احمد



باريس بوميل يركز حجم الضغوطات الملقاة على عاتقه (غابيت كورتاخراس برس)

وسلمان وفابريس زبغي وضيء الجويني وفرات السلطاني ومحمود غريال وموزيس أوكومو ومعز الحاج علي ونهاب الجبالي بطل الدوري الجزائري وايمين الحرزي وإياد الحاج وهي مباراة مفتوحة على مصراعها لكل السبائريوهات في ظل الألام الكبيرة التي يبحث عن نتيجة إيجابية، مثل التعادل ويسعى الاتحاد المنستيري لاستغلال عنصرَي الأرض والجماهير في تحقيق الفوز بغارق هدفين على الأقل، وسط توقعات بأن يلعب مدربه محمد الساحلي بطريقة هجومية مع القوة الضاربة، مثل احمد

أفريقيا، وتحديدأ جولة الذهاب، عبر قمة عربية خالصة تجمع بين الاتحاد المنستيري ووصف الدوري التونسي ومولودية الجزائر كعبر أكثر من مليون دولار لضم عبد الرحمن مجدي نجم النادي الإسماعيلي، ويوسف أوباما لاعب وسط الزمالك، وطارق علاء نجم دفاع نادي سموحة، وهي صفقات قوية. وإبرم نادي الهلال السوداني أغلى صفقة عربية في تاريخه قبل انطلاق الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا بالتعاقد مع الطيب كبرية، إضافة لضم أحد أفضل المواهب أفريقياً مايو خانيسا في صفقة تخطت للمليون يورو، وإيضاً استعارة إيمين محيومية مع القوة الضاربة، مثل احمد

رونالدو يتخلف عن ميسي من حيث عدد مرات فوزه بجائزة الكرة الذهبية، فإنه يتفوق بالثابت على الأرجنتيني عندما يتعلق الأمر بالترشيحات، وتم إدراج «الون» في القائمة المختصرة الأولية 18 مرة متتالية، وهو الاسم الأكثر تكراراً في القائمة. وفاز أسطورة ريال مدريد السابق بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات ولم يسجل ليونيل ميسي حضوره في القائمة المختصرة المكونة من 30 لاعباً هذا العام، وعانى هدف إنتر ميامي الأمريكي فترة صعبة بسبب الإصابات، لكن «بولغا»، لاعبيني صاحب أكبر عدد من الترشيحات جائزة الكرة الذهبية المرموقة، إذ فاز بها ثلاث مرات (2009 و2010 و2011 و2012 و2015 و2019 و2021 و2023)، بعدما ترشح 15 مرة. ويُعد المدافع الإيطالي باولو مالديني صاحب أكبر عدد من الترشيحات لجائزة الكرة الذهبية كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي، بعد لاعب في برشلونة لامين يامال، الذي أتم 17 عاماً في القاب في دوري أبطال أوروبا وسبعة القاب في «الكالتشيو» مع العملاق الإيطالي. وعلى الرغم من أن العديدين يعترضون على مايلديني أفضل مدافع في عصره، فإن الأخير لم يفز أبداً بجائزة الكرة الذهبية. ومع ذلك، فقد حضر في قائمة أفضل ثلاثة مرشحين، الأولى في عام 1994، إذ احتل المركز الثالث خلف كريستيانو رونالدو وكيفين دي برينزي وروبرتو باجيو، وبعد تسع سنوات،

الجمعة 13 سبتمبر/ أيلول 2024، 10 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3665 السنة الحادية عشرة Friday 13 September 2024

التي تم إبراسها خلال فترة الانتقالات الصيفية، وتمثل نسخة دوري أبطال أفريقيا الحالية أهمية كبيرة في ظل الجوائز العظيمة بصورة خاصة شهدت ارتفاعاً كبيراً في قيمة التشكيلات التي تمتلكها الأندية بفضل الصفقات الممكرة

مباريات الأسبوع

بطولة قطر: الحديك للحفاظ على الصدارة والسد الريان والرافرة لفوز معنوي

يبعث الدخيل عن مواصلة انطلاقته المثالية في الدوري القطري لكرة القدم، عندما يلتقي الوكرة، غداً السبت، في الجولة الرابعة، فيما يأمل السد حامل اللقب في مواصلة تألقه وجمع فريق المدرب الفرنسي كريستوف غالتيه العلامة الكاملة في الجولات الثلاث الأولى. لينفرد بصدارة الترتيب بفارق نقطتين عن الأهلي، في المقابل، استعداد الوكرة رابع ترتيب النسخة الماضية التوازن وحقق انتصاره الأول في الجولة الماضية عل حساب الشحانية بهدف نظيف، متجاوزاً تعادلين في الجولتين الأوليين، ليرفع رصيده إلى النقطة الخامسة متقدماً إلى المركز الرابع، ويأمل السد حامل اللقب في مواصلة التناق كما في الجولتين الماضيتين، عندما يواجه أم صلال، اليوم الجمعة، بحثاً عن انتصار ثالث توالياً. وكان «الزعيم» انقل شبان العربي بخماسية ليحقق انتصاره الثاني متجاوزاً كبروة البداية بالسقوط المفاجئ أمام الشمال، ليصل بالرصيد إلى النقطة السادسة التي وضعتها في المركز الثالث.



الليغا والاتحاد الإسباني لكرة القدم يعتمدان إشارة جديدة للإبلاغ عن العنصرية في المباريات

ستقوم رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» والاتحاد الإسباني للعبة، بإدراج إشارة جديدة للإبلاغ عن السلوكيات العنصرية في مباريات كرة القدم، ضمن بروتوكول العمل بشأن النوع من الحوادث. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، قد وافق على هذه الإشارة في مؤتمره الأخير في بانكوك، وبموجبها يجوز للحكم الرئيسي في كل مباراة القيام بحركة عبور ذراعيه ويدها على كتفي« أو إرضا سلوكاً عنصرياً، أو إذا تلقى معلومة من لاعب كرة قدم أو من منسق قوات الأمن حول تصرفات تميزية». وأكدت المؤسسات، كما ورد في بيانين منفصلين، إنهما «ما زالتا ثابتتين في التزامهما بمكافحة أي تمييز في مجال كرة القدم وخاصة التصرفات والسلوكيات العنصرية، وسوف تعتمدان هذه المبادرة العالمية التي لا ليس فيها في جميع مسابقتها».

ريال مدريد يستعيد عناصره الدولية تدريجياً قبل أيام من مواجهة سوسيداد

أكمل الفريق الأول لريال مدريد الثاني هذا الأسبوع استعداداً لاستئناف مشواره في الدوري الإسباني، غداً السبت، في مواجهة ريال سوسيداد في الجولة الخامسة. وشهد المران أقيم على ملاعب مدينة فالديبيباس الرياضية استمرار انضمام اللاعبين الدوليين، بمشاركة النجم الفرنسي كيليان مبابي وداني كارباخال والتركى أربا غوار والمغربي إبراهيم دياز، والأوروغوياني فيدي فالفيردي بعد الانتهاء، من ارتباطاتهم مع منتخباتهم الوطنية. وبدأ الإيطالي كارلر أنتشيلوتي، المدير الفني للميرينغي، في استعادة لاعبيه الدوليين بدءاً من الثلاثاء الماضي بمشاركة الثنائي الكرواتي لوكا مودريتش، والفرنسي فيرنان ميندي، في المران الجماعي، في انتظار وصول الحارس الأكراتي أندريه لونين، والثلاثي البرازيلي فينيسيوس جونيور ورودرغو، وإندريك.

بطولة فرنسا: ليد لاستعادة التوازن والحقاف الصدارة
تبدو الفرصة مؤاتية أمام ليل لاستعادة توازنه والحقاق بباريس سان جيرمان إلى الصدارة ولو مؤقتاً، عندما يحل ضيفاً على سانت إتيان الجمعة على ملعب غرغورا غيشار في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واستهل ليل الموسم بأفضل طريقة ممكنة وبفوزين بنتيجة واحدة بهدفين نظيفين على رينس وانجيه، قبل أن يتذوق طعم الخسارة أمام ضيفه باريس سان جيرمان حامل اللقب (3-1) فترجع إلى المركز السادس بعدما كان يتقاسم الريادة مع نادي العاصمة. وخاض ليل رابع موسم الممسي أربع مباريات في الدورين التمهيدي الثالث والفاصل لسابقة دوري أبطال أوروبا أمام فريقهشة التركي سلافيا براغ التشيكي تواليا، ونجح في حجز بيلاقته إلى النسخة الجديدة للمسابقة القارية العريقة وسيسجل ضيفاً على سيورينغ البرتغالي الثالثاً، في أولى مواجهاته بها.

رونالدو أكثر اللاعبين ترشياً لجائزة الكرة الذهبية

والدوري الإسباني في موسم 2021-2022. وأحدث الهولندي يوهان كروف ثورة في لعبة كرة القدم عندما كان لاعباً في أياكس، وبنى بعدها إرثاً كبيراً في برشلونة، وتم ترشيح الفائز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات مع أياكس 12 مرة لجائزة الكرة الذهبية، ومن بين تلك الترشيحات فاز بها ثلاث مرات في أعوام 1971 و1973 و1974، وتصدر قائمة المرشحين لهذا العام، التي ضمت 30 لاعباً البرازيلي فينيسيوس وبملاؤه في ريال مدريد توني كروس (اعتزل كرة القدم)، ومبابي وجود كيليانغ وفيدريكو فالفيردي وداني كارفاخال وأنطونيو رديغر، برفقة روبن دياز وفيل فودين وإرلينغ هالاند ورودي هيرتاندز وإيميليانو مارتينيز وتيكو ويليامز وغرافنت تشاكا وأرنيم بوفيك وداني أوبو وفلوريان فيرث والبخاندرو غريغالدو ومبارفن أوبشارز وماتس هولمز. وضت القائمة أيضاً أسماء هاري كين وديكلان رايس وفيتشينو وكول بالمر وكوكايو ساكا وويليام سلبيا وشاكراو كايهان أوغلو وباديمولا لوكمان ولاوتارو مارتينين، فيما بات لامين يامال (17 سنة)، أصغر لاعب في التاريخ رسمياً يجري ترشيحه لجائزة الكرة الذهبية. ومن المقرر أن يقام حفل الكرة الذهبية لعام 2024 في 28 أكتوبر/ تشرين أول القادم، في مسرح دو شاتليه في باريس.



ميسي فاز بالكرة الذهبية لثلاث مرات كرسانتو كوبيكس(Getty)

التي دعمت صفوفها بقوة

رياضة

تقرير

اكتشف المدرب الراحل، إيهاب جلال، خلال مسيرته لاعيب مميزين تلقوا مع نادي الزمالك لعدة سنوات، مثل محمد عبد الغني قلب الدفاع، بخلاف تقديم مواهب فريق مصر المقاصة، الذين تحولوا إلى مصدر اهتمام الجماهير المصرية، أبرزهم الثاني ميدو جابر، واحمد الشيخ

رحيل المدرب إيهاب جلال

القاهرة. **محمد طيار**



فقدت أسرة كرة القدم إيهاب جلال (57 عاماً)، مدرب الإسماعيلي، والمنتخب المصري السابق، بعد تعرضه لازمة صحية مفاجئة، حيث توفي بعد أيام قليلة، في أحد المستشفيات بالعاصمة القاهرة، من إجراء عملية جراحية في القلب، إثر تعرضه لنوبة من الجلطات الخطيرة، التي لم يتحملها، ليلفظ أنفاسه الأخيرة، عن عمر يناهز الساعة والخمسين، وبعد إنقاذ كبير له في مسيرته التدريبية، تمثل في إنقاذ نادي الإسماعيلي من الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وإصابة وفاة إيهاب جلال الكرة المصرية



رسالة حسام حسن

وجّه مدرب منتخب مصر الولى حسام حسن رسالة تعزية إلى عائلة المدير الراحل إيهاب جلال، الذي توفي بعد صلاته من أزمة صحية خلال الفترة الماضية، وكتب حسام حسن على حسابه في موقع إنستغرام رسالته التي قال الله فيها أن يرحم فقيد الكرة المصرية، الذي شكّلت وفاته صدمة للجميع، فيما كتب نجم منتخب مصر محمد الشاذلي على حسابه في منصة أكس، «أقدم بخالص التعازي والمواساة في وفاة المغفور له بإذن الله الكابتن إيهاب جلال».

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

بصدمة كبيرة، في ظل التاريخ الحافل

الذي حققه الرجل في مسيرته، وعلى الفور أعلن نادي الإسماعيلي الذي لعب له جلال ثم قاده مدبراً فنياً، الحداد رسمياً لثلاثة أيام، ونعاه في بيان مؤثر عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال الإسماعيلي في بيانه: «يضى نادي الإسماعيلي، ببالغ الحزن والأسى، ابناً غالياً من أبنائه، وأحد أبرز المخلصين للنادي، إيهاب جلال، المدير الفني لفريق الكرة الأول بالنادي، الذي وفقه المنية خلال الساعات الماضية، عقب صراع طويل مع المرض، داعين المولى عزّ وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يدخله مسيح جناته، وأن يلهم أسرته العزيمة ومحبيه الصبر والسلوان.. إنا المحترم إيهاب جلال».

وكتب أحمد الشيخ، نجم الإسماعيلي، الذي يعتبر الابن المثل للراحل إيهاب جلال في مسيرته التدريبية، واعتمد عليه كثيراً، وكان هداف الدوري المصري معه في عام 2017 تغريدية مؤثرة قال فيها: «حسبي الله ونعم الوكيل في الذي دمر نفسك، وفي أي أحد شكك في ذمتك وشرفك، وفي أي أحد جرحك بكلمة، وفي أي أحد كان سبباً في تعيبك»، كما أصدرت اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة ياسر إدريس، بياناً نعت خلاله وفاة إيهاب جلال للجماهير، ودعمت أسرته في المحنة الإنسانية لها، كما توالى بيانات النعي من لاعبين ومدربين وجماهير من مختلف الأندية، وخيّم الحزن بشكل كامل على الكرة المصرية، في أعقاب رحيل أحد أهم لاعبي الكرة ومدربيها في مصر، أجمع كل من تعامل معه على دماثة خلقه، وسلوكه القويم، والتزامه في عمله، وتميزت رحلة إيهاب جلال التدريبية بقدرته على اكتشاف المواهب المخمورة من أندية الأقاليم، بفضل «عين خبيرة»، وأهدى الأندية التي قادها لاعبين مميزين، قدمهم بصورة مميزة، وشهدت آخر تجربة تدريبية له فوز الإسماعيلي مالياً بعائد مالي ضخم من وراء لاعبين جرى بيعهم تلقوا مع جلال، أو أعاد اكتشافهم بشكل مميز، مثل إيد المسقلاني الظهير الأيسر، وعبد الرحمن مجدي صانع الألعاب، وعمر الساعي لاعب الوسط، وياب أنور الجناح، وخرج الإسماعيلي من وراء تسويق هذه

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين



علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

علي إيهاب جلال مع طلائع من الطلائع ومع الجناحات خلال موسم الجناحات 2005/06مباراة بين

صورة في خير

توتي: لا أحد من روما يتصل بي

قال الإيطالي فرانسيسكو توتي أسطورة روما إن أحدًا من النادي الإيطالي لم يتصل به منذ اعتزاله منذ سبع سنوات. وقال اللاعب في مقابلة مع صحيفة «إل ميساججيو»: «لا أعرف، ربما هو ولا رائد عن الحد أو إفراط في الصراحة. ربما أنا قامة معقدة. ما أقوله دائماً يؤخذ بعين الاعتبار. وما يقوله الآخرون يؤخذ بعين الاعتبار بدرجة أقل. الأمر كأنهم يخشون من وجود قامة هامة داخل النادي. يعتقدون أنني غير قادر عن المساعدة. مع أنني قادر. هذا ليس قرارى. لم يتصل بي أحد، وإن أكون أنا من يدق الباب. اتصلت بي بعض الأندية لكنني وفي لروما.»



علي هامش الحدث

بنتانكور يواجه اتهامات من الاتحاد الإنكليزي بسبب تعليق عنصرى

وجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم اتهامات للاعب الأوروغوياني رودريغو بنتانكور، لاعب توتنهام هوتسبر. بارتكاب «سلوك غير لائق» بسبب الاشتباه في توجيه تعليق عنصري تجاه زميله ميونغ مين سون. وفي مقابلة أجريت معه هذا الصيف، طلب صحافي من بنتانكور أن يعطيه قيصاً لزميله الكوري. فرد اللاعب: «سوني؟» ورد الصحافي: «أو أي بطل آخر؟» فرد الأوروغوياني: «أو أي اين عم لسوني. كلهم يشبهون بعضهم كثيراً.» ويُعتبر هذا الأمر مخالفة لقوانين الاتحاد الإنكليزي لأنه يشمل إشارة إلى جنسية أو عرق أو أصل عرقي لشخص آخر. واعتذر بنتانكور في وقت سابق عن الجدل الذي أثارته هذه الواقعة، والتي تعرضت لانتقادات من منظمات مكافحة العنصرية في إنكلترا مثل «بيك إت أوت». وقال اللاعب عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «أود أن أكتب إلى جميع المشجعين حول المقابلة التي تحدثت فيها عن سون. لقد تحدثت معه، وبالتأكيد، نظراً لصداقتنا. فهو يفهم أن الأمر كان سوء فهم مؤسفاً. لقد تم توضيح كل شيء. وحل الأمر مع صديقي. إنا شعر أي شخص بالإهانة بسبب كلماتي. فأود أن أقدم أخلص اعتذارى لكني أود أيضاً أن أقول إنني لم أشر قط إلى أي شخص آخر، سوى سون، ولهذا السبب لم أقصد قط إهانة أي شخص، بشكل مباشر أو غير مباشر.» كما أكد سون نفسه أنه تحدث مع بنتانكور وأن الأخير يعلم أنه ارتكب خطأ واعتذر عنه. وأضاف الكوري الجنوبي: «لم يكن يقصد قول أي شيء، مسيء بشكل متعمد. نحن إخوة ولم يتغير شيء.» ويتبع الاتحاد الإنكليزي قواعد صارمة للغاية بشأن هذه التعليقات، وقد عاقب في الماضي إيدنسون كافاني بسبب وصفه صديقاً بـ «الزنجي» في منشور على إنستغرام، ويزناردو سيلفا بسبب مقارنة بنتيامين ميندي بشخصية «كونجيتو».

مانشستر يونايتد يخسر 130 مليوناً إسترليني

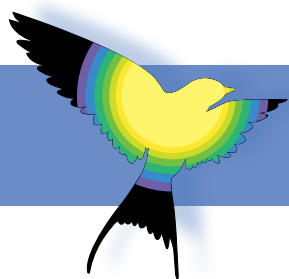
أعلن مانشستر يونايتد عن خسائره بلغت 113 مليون جنيه إسترليني (133 مليون يورو) في الموسم الماضي، ورغم ذلك يصر على أن ذلك لا يخرق قواعد اللعب المالي النظيف. ويسمح الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ) بخسائر بقيمة 105 ملايين إسترليني على مدار ثلاث سنوات. وقد خسر يونايتد 115 مليوناً في موسم 2021-2022، و28.7 مليوناً في 2022-2023، و113 مليوناً

في 2023-2024. وعلى الرغم من ذلك، فإن يونايتد واثق من الالتزام بالقواعد لأن البريميرليغ يسمح بخسوم بعض الخسائر المتعلقة بكرة القدم التسائية وفرق الهواة والبنية التحتية. وقال الرئيس التنفيذي لديوناييد، عمر براءة. إن «النادي ملتزم بالقواعد المالية لكل من الدوري الإنكليزي الممتاز والاتحاد الأوروبي لكرة القدم.» وأنهى مانشستر يونايتد الموسم الماضي في المركز الثامن. ليعادل ذلك أسوأ موسم له في تاريخ المسابقة، وتديل مجموعته في دوري أبطال أوروبا، وفاز بكأس الاتحاد الإنكليزي، وهو اللقب الثاني في عهد إريك تين هاغ. وبالإضافة إلى ذلك، أكملت عملية شراء الملياردير البريطاني جيم راتكليف لحصة نسبتيها 27.7% من أسهم النادي في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

استقبال حار لديبان من جماهير كورينثيانز

استقبلت جماهير كورينثيانز المهاجم الهولندي مغيوس ديباي، أول من أسس الأربعة، النجوم في مطار غوارديوليس الدولي في مدينة ساو بارلو، حيث رحبوا بلاقيهم الجديد الذي ينضم للفريق لمدة عامين ونصف العام. ووصل ديباي إلى صالة مخصصة للرحلات الخاصة، حيث التقرب من الجماهير لتحيتهم والتفاح الصور معهم وإهدائهم التوقيع. ووقع المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً عقداً معده عامان ونصف، حتى ديسمبر/كانون الأول 2026. حسبما أعلن كورينثيانز عبر شبكات

التواصل الاجتماعي يوم الاثنين الماضي. وعلى الرغم من أن النادي لم يكشف عن قيمة الصفقة، إلا أن الصحف الرياضية أشارت إلى أنها بلغت حوالي 70 مليون ريال برازيلي (نحو 12.5 مليون دولار) وشاملة الرواتب والجوائز والمكافآت طوال مدة العقد.



هوامش

وفقاً لدراسة نُشرت يوم الأربعاء من سبتمبر/أيلول الحالي، في مجلة «نيتشر» فإن 52 مليون طن من المنتجات البلاستيكية دخلت البيئة في عام 2020، والتي إذا نُظمت في خط ستلتف حول العالم أكثر من 1500 مرة



بنغلاديش من بين الدول الملوثة بشدة بالبلاستيك (فرانس برس)

المخلفات البلاستيكية 52 مليون طن دخلت البيئة في عام 2020

محمد الحداد

سلّطت دراسة جديدة الضوء على النطاق الهائل للنفايات غير المجدية، والحرق المكثف عالمي على الإطلاق لتلوث البلاستيك. وفقاً للدراسة التي نشرت يوم الأربعاء من سبتمبر/أيلول الحالي، في مجلة «نيتشر» فإن 52 مليون طن من المنتجات البلاستيكية دخلت البيئة في عام 2020، والتي إذا نُظمت في خط ستلتف حول العالم أكثر من 1500 مرة.

كما كشفت النتائج أن أكثر من ثلثي تلوث الكوكب بالبلاستيك، يأتي من القمامة غير المجدية، مع ما يقرب من 1,2 مليار شخص (15% من سكان العالم)، يعيشون من دون الوصول إلى خدمات جمع النفايات. وفقاً للدراسة، ينتج العالم 57 مليون طن من التلوث البلاستيكي كل عام، وينشره من أعماق المحيطات إلى أعلى قمة جبلية إلى داخل أجساد الناس،

ويأتي أكثر من ثلثي هذه الكمية من دول الجنوب العالمي. فحص الباحثون النفايات المنتجة محلياً في أكثر من 50 ألف مدينة وبلدة في جميع أنحاء العالم. ركزت الدراسة على البلاستيك الذي يذهب إلى البيئة المفتوحة، وليس البلاستيك الذي يذهب إلى مكبات النفايات أو يُحرق بشكل صحيح. وقال مؤلفو الدراسة إن الحكومات تفشل في جمع والتخلص من النفايات بالنسبة لـ15% من سكان العالم، وهو السبب الرئيسي وراء إنتاج جنوب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معظم النفايات البلاستيكية.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة، كوستاس فيليس، المحاضر في الهندسة البيئية في جامعة ليدز البريطانية، إن مدينة لاغوس في نيجيريا هي المدينة الأكثر تلوثاً بالبلاستيك حول العالم، إضافة إلى مدن أخرى مثل نيودلهي في الهند، ولواندا في أنغولا، وكراشي في باكستان، والقاهرة في مصر. تتصدر الهند دول العالم كماً في توليد التلوث

بلاستيكي، إذ تنتج 10,2 ملايين طن سنوياً، وهو ما يزيد كثيراً عن ضعف الدول التالية الأكثر تلويثاً، نيجيريا واندونيسيا.

وأضاف فيليس في تصريحات لـ«العربي الجديد» أن الصين تحتل المرتبة الرابعة، ولكنها تحقق خطوات هائلة في الحد من النفايات. ومن بين الدول الأخرى الملوثة بالبلاستيك باكستان وبنغلاديش وروسيا والبرازيل. هذه الدول مسؤولة عن أكثر من نصف تلوث البلاستيك في العالم، وفقاً لبيانات الدراسة. كما تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الـ90 في تلوث البلاستيك بأكثر من 52 ألفاً و500 طن، وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الـ135.

واستخدمت الدراسة الذكاء الاصطناعي للتركيز على البلاستيك الذي يُحرق بشكل غير صحيح (نحو 57% من التلوث)، أو ألقى توثاً، في كلتا الحالتين، قال المؤلفون إن المواد البلاستيكية الدقيقة للغاية، أو النانوية، هي التي تحوّل المشكلة إلى تهديد بحري إلى تهديد لصحة الإنسان

باختصار

ركّزت الدراسة على البلاستيك الذي يذهب إلى البيئة المفتوحة، وليس البلاستيك الذي يذهب إلى مكبات النفايات أو يُحرق بشكل صحيح

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الـ90 في تلوث البلاستيك بأكثر من 52 ألفاً و500 طن، وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الـ135

المواد البلاستيكية الدقيقة للغاية، أو النانوية، هي التي تحوّل المشكلة من إزعاج بصري على الشواطئ ومشكلة في الحياة البحرية إلى تهديد لصحة الإنسان

إزعاج بصري على الشواطئ، ومشكلة في الحياة البحرية، إلى تهديد لصحة الإنسان. وأوضح المؤلفون أن المخاطر الصحية الناتجة عن تلوث البلاستيك تؤثر ببعض أخطر مجتمعات العالم، التي لا تملك القدرة على فعل أي شيء حيال ذلك، من خلال تحسين إدارة النفايات الصلبة الأساسية، يمكننا تقليل تلوث البلاستيك، وتحسين حياة المليارات.

يُنْتَج أكثر من 400 مليون طن من البلاستيك كل عام. العديد من المنتجات البلاستيكية هي للاستخدام مرة واحدة، ويصعب إعادة تدويرها، ويمكن أن تبقى في البيئة لعقود أو قرون، وغالباً ما تُفكّت إلى عناصر أصغر. تحتوي بعض المواد البلاستيكية على إضافات كيميائية ضارة يمكن أن تشكل تهديداً لصحة الإنسان، خاصة إذا حُرقت في العراء.

وقال فيليس: «القفلة الموقوتة الكبيرة من المواد البلاستيكية الدقيقة هي هذه المواد البلاستيكية الدقيقة التي أطلقت في الجنوب العالمي. نحن بالفعل نعاني من مشكلة انتشار ضخمة. فهي موجودة في أكثر الأماكن بعداً، حتى على قمم جبل إيفرست، وخذق ماريانا في المحيط، وفي ما نتفسه وما نأكله وما نشربه». لكن المؤلف الرئيسي للدراسة يشدد على ضرورة عدم الإلقاء باللائمة على بلدان الجنوب العالمي؛ إذ إن الأمر يتعلق فقط بنقص الموارد، وقدرة الحكومة على توفير الخدمات الضرورية للمواطنين.

وأخيراً

في الوضع السوري المستعصي

رشا عمران

لا شيء يبدو أنه سيتغيّر في الوضع السوري الحالي، الأمور كما هي عليه منذ سنوات عدة. تدهور متزايد في الأوضاع المعيشية، وفقدان للمقومات الرئيسية للحياة، وانتشار مربع للمخدرات وتجارة الرقيق الأبيض، ولعمالة الأطفال والتسوّل، وفروقات طبقية مهولة بين أثرياء الحرب، الذين يعيشون بنحاً مستقرّاً، وباقي الشعب السوري، الذي يعيش معظمه على مساعدات تصل من سوريّ الخارج، وفساد يتسع ويمتدّ، وخلافات على النفوذ الاقتصادي داخل الأسرة الحاكمة ويطانتها، ووضع أمني يتدهور باستمرار مع ازدياد عصابات السرقة والخطف المسلح من شبحة وبلطجية الحرب، الذين وجدوا أنفسهم فجأة قد تمّ الاستغناء عن خدماتهم فاستخدموا السلاح الذي لديهم في عمليات الخطف والسلب.

تحاول إيران توسيع رقعة امتلاكها للعقارات والمباني في دمشق القديمة، وفي غير مدينة سورية، مستغلة فراغ المباني من سكانها الذين فرّوا من الحرب والموت، وتوسيع رقعة انتشار عقيدتها مستغلة الوضع المعيشي المنهار للمواطن السوري، ما يجعل من التغيير الديموغرافي أمراً واقعاً. تمكّنت روسيا اقتصادياً وعسكرياً من البلد، فأصبحت سورية بشكل شبه رسمي محمية روسية، سلطات

الأمر الواقع في الشمال والشمال الشرقي والجزيرة السورية تحكّم سيطرتها بدعم من تركيا وأميركا. تكثّف إسرائيل غاراتها في سورية، التي تحتفظ بحق الردّ إلى أجل غير مسمى في أكبر حالة انتهاك واستباحة يمكن أن تحدث لدولة ما. تقتل شعبها وتغض النظر عن عدوان عدوها.

ما سبق كله ملفّات شائكة وبالغة الصعوبة، ولن تحلّ من دون تدخل دولي يفرض حلاً سياسياً يُؤدّي إلى تغيير شامل وكامل في الوضع السوري، لكن هذا يبدو أنه لن يحدث إلا بحلّ جميع ملفّات المنطقة الأمنية والسياسية، ومنها حرب غرّة المستمرة منذ نحو سنة، التي يبدو أنها تنتظر نتائج الانتخابات الأميركية لمعرفة مصير «صفقة القرن»، التي ستحلّ معها نهاية الحرب كما يعتقد كثير.

لكنّ هناك ملفّات سورية لا تحتلّ التأجيل أكثر: ملفّ المعتقلين؛ وملفّ المهجّرين، لا سيما في الدول القريبة من سورية، وهما الملفّان الأكثر استعصاءً من الملفّات السورية الأخرى كلها، ذلك أنّ ضحايا اللغّين تحوّلوا مُجرّد أرقام في اللعبة السياسية الدولية، وهم الأكثر تضرراً من السوريين الآخرين، فإذا كان ملفّ المعتقلين والمخفيين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحلّ السياسي الشامل للمسألة السورية، أي الحلّ الذي يفرض تغيير بنية النظام الأمنية، ويُفكّ هذه المنظومة التي فتكت بالسوريين طيلة عقود، ويكشف

مصير المعتقلين والمغيّبين، ومنهم شخصيات بارزة تدخل المجتمع الدولي للكشف عن مصانيرها من دون جدوى، فإنّ ملفّ المهجّرين، لا سيما في لبنان وتركيا، الذين يتعرّضون لحملات من العنصرية والتفكّر غير مسبوقة في البلدين، ويهدّدون بالترحيل إلى المهجول، ويُستخدمون في اللعبة السياسية الداخلية في البلدين، وكأنّهم أحجار شطرنج تتقاذف في لعبة السياسة الداخلية.

يعيش كثيرون من الناشطين والسياسيين والمثقفين السوريين في دول أوروبا، ما يمنح لهم حريّة الحركة والتواصل والفعل، وتشكيل هيئات سياسية ومدنية جديدة يمكنها أن تكون بديلاً مهماً من الهيئات

ملفاً المعتقلين والمهجّرين أكثر استعصاءً من الملفّات السورية الأخرى، ولا يحتملان التأجيل أكثر